الجامعة

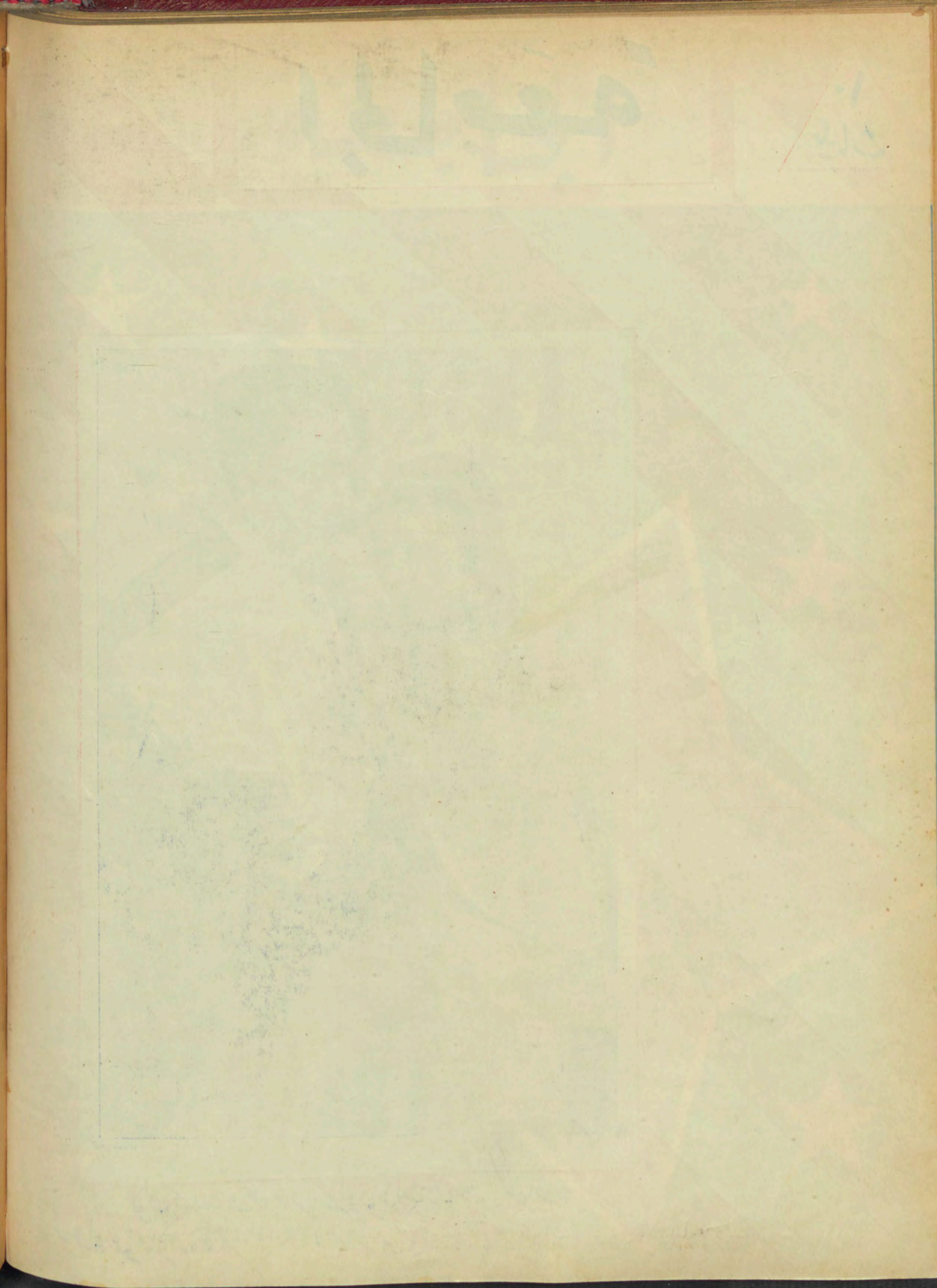
١٠ مليمات

١٤



لوي جوفيه وبولييه وأدويجي فيير

فى رواية توباز TOPAZE (التى ستعرض فى سينما تريومف ابتداء من الاربعاء ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢)





نقود أخرى !

يذكر القراء أننا نشرنا في العدد الماضي خبراً عن استعداد الاستاذ على حسين المدرس بمدينة (السلط) بشرقى الاردن لدفع مائة جنيه تشجيعا لمشروع الاستاذ فؤاد عبد الملك سكرتير جمعية محبي الفنون الجميلة الذى يرمي به الى انشاء روضة شعبية للاطفال فى حى عامر من احياء القاهرة وسينما للعمال يدخلونها بأجور زهيدة جدا ويتغذون فيها الغذاء العقلى النافع وهو المشروع الذى كان قد دعا اليه على صفحات (الجامعة) منذ مدة قريبة .

ويظهر أن قراء هذه المجلة يريدون أن يثبتوا حسن ظن الاستاذ فؤاد بهم . فقد وصلتنى رسالة أخرى من الطيار المصرى الشاب (فتحى جرجس شحاته . شارع عنانى بك رقم ١١ بالزقازيق) يذكر فيها استعداده لدفع مبلغ يتراوح بين المائة والمائة والخمسين جنيهاً للمشروع الجديد . (فقط أرجو ان أعلم بتفاصيل المشروع كتابة أو أقابلكم شخصيا لو سمحتم بذلك)

وأنا أضع هذه الرسالة — بجانب رسالة العدد الماضي — تحت نظر الاستاذ فؤاد عبد الملك . ولي الشرف — ولا شك — أن أفخر بقرائى الاعزاء وأن أهنئهم وأشكر لهم هذا الاحساس النبيل ..

عريس جديد

ويظهر أن عدوى طلب الزواج على صفحات الصحف والمجلات قد انتشرت وأن الطلب الذى نشرناه فى العدد الماضى للشاب (ل . ط . ع تاجر بالمحلة الكبرى) قد أغرى آخرين على التقدم والقاء القفاز .. الحريرى !

فقد جاءتني رسالة من الشاب (ع . ابو الخير باسكندرية) يذكر فيها (أنى شاب أبلغ العشرين من عمري . متوسط القامة متعلم جدا . ومواظب على أعمالى الداخلية ومستقيم جدا . أشرب الدخان ولى ايراد شهرى ١٠ جنيهات مصرية من أعمالى ! أريد زوجة متعلمة لايزيد عمرها عن عمرى من عائلة راقية على جانب من الجمال وانى منتظر الرد ممن تطلب الزواج) !

ولكننى أريد أن أكون صريحا مع العريس الجديد . فبينما نجد أن مسابقة (الاحرف الزائدة) قد وصلنا عنها نحو ألف رد ... فان بريد طالب الزواج فى العدد الماضى بريد حزين أعرج لايشجع ولا يغرى ...!

واذا كانت طريقة (الزواج بالمراسلة) مفهومة وعملية فى غير مصر فيظهر أنها لابد أن تمر على مرحلة طويلة شاقة قبل أن تثبت نجاحها فى مصر

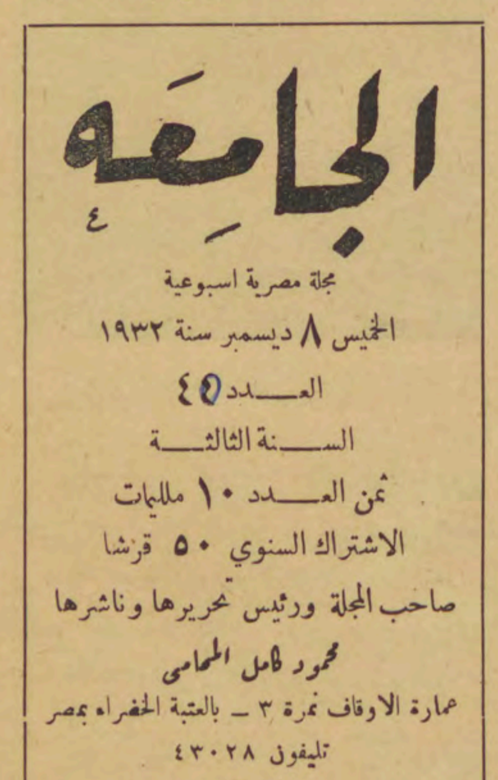
وفى يقينى أن الزواج اسمى من أن يتم بهذه الاعلانات التى هى أشبه بطلبات الاستخدام .. وطلب موظفين متجولين بالعمولة !

ضيف عالم

من بين العلماء الذين وفدوا الى مصر أخيراً العالم الالمانى الكبير جرابوف . . وقد نزل ضيفا علي الاستاذ الاثرى المعروف سليم حسن وللعلامة جرابوف قصة عجيبة جديرة بأن يعلم عنها قراء هذه الصحيفة شيئاً . فهو واضع اكبر وأحدث قاموس للغة المصرية القديمة . وهو يبلغ من العمر الآن الخمسين . وقد بدأ يشتغل بموضوع الآثار المصرية منذ ٣٢ سنة أى عند ماكان فى الثامنة عشرة من عمره . ومع ذلك فانه لم يزر مصر الا فى هذه المرة . أى انه طول المدة السابقة لم ير معبداً من المعابد المصرية التى أسهب فى الكتابة عنها . والتى تعتبر مؤلفاته حجة علمية فيها .. !

شبيه صدقى باشا

يذكر القراء أننا نشرنا منذ أسبوعين صفحة عن الاستاذ محمود حمزة شبيه دولة اسماعيل صدقى باشا رئيس الوزراء . وقد ذكرنا عنه انه مدرس في المدرسة الخديوية ولكن الصحيح انه انتقل بعد مدة الي مدرسة فؤاد الاول وبهذه المناسبة نذكر أن دولة صدقي باشا رؤي فى خلال الاسبوع الماضى يجتاز بهو وزارة الداخلية وهو يقرأ عدد (الجامعة) الذى نشرت فيه تلك الصفحة وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة ولاندرى هل سنري قريبا فى ميزانية رئاسة مجلس الوزراء بنداً خاصا بوظيفة (شبه رئيس الوزراء)



الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢

العـــدد ٤٥

الســـنة الثالثـــة

ثمن العـــدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة الاوقاف نمرة ٣ ــ بالعتبة الخضراء بمصر

تليفون ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 44 Cairo, 8 Disambre 1932
3, Al Ataba Al Khadra
Cairo, EGYPT.

شخصيات معروفة ومجهولة

ما اعرفه ويجهله الغير عنها

ابراهيم المصرى

ومن حق ابراهيم المصرى ولاشك أن نفرد له مكانا فى هذه الصفحة على انه المحرر المعروف فى (البلاغ) والناقد المسرحى المعروف . . والمؤلف المسرحى المعروف وعلى انه ابراهيم المتعدد النواحى المجهولة لدى الكثيرين ...

وليس فى هذه الصفحة — اذا تعرض محررها لاديب من أدبائنا — مجال للتحدث عن كتبه ومؤلفاته وجهوده الادبية . فهذه ناحية يعرفها الجميع ولا يجهلها أحد .

وابراهيم المصري يمثل الأديب العصامى الذى أراد ان يختط طريقه نحو المجد والشهرة مهما كلفه ذلك الطريق الشاق من عنت وارهاق وتضحية .

ويكفى ان تعلم انه يضع الآن على عينيه نظارة يبلغ سمك زجاجها قاع كوبة الماء التى تقدم له فى قهوة الفن أو قهوة أثينا كما جف ريقه من المناقشة مع أعضاء المدرسة الحديثة عن أثر (مارسيل بروست) فى الأدب الفرنسي الجديد وعن فن (جوركى) ومسرح (بيرانديلو) . . فاذا اردت ان تعلم اين أفنى ابراهيم بصره وهو لم يزل فى مستهل العقد الرابع من عمره فاعلم انه مضى نحو خمسة اعوام يسكن دار الكتب فى باب الخلق صباح مساء ولا يغادرها حتى يطرده موظفو الدار طرداً ...

وفي هذه الأعوام الخمسة — كان ابراهيم قد فقد والده وعائله وكانت نفسه الفتية تجيش بالمطامع والمثل العليا . وكانت يده تضيق عن شراء الكتب وارواء عطشه العلمى والأدبى . فلم يجد مناصا من أن يتخذ دار الكتب سكناً ومحلا مختاراً ...!

وأذا ذكرت المغامرة بين الأدباء فلا شك أن الأديب المغامر بكل معنى الكلمة هو ابراهيم المصري . فقد بدأ حياته موظفاً فى البنك العقارى . وكان أذ ذاك قد بدأ احتكاكه بالوسط المسرحى وفكر فى وضع قصة لفرقة عكاشة التى كانت تمثل على مسرح الأوبرا الملكية . وبينما هو يهتم بكتابتها أثناء ساعات العمل حتى فاجأه رئيسه الذي لم يكن من انصار المسرح فأراه طريق الباب ..! فخرج يحمل (أصول) قصته المسرحيه الأولى وخطاب الأستغناء !



الاستاذ ابراهيم المصرى

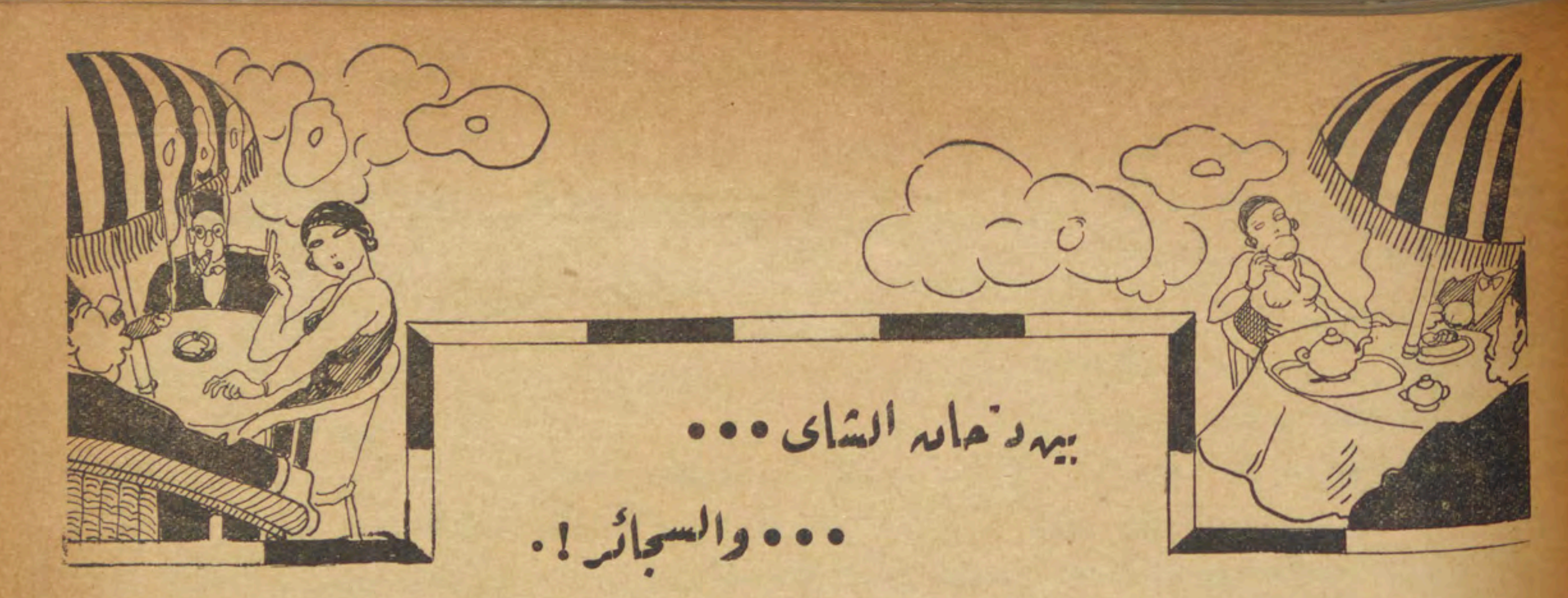
واشتغل ابراهيم بعد ذلك بفرقة جورج ابيض وسافر معه الى سوريا . . . وظهر هناك على المسرح للمرة الأولي والأخيرة فى دور مندوب الميكادو بقصة (الشرف اليابانى) واندمج فى الصحافة حينا فحرر فى احدى الصحف اليومية بالاسكندرية مع زميله الأديب المعروف احمد خيرى سعيد ولكنه اطمأن الى التدريس فى مدارس (الفرير) وظل هناك مدة طويلة حتى انضم الى قلم تحرير (البلاغ) .

وقد يكون ابراهيم المصرى أدق من عرفتهم من أدبائنا الشبان احساسا . وأغزرهم عاطفة . وأقربهم خلقاً الى الفنان (البوهيمى) الاصيل الصادق ! ويكفى ان نقرأ أهداء كتابه الاول (الأدب الحى) الذى صدر منذ عامين الى السيدة م . . . ثم تعلم منى ان السيدة م . هذه سيدة أجنبية أحبها ابراهيم فى فترة ما . . وافنى في هذا الحب عاطفته وخياله . . . ورغم كل العناء الذى لاقاه ابراهيم فى سبيل حبها فانه لم يتردد فى ان يهدى اليها كتابه الاول . وهو كتاب تعمد ابراهيم ان يخرج للناس فى منظر انيق . على ورق مصقول . ولما رفض الناشرون ذلك عرض ابراهيم ان يدفع من جيبه مبلغاً للناشر لكى يقره على فكرته فى شكل الكتاب بدلا من أن يتقاضى هو ثمناً لمجهوده الأدبى !

وتتحدث الى ابراهيم فتجد قوة في المناقشة قائمة على اطلاع واسع فى نواحى معينة من نواحى معينة من نواحى الثقافة الانسانية وأخصها بالذكر الأدب الفرنسى وما ترجم الى الفرنسية من آداب الأمم الأخرى . وهو فى مناقشته عصبي له صوت يفيض رجولة . (ولكنه) خفيفة عند اشتداد المناقشة ومع ذلك فقد يحدث أحيانا ان يكون احد اصدقائه قد أدى واجبه فاسدى اليه خدمة بسيطة ربما لا تتجاوز الاشارة الى كتاب يهتم بوضعه . فتجد ابراهيم قد اغرورقت عيناه بالدموع وهو يتقدم اليه بالشكر . وعبثا يحاول الصديق ان يقنعه بان الخدمة المتواضعة التى أسداها اليه لا تستحق كل ذلك التأثر . . !

وتبحث عن اسم المصرى فتعلم أنه ليس اسم ابيه . وانما هو اسم الاسرة القبطية العريقة التي تنتسب اليها والدته . . ولكن خبيثاً ظريفاً من خبثاء المدرسة الحديثة استغل صداقة ابراهيم للمطربة المعروفة السيدة نعيمة المصرية فيما مضى فلفق حكاية تقول ان السيدة نعيمة هي التي اشارت عليه بان يستبدل اسم ابراهيم حداد باسم ابراهيم المصرى ..!

ولك ان تعلم بعد ذلك ان الاستاذ ابراهيم المصرى هو الذي يحرر الصفحة الثالثة من البلاغ فيغذي قراءه بابحاثه المدروسة . وهو الذى يترجم أقوال الصحف الاجنبية والبرقيات الفرنسية . كما انه هو الذى يلخص كتاب الشعر للهلال . وهو أول من هاجم يوسف وهبى من نقاد اليوم على صفحات مجلة (التمثيل) التى كان يحررها .



بين مائدة الشاي ... ... والسجائر !.

بدأ الموسم الرياضي في نشاطه العادي وازدحمت ساحات سباق الخيل في هليوبوليس والجزيرة بسادة وسيدات الطبقة الراقية من المصريين والاجانب وأخذت اسماء الخيول تحتل المكان الأول من الاهتمام وجرى الجواد (غزوان) الذي يملكه المثرى المعروف هنرى فرعون . . . .
وهو جواد من النوع الاصيل الذي يستعينون على تخفيف سرعته في العدو بشتى الوسائل الفنية فلا موفقون ...

وتطلعت الرقاب الى الجواد الجامح . . . فكان غزوان في مقدمة الجياد الفائزة وتكرر نجاح (غزوان) ورؤى فخامه المندوب السامي يلعب على الجواد (غزوان) ويربح ... وهو يبتسم ابتسامة (دبلوماتيكة) رشيقة

***

ومادمنا في معرض الكلام عن السباق والخيول فيجب أن نذكر سيادة الشيخ فوزان السابق معتمد حكومة الحجاز في مصر . ولعلنا لا نذيع سرا اذا قلنا أن خيول السباق قد أعانت وكالة العراق في مصر على الاحتفاظ بالمظهر اللائق بها خلال الازمة المالية الاخيرة التي منيت بها حكومة الحجاز . اذ أن للشيخ فوزان عدة خيول تجرى في ميادين السباق . وهي من الخيول العربية الاصيلة . وصاحبها في مقدمة الخبراء الذين تعتبر آراؤهم حجة في موضوع الخيول ... وأصولها ... وفروعها

***

اجتمعت في الاسبوع الماضي بوزارة المعارف اللجنة المؤلفة لتنظيم الاحتفال بتأبين أمير الشعراء المرحوم احمد شوقي بك وذكر من بين اسماء ممثلي الامم الشرقية اسم سعادة فؤاد باشا الخطيب مندوب شرقي الاردن .

ولعل القليلين من القراء يعرفون ان فؤاد باشا الذي يعتبر الآن الشخصية السياسية الفذة التي تلعب دورا هاما خطيرا في سياسة الشرق الادنى قد كان الى ما قبيل عشر سنوات صحفيا مصريا يزاملنا ويشاطرنا مشاق المهنة . وأنه لقي من اهوال (صاحبة الجلالة) ما جعله يفضل المغامرة بمستقبله في غير مصر وقد وفق - كما يري القارىء - توفيقا كبيرا وأصبح الآن يمثل دولة صديقة . ويتمتع — تبعا لذلك — بامتيازات لا يزال يطالب بها الكثيرون من زملائه الصحفيين .

تردد في خلال هذا الاسبوع ذكر نقابة المحامين بمناسبة الدعوة التي وجهت من النقيب السابق الاستاذ نجيب الغرابلي باشا لانتخاب النقيب الجديد واعضاء مجلس الادارة ونقابة المحامين الاهليين هي النقابة الوحيدة في مصر التي تعترف بها الدولة اعترافا قانونيا . والتي تمثل في كل الهيئات التي تبت في شئون المحامين للجنة قبول المحامين ومحكمة النقض والابرام منعقدة بهيأة مجلس تأديب المحامين .

كما أن رأيها يؤخذ بصفة استشارية في تعيين المحامين لوظائف القضاء والنيابة أو الوظائف الحكومية الاخري . ويرجع الفضل في الاستشارة برأيها في مسائل التعيين الى المرحوم احمد زكي أبو السعود باشا وزير الحقانية الاسبق .

وتبلغ قيمة الاموال المودعة لحساب النقابة نحو عشرة آلاف جنيه . ولها مجلة خاصة باسمها وهي مجلة (المحاماة) كان يشرف على تحريرها الاستاذ محمد حافظ رمضان بك فالاستاذ عزيز خانكي بك ... ثم بتحريرها الى الاستاذين راغب اسكندر ومحمد صبري أبو علم . . . وتبلغ نفقات تحريرها نحو ٣٠٠ جنيه في العام

بخمسين جنيها ...!

« يفكر الآن بعض أصدقاء الكاتب المسرحي المرحوم الاستاذ انطون يزبك المحامى »
« فى اقامة حفلة تأبين له . وفي جمع أعماله المسرحية المعروفة وفى هذه الصفحة حكاية »
« تعطى للقارىء صورة من خلق الكاتب الراحل »

كان اهم ماعرف عن المرحوم الاستاذ أنطون يزبك خلقه العصبي العنيف . بل أن هذا الخلق العصبي هو الذي ألهب كتابات يزبك بتلك الروح الحية التى كانت تستدر الدموع . وتحرك فى أجد النفوس أرق العواطف وأنقاها ...

ولقد كان المرحوم يزبك شديد التعصب لآرائه . عنيدا فى الانتصار لما يعتقده . جباراً فى الدعوة لتأييد نظرته الي الاشخاص والأشياء ...

ومن ذلك رأيه فى حكاية مسابقة (رأس جحا) ... التى ظل يرويها لكل من قابله حتى قبل وفاته بقليل فقد كان الاستاذ يزبك محاميا أمام المحاكم المختلطة . وكان يتكلم ويكتب الفرنسية بفصاحة تامة . كما أنه تلقى تعليمه العالي فى باريس فكان لذلك كله كثير الاحتكاك بالادباء والفنانين الاجانب النازلين في مصر ..

وحدث ذات يوم أن فاتحه أحد أصدقائه الاجانب من هواة الرسم والتصوير فى فكرة طرأت عليه . وتشبث بوجوب تحقيقها . ذلك ان هذا الصديق الاجنبى قد سمع منذ قدومه الى مصر بشخصية (جحا) . وقرأ الكثير من حكاياته ونوادره المترجمة الى الفرنسية وأحس بأعجاب قوي نحو تلك الشخصية القصصية التى يوحي ما يروى عنها بأنها كانت تفيض بنوع من النبوغ والعبقرية والذكاء الخارق . ولما كان هو من هواة الرسم فقد فكر فى ان يضع خمسين جنيها تحت تصرف صديقه يزبك لكي ينظم بالاتفاق مع من يري مسابقة للفنانين المصريين على أن تمنح الخمسون جنيها للفنان الذى تري اللجنة التى تؤلف لذلك أن صورته هى اصدق صورة لرأس .. جحا..!

وأعجب يزبك بفكرة صديقه . وقدر منه تلك العاطفة ولكنه ـ كما كان يروي المرحوم يزبك ـ سأله زيادة فى الاحتياط

— وماذا تشترطون لاقامة هذه المسابقة ـ فأجابه الآخر

— انني لا أشترط الا أن يكون المتسابقون مصريين ... وأنا على استعداد لشراء ألف نسخة من الجريدة والمجلة التي تنشر الرسم الذى ينال الجائزة لكى أحتفظ بالبعض وأرسل البعض الآخر الى الجمعيات الفنية التى أراسلها فى الخارج..



رأس جحا كما يمثلها مصور الجامعة الاستاذ رخا

وبناء علي تلك المحادثة رأي المرحوم يزبك أن أفضل وسيلة لتحقيق فكرة صديقه أن يتوجه الى صديقه الأستاذ أميل زيدان صاحب مجلات دار الهلال وأن يفاتحه فى أمر هذه المسابقة الظريفة . معتقدا أنه بذلك يؤدي خدمة جليلة الي تلك المجلات باعتبارها من ميادين النشاط الفكرى فى الشرق العربى .. وتوجه فعلا الى دار الهلال وقابل الاستاذ أميل ثم عرض عليه الفكرة وانتظر — كما كان يقول المرحوم — أن يقف صاحب الهلال ويعانقه ثم يقبله من الوجنتين . شكراً له على أن أتاح للدار تلك المسابقة التى لن تكلفها شيئا ...

— ولكنني دهشت اذ رأيت الاستاذ أميل يطرق برأسه الى الارض ويطيل التفكير ثم ارتسمت على وجهه ابتسامة ... وسألنى — ولكن ماهو غرض صديقك من دفع خمسين جنيها فى رأس جحا . . ؟

فأجبته

— لا شيء ... انه يريد أن يدفع خمسين جنيها ليرضى نزعة فنية . . . ومع ذلك فلتكن هذه النزعة من نزعات المجانين .. ماشأننا نحن ؟

وعندئذ طلب منه الاستاذ أميل أن يدعه يفكر فى الامر وأن يعود اليه بعد أسبوعين

وخرج المرحوم يزبك . ولكنه — كما كان يذكر كلما روى الحكاية — تعمد الا يقابل صديقه خشية أن يسأله عما فعل بشأن المسابقة لأن يزبك كان قد أكد له مقدما ان مجلة (كل شيء) سوف تدعو الى تلك المسابقة ليقينه من وجوب موافقة دار الهلال على اقامة المسابقة ..!

وعاد يزبك بعد أسبوعين وطلب مقابلة الاستاذ أميل فقيل له أنه سافر الى سوريا . وانه يمكنه مقابلة أخيه الاستاذ شكري .

وقابله فعلا وفاتحه فى نفس موضوع المسابقة . ولكن الاستاذ شكرى أظهر تشككه من غرض الصديق الأجنبي المتبرع بالمبلغ ... واعتذر في رقة بأن أمثال هذه الشؤون لا يستطيع أن يبت فيها قبل عودة أخيه من السفر ..!

واستفسر المرحوم يزبك منه عن موعد تلك العودة فأخبره به ..

وانتظر حتى حان ذلك الموعد ثم أرسل خطابا الي الدار يذكرها فيه بالمحادثات الطويلة التي دارت حول جائزة الخمسين جنيها ورأس جحا ..ويؤكد أن صديقه الأجنبي الذى فضل زيادة فى اثبات حسن نيته أن يخفى اسمه لا يزال مستعدا لدفع وشراء الألف نسخة من المجلة التي تنشر رسم (رأس جحا) الذى ينال الجائزة ...

ولشد ماكانت دهشته عندما وصله الرد بعد ذلك من دار الهلال وفيه تعتذر الدار عن قبول اقامة المسابقة

ولما أراد المرحوم يزبك أن يعرف سبب الاعتذار أجيب بأن الدار تعرض على المتبرع اذا شاء أن يضع المبلغ لاقامة مسابقة لقراء مجلة (كل شيء) عن (أيهما أفضل الزواج او العزوبة)!

صور باسمة لوجهاء الشباب

الوجيه مصطفى رياض

كان هذا الباب الى الآن وقفا على أدباء الشباب . ولكننا رأينا أن نتكلم عن أدبائنا — شبانا كانوا أو عجائز في باب (شخصيات معروفة ومجهولة) وأن تخصص هذه الصفحة لوجهاء الشباب على أن تكون واسطة نبيلة فى تقديم هذه الطبقة العزيزة الى القراء »

ونبدأ بالوجيه مصطفى رياض . . . باعتباره أصغر وجهاء الشباب سنا . . . فهو لم يتجاوز العشرين من عمره . كما أنه لا يزال طالبا فى مدرسة الفرير بالخرنفش . . . ومع ذلك فان كثرة أسفاره الى خارج القطر . وميله الى الاختلاط بمن هم اكبر منه سنا ا سبته فى الحياة طائفة من التجارب العملية التي قد لاتتسنى للكثيرين من وجهاء الشباب وجعلت له بينهم مركزا ظاهرا . .

والوجيه مصطفى هو حفيد المرحوم رياض باشا الذى لعب فى تاريخ مصر الحديث دورا خطيرا هاما . . . وهو بذلك ينحدر من أسرة تركية عريقة ...

أما شكله ... فمصطفى قصير القامة الي حد كبير ... بل ان قصر قامته يوحى اليك مع بعض مظاهر الطفولة البادية على وجهه — بحقيقته كطالب لا يزال يجلس الي (التخته) الخشبية يستمع الى مبادي الاجرومية و .. الجبر .. والتاريخ الدينى ... ومع ذلك فانه — كما قلت لك — يميل الي مصادقة من هم اكبر منه سنا .. ولذا لا تكاد تراه سائرا الى جانب صديقه علي أباظه بقامته الطويلة حتى يتبادر الى ذهنك توا الرقم (١٠) ؟ !

وهو نحيف الجسم . ابيض البشرة مع ميل الى (اسمرار) خفيف :.. متناسب الملامح . . . كستانى الشعر وهنا لا يتسنى لنا أن نمر بيدنا على شعر الوجيه مصطفى دون أن نعجب بثباته العجيب على عدم تغيير زى (القصة) من الخلف رغم الانتقاد المر الذى يتلقاه يوميا من أصدقائه من الجنسين ... وهذه (القصة) التى يتشبث بها الوجيه مصطفى ويحتمل من اجلها كل انتقاد أشبه (القصات) بالزى المعروف عند السيدات (آلاجارسون) ... !

ولمصطفى ميل شديد الى قيادة السيارات وهو ينتقى دائما الافخم منها على ارغم من المصاعب التى يجدها فى الحصول على الموافقة على دفع اثمانها الغالية . وهو الآن يمتلك سيارة ماركة (كرايسلر) اقتناها فى سنة ١٩٣٠ ولهذه السيارة قصة شيقة فقد تعاقد مصطفى مع الشركة علي ان تقوم بعمل (الكاروسرى) في فرنسا و (الموتور) فى اميريكا وذلك فى مقابل مبلغ ١٢٠٠ جنيها دفع منها ٢٠٠ جنيها كعربون عند توقيع العقد على ان يقوم بدفع ٤٠ جنيها عند استلام السيارة والباقى بعد ذلك يدفع على أقساط . فلما وصلت السيارة رأى مندوب الشركة أن مصطفى قد تعلق بها لمظهرها الفخم فعمد المندوب الى ذكائه لاستغلال سذاجة الوجيه الطالب فرفض تسليم السيارة بحجة ان المتعاقد (قاصر) !

وكانت صدمة عنيفة لمصطفى حتي ترقرق الدمع فى عينيه وسعي بكل الطرق للحصول على السيارة الفخمة وقدم للشركة ضمانة أخري . واضيف الى الثمن المتفق عليه مبلغ مائة جنيه . . . حتى وضع يده على السيارة المنشودة ...!

ويسكن الوجيه مصطفي سرايه الفخمة الواقعة على ضفة النيل بالجيزة . وهي سراى تحيطها حدائق غناء . وتقوم فيها بين حين وآخر حفلات يدعو اليها الوجيه مصطفى عددا من اصدقائه الذين اشتهروا باتقان رقصة الرومية والبلاك بوتوم ... وفى داخل السراى صالون فخم طالما التف حول موائده اصدقاء مصطفى الذين يفضلون قتل الوقت فى مداعبة لعبة (الكونكان) مداعبة بريئة خالصة لوجه الله تعالى ...!

وعلم القراء ولاشك ان الوجيه مصطفى قد خطب الآنسة العريقة امينة البارودى وغاية ما يرجوه محرر هذه الصفحة أن يتم الزواج بين الخطيبين الشابين سريعا . وان يكون زواجا موفقا سعيدا . .

صيحات ... دامية

شركات الاستعمار التجارى فى مصر !

اموال المصريين و جيوب الاجانب !

شركة ترام هليو بوليس

« فى مصر اليوم حركة قوية تتجه نحو تشجيع الصناعة المصرية والتجارة المصرية . وهذه »
« الحركة النبيلة المقدسة هي أشبه الاشياء باليقظة القومية وهى من وجهة النظر الاقتصادية »
« الصحيحة نوع من أنواع الدفاع الشرعي . و « الجامعة » وهي مجلة مصرية صميمة تحس »
« احساسا عميقا بأنه من الواجب عليها أن تعين على كمال تلك اليقظة وأن تقدم للداعين اليها »
« كل معونة لازمة . ولذا وضعنا هذه الصفحة ليبث فيها القراء شكاويهم من الشركات »
« الاجنبية الكبيرة فى مصر .. وهي التى تريد أن نسميها شركات الاستعمار التجارى .. »

وشركة ترام هليو بوليس هى الشركة الفنية التى تمتلك ترام المترو . كما تمتلك تلك المستعمرة الجميلة القائمة عند حد الصحراء فى ضواحى العاصمة وهى مستعمرة . . . مصر الجديدة . . ! وملحقاتها ...

ولقد نشأت هذه الشركة فى بادىء الامر برؤوس أموال بلجيكية وأوهمت الناس أنها انما ترمى الي احياء الصحراء القاحلة وتوفير الراحة للمصريين بمد خطوط المواصلات السريعة بين عاصمتهم والضاحية الجديدة . . استغلت فى سبيل الترويج لذلك الايهام كل الوسائل الممكنة حتى استطاعت ان تستقل فى ادارة المستعمرة الجديدة استقلالا يكاد يعدو فى حدوده نظام (الهوم رول)



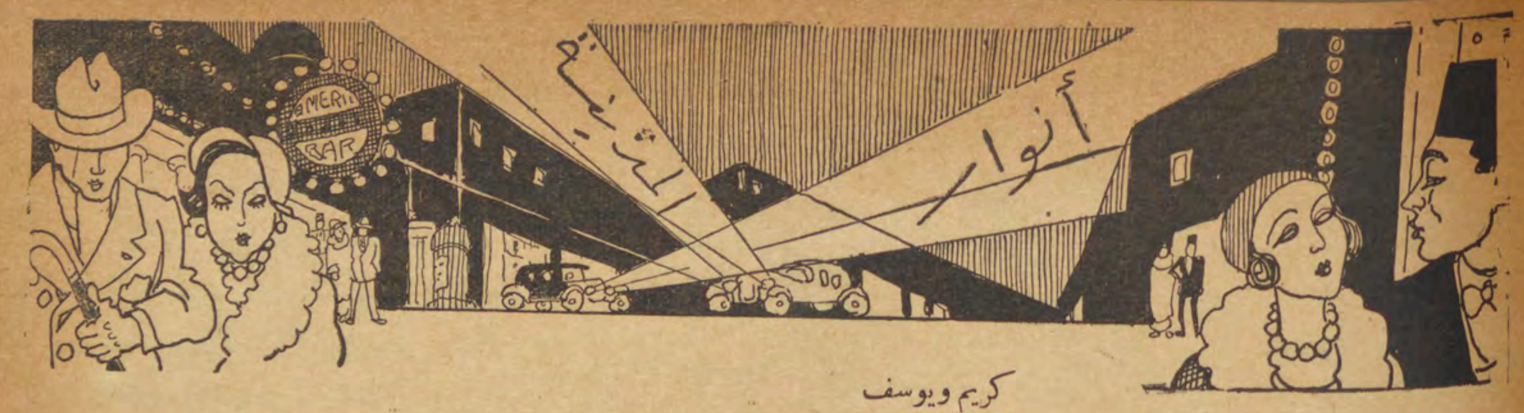
أو الحكم الذاتى . . . ! وبلغ ذلك الاستقلال العجيب الى حد انها أنكرت على الحكومة الحق فى جباية الضرائب من اهالى مصر الجديدة بحجة أنها — أى الشركة — تقوم بحراستهم .. وأنها هناك تحل محل الدولة فى كافة التزاماتها قبل الرعايا. وظلت الشركة متمسكة بذلك التفسير التعسفى للمنحة التى منحتها لها الحكومة حتي انتهى الخلاف الى المحاكم المختلطة . ووكلت الحكومة المصرية عنها مسيو ميليران رئيس الجمهورية الفرنسية الاسبق .. وسارت القضية فى مجراها مدة طويلة الي ان اصطلح الطرفان على أن تقوم الشركة بتسليم الشوارع الجديدة الى الحكومة بعد الانتهاء من فتحها لكى تتولى مصلحة التنظيم انارتها ورشها والعناية بها فى مقابل أن تتنازل الحكومة عن المبالغ المستحقة لها .

وهنا عادت الشركة الى موقفها الاول من محاولة الانتقاص من حق الحكومة . واظهارها أمام الأهالى بمظهر المقصر دون الشركة . ذلك أنها بدلا من ان تسلم الشوارع الى مصلحة التنظيم بمجرد الانتهاء من فتحها تتباطأ في ذلك وتتعمد أن يظل أمر الشوارع الجديدة معلقا.....فتتراكم فيها القاذورات ويسود الظلام الحالك مددا طويلة من ذلك ان كل الشوارع التى تلى شارع صلاح الدين الى آخر شارع طنطا لا تزال ضحية لذلك الموقف العنيد من الشركة ... ولا يزال ساكنوها ومنهم من يسكن عمارات شاهقة قد تصل قيمة الواحدة منها الى أزيد من عشرة آلاف جنيه - يعانون قذارة الشوارع وظلامها . . !

وشىء آخر تجرؤ عليه الشركة دون أن تخشى شيئا ... فالجميع يعلمون أن شركة النور بالقاهرة تؤجر (عدادالنور) compteur للمنازل بسعر قرشين صاغ وللمحلات التجارية بسعر ثلاثة قروش وأنها تتقاضى عن كل (كيلوات) من النور قرشين ونصف ... بل أن هناك شركة صغيرة تتولى توزيع النور الكهربائى على سكان شارعى عماد الدين وجلال والجهات المحدودة المحيطة بهما وهى تتقاضى عن كل (كيلوات) قرشين ونصف . . . أما شركة مصر الجديدة فانها تتقاضى عن (الكيلوات) الواحد ثلاثة قروش ونصف ... وتفضلت أخيرا على رعاياها من سكان المستعمرة فخفضت القيمة بنسبة ١٠٪ ولكنها لا تزال متمسكة بأن يكون ايجار (العداد) سبعة قروش شهريا . . . مع ان ثمن (العداد) باجمعه لا يزيد عن مائتى قرش . . . وهى كما يرى القارىء نسبة فى الربح المركب لم يسمع بها . واذا أحصينا عدد المنازل التى بنيت (بعدادات) شركة مصر الجديدة لانكشف لنا مبلغ ما تجنيه الشركة العتيدة تحت سمع الناس وبصرهم ...!

ثم هذا الترام الذى يصل العاصمة بمستعمرة مصر الجديدة . . وهو ترام (المترو) ولقد أثارت

(البقية على الصفحة ٣٧)



السيدة نادرة

عادت السيدة نادرة من رحلتها فى سوريا وقد استغرقت حوالى الشهر أحيت خلاله أربعة عشر ليلة .وعلمنا أنها قوبلت هناك بكثيرمن الترحيب وان الزيارة تركت فى نفسها وفى نفوس جيراننا أحسن الأثر . وسيعرض فى احدي دور السينما بمصرقريبا شريط طوله ٥٠٠ متر يظهر فيه كيف استقبلت نادرة من ميناء بيروت الى أن وصلت الى أوتيل رويال التى نزلت بها .

وحدثتنا نادرة عن نادرة حصلت لها وهى مقيمة في حلب وتقول انها بينما كانت جالسة فى حجرتها بالفندق وكان معها قاضى حلب الذى حضر لزيارتها وكانا يتناولان الشاي فى هدوء اذا بهما يفاجآن بدخول عدد لايقل عن خمسين أو ستين طالبا عليهما فى الحجرة . فدهشت نادرة وتولاها الرعب ولم تفهم كيف استطاع هؤلاء أن يدخلوا الفندق على هذه الصورة دون أن يمنعهم القائمون بأمره وكيف سولت لهم نفوسهم أن يدخلوا حجرتها الخاصة . وفيما هى تفكر فيما عسي يكون الباعث على هذا الهجوم وذاك التجمهر اذ باحدالطلاب يتقدم ويخطب بين يديهامتوسلا ان تسمح بعمل تخفيض لهم فى ثمن تذاكر حفلاتهـا اذ لا يستطيعون أن يدفعوا جنيهين سوريين ثمنا للتذكرة . فكان جوابها انها قبلت طلبهم وجعلت ثمن التذكرة لهم ولزملائهم جنيها سوريا (خمسة وعشرين قرشـا) وانصرفوا شاكرين . وتقول السيدة نادرة أن قاضى حلب ظل مستوليا عليـه الرعب ويقسم انه لن ينسى لهؤلاء الطلاب ما سببوه له من القلق والانزعاج أما نادرة فـكانت على النقيض مغتبطة وتروى هذه الحادثة فى غير قليل من الخيلاء والاعجاب .

كريم ويوسف

كثرت الاقاويل فى مسألة الخـلاف الذى حصل بين محمد كريم ويوسف وهبى . ومما هو جدير بالملاحظة أن واحـدا منهما لم ينبس ببنت شفة فى هذا الموضوع . واذا فسر ناصمت كريم بأن هـذا يتفق مع خلقه وطبعـــه . فانا لا نستطيع أن نفسر صمت يوسف وبخاصة لأنه فى مبدأ الامر تكلم كثيرا وأخطأ فى حق صـديقه ولم يحفظ لنفسه خط الرجعـة . ثم ساد سكون لا نعرف سببه ولا الباعث عليه .

محمد كريم

فاذا قابلت اليوم اسماعيل أو يوسف تسمع منهما انه ليس هناك أي خلاف مع كريم وان العلاقات على أتم صفاء . كما أن كريم لا نسمع منه الا نفس هـذا الـكلام . ولـكننا نعود ونسأل كيف نصدق هـذا الـكلام فى حين أن كريم — ونحن نؤكد ذلك — لم تطأ قدمه أرض استديو رمسيس من شهور . فما هو السر اذاً . وأخيرا نسمع أن كريم ليس ساكتا عن العمل كما نظن وانه سيطلع على الجمهور بمفاجأة

خطوة جديدة

اتصل بعلمنا أن محل كوداك استحضر آلات ناطقة Parlant للسينما حتى لا يضطر أصحاب الافلام الي السفر للخارج لاعداد الاجزاء المتكلمة . كذلك سمعنا أن صاحب سينما تريانون استحضر هو الآخر ماكينات لهذا الغرض . ونحن لا شك نسر اذ نجد الوسائل تمهد لانعاش حركة الافلام السينمائية وصناعتها فى مصر للتمثيل والسينما فى استجلاب هذه الآلات ولعلنا نسمع فى القريب ما يحقق أمنيتنا هذه خصوصا وأن السينما أصبحت ولا ريب أهم وسائل التسلية واكتسحت كل ماعداها . فضلا عن أن بلادنا لهـا من جوها ومناظرها ما يجعل صناعة الأفلام فيهـا ناجحة ومستقبلها مضمونا .

فلم عزيزة

عرض فى الاسبوع المـاضى فلم الضحايا . وسيعرض فى القريب فلم الزواج للسيدة فاطمة رشدى ونأمل أن يكون له نصيب من النجاح . ولم يبق الا فلم عزيزة « كفرى عن خطيئتك » أو ذنبك لا أدري . لأن كثرة الاسماء التى خلعتها على فلمها أنستنا الاسم الذى سـيقيد فى شهادة ميلاد الفلم ! وما دام الفلم لم يولد بعد فكل هذه الاسماء مجرد تمنيات ولن نتثبت من الاسم النهائى الا بعد أن يولد الفلم وليلة ميـلاده هى بالطبع ليلة عرضه . وهذا لن يكون — ونستطيع أن نؤكد ذلك — قبل شهرين . فاذا سألتنى عن السر فى ذلك فاني لا أستطيع أن أبوح أو لعلى أنا أيضا لا أدرى . وكل ما أعلم أن عزيزة بدأت فلمها قبـل أن يبدأ أى فلم آخر ولـكن ترتيبه فى العرض — اذا قدر له أن يعرض — الأخير وسيكون الفلم الذي استنفد هذا الوقت صامتا !!

من هو صاحب فلم أولاد الذوات

الجواب الذى يتبادر الى الذهن علي الفور هو اسم « يوسف وهبى » الواقع ان يوسف لم يعد له الحق فى عرض هذا الفلم ولا الايجار به

وان هذا الحق انتقل الى صديق احمد . وهكذا لم يعد صديق متعهد حفلات لمطربة أو مطرب بل أصبح صاحب أفلام وها هو الفلم يعرض بالفعل بسينما دوللي بشبرا لحساب صديق . واذا كان لابد أن تقف على بعض التفاصيل فحسبك أن تعلم أن قضية معروضه على المحاكم بين يوسف وهبى وأصحاب سينما اوليمبيا بخصوص فلم أولاد الذوات وكاد في وقت من الاوقات يتم الصلح بينهما الا أن تحكم صديق احمد جعل الصلح مستحيلا وتحكم صديق سببه انه اشتري النسختين الموجودتين للفلم وأصبح حر التصرف فيهما



كوكب جديد

ليس الكوكب الذى أعنيه جديدا بالمعنى الصحيح لانه معروف للقراء ويعلمون الكثير عنه الا أن معظمهم لم يشاهدوه . ذلك الكوكب هو الآنسة زوزو حمدي الحكيم التى يعرفها الجمهور كاولي طالبات معهد فن التمثيل المرحوم ! وهكذا كان يسمع عنها ولا يراها . أما اليوم فيمكننا أن نتحدث عن ذلك الكوكب بعد ظهوره فى مسرح الحديقة حين اسند اليها الدور الاول فى رواية الهاوية وبعد ظهورها في دار الاوبرا فى رواية الى الابد . وقد برهنت زوزو على أنها جديرة حقيقة بالتقدير والاعجاب الذي قابلها به اساتذتها فى معهد التمثيل . ومن أهم مايميز زوزو ميلها الطبيعي للتمثيل وهوايتها البالغة حدا كبيرا وقد علمنا أن اصحاب الفرق يحاولون اقناعها بان تنضم للمسرح وتظهر فى الموسم القادم ولكنها للآن لم تقطع برأي

مرض بهيجه

فى الوقت الذى كانت ترقبه السيدة بهيجة حافظ بنافذ الصبر لكى تتقبل التهانى من المعجبين والمعجبات بفلمها الجديد والذى كانت تحسب فيه أن باقات الزهور ستقدم اليها بوفرة وتوضع تحت أقدامها فى ذلك الوقت فوجئت المسكينة



بمرض لم يقدر كل هذه الظروف ولم يتنبه لهذه الاعتبارات بل الادهى أنه لم يهاجمها ولم يشتد فى وطأته الا قبيل عرض الفلم بيوم واحد ونحن نرجو لها الشفاء حتى تشارك زوجها فى رد التهانى والتحيات .!.

استوديو جديد

ذلك هو استوديو السيدة آسيا الذى شيدته بكازينو الجزيرة بسراي لطف الله . وهكذا لم يعد يوسف وهبي يرفع أنفه للسماء ويتيه عجبا بانه صاحب الاستوديو الوحيد في مصر واصبحت السيدة آسيا هي الاخرى صاحبة استوديو له كل معداته ولوازمه . وهى جادة فى اخراج فلمها الجديد « عند ما تحب المرأة » واذا سألتها عمن سيسند اليه دور البطولة اجابتك انها تفضل الاحتفاظ باسمه الى آخر وقت وتطلق عليه الآن بصفة مؤقتة « الشاب المجهول » وكل ما توح به انه من عائلة كبيرة وسيقابل خبر الاعلان عن اسمه بدهشة عظيمة . وينتظر ان يتم العمل فى هذا الفلم ويعرض فى فبراير القادم . وتكرر آسيا انها ستؤخذ كل مناظره فى الأستوديو ولن تحتاج مثل غيرها الى اقتراض منازل وسرايات لاخذ مناظر فلمها

أن فى ميدان الاعمال الحرة متسعاً للجميع

كيف يشق الشبان الاجانب طريقهم الى المجد

« فى مصر اليوم آلاف من الشبان المتعلمين يتردد معظمهم كل يوم على أبواب الوزارات »
« رجاء الحصول على أحدى الوظائف والـكل يعلم أن وزارات الحكومة مصابة بتخمة »
« الموظفين ، وأن مصلحة السكة الحديد قد استغنت عن كثير منهم ، واذا فليس لهؤلاء »
« الشبان من سبيل الا طرق أبواب الاعمال الحرة ، فهى الطريق الوحيـد الذى يحقق »
« رغبات الطامحين الى المجد والغنى والشهرة ، وقد قرأنا اخيرا فى أحدى المجلات الاجنبية »
« فصلا عن أصحاب الاعمال الحرة وكيف شقوا طريقهم الي المجد فآثرنا نقله الى قراء مجلتنا »
« لعل شباننا يعتبرون بما جاء فيه من عظات وعبر »

قال كاتب المقال المستر هارولد البرت :

اجتمعت أخيرا باحد الشبان ودار بيننا الحديث عن نجاح اصحاب الاعمال الحرة فقـال الشاب : « نعم انى اعلم ان سير توماس ليبتون المليونير المشهور نشأ صبيا فى حانوت بدال وأعلم كيف كافح وناضل فى الحياة حتى جمع تلك الثروة الكبيرة . . . كان ذلك منذ نصف قرن تقريباً ، ولكن شيئا من هذا لا نجده فى السنين الاخيرة » .!.

والحقيقة ان هذا الشاب مخطىء فيما قال لاني عثرت فى « السنين الاخيرة » على رجال نزلوا فى ميدان الاعمال الحرة صغارا ضعافا وبالعزم والمثابرة أضحوا الآن من كبار رجال الاعمال

خذ مثلا مستر هارى كروك صاحب اكبر مصنع للفرش والمقشات ، هـذا الرجل كان منذ تسع سنوات بائعا متجولا فى امريكا ، يدور علي الابواب والحوانيت ليبيع المقشات ، فلما تجمعت لديه بضعة جنيهات قال لنفسه : « لماذا لا أعود الي وطني (انجلترا) واستقل بالعمل هناك واصنع المقشات بنفسي ؟ »

وعاد هارى كروك الى انجلترا ، وأخذ يصنع المقشات بنفسه فى غرفة حقيرة استأجرها لهـذا الغرض ، وما ان ينتهى من صنع دستة منها حتي يحملها على كتفه ويبيعها فى الاسواق . ! .

واتسعت دائرة العمل قليلا فاحضر زميلا يساعده فى عمله وعهد الى رجلين ببيع ما ينتجه هو وزميله ، وفى عام واحد تمكن هارى كروك من انشاء مصنع صغير برأس مال قدره ثلاثة آلاف جنيه ، يعمل فيه خمسة وعشرون رجلا

وفي عام ١٩٢٨ أنشأ هاري كروك مصنعا كبيرا كلفه ٥٠ الف جنيه ! واليوم يبلغ رأس مال هذا المصنع نصف مليون جنيه !

ولعل القارىء يدهش اذا علم ان هارى كروك بدأ تجربته الناجحة هذه فى انجلترا وهو في سن ٣٢

وتجربة أخرى عمرها تسع سنوات أيضا ..

فقد اتفق الصديقان فيريل وكول على صنع جهازات صغيرة للراديو وبيعها للناس ، واستأجرا لهذا الغرض غرفة صغيرة فى « بدروم » حقير

كان ذلك منذ تسع سنوات

واليوم يمتلك فيريل وكول مصنعا كبيرا لجهازات الراديو فى انجلترا يشتغل فيـه ٣٠٠٠ رجل وفتاة ويبلغ رأس ماله ٤٠٠ر٠٠٠ جنيه !

وهناك مستر جون كاى الذى يملك الآن اكثر من خمسين حانوتا كبيرا لبيع جميع أصناف البقاله والذى قدرت ثروته فى العام الماضى بمبلغ ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه

كان جون كاى حتى عام ١٩٢٢ فقيرا معدما لايكاد يحصل على قوت يومه الا بشق النفس ، ومع هذا كان من الطامحين الى المجد ، يعمل بتؤدة ورزانة ، لايكاد يحصل على بضعة قروش حتى يدخر منها شيئا ، الي ان اجتمعت لديه بضعة جنيهات فافتتح حانوتا للبقالة وهو يجهل أسرار هذه الصناعة ومع هـذا فقد ثابر وكافح وأخذ يدرس أسرار تجارته من الاسواق والتجار والزبائن ، ولما رأى حانوته سائرا فى سبيل التقدم وفى حاجة الي بضاعة أكثر اقترض من أصدقائه مبلغا من المال وكمل ما ينقص المحل من بضائع

واتسعت دائرة تجارة جون كاى ، وشجعه النجاح والربح علي افتتاح حانوت آخر ، ثم ثان وثالث ورابع . حتى بلغ الآن عدد حوانيته خمسين حانوتا ، تراها متفرقة في معظم مدن انجلترا .!.

والاتجار بالادوية تجارة رابحة أيضا ، ولا يحتاج الاشتغال بها فى بادىء الأمر الى مبلغ كبير من المال ، ولعلنا لا ننسي أن سير الفريد فريب ترك ثروة تقدر بمبلغ ١٠٠ر٠٠٠ جنيه كما خلف السير وليم ميليجان ثروة قدرت بمبلغ ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه ، وهناك غيرهم يربحون الآن اكثر من ١٠٠٠ جنيه فى العام ، وكل هؤلاء بدءوا عملهم بمبالغ صغيرة جمعوها بكدهم وكفاحهم

هذا ولو نقب الباحث لعثر بين اصحاب الاعمال الحرة على كثير من اصحاب الثروات الضخمة بدءوا حياتهم العملية فى السنين الاخيرة مثلما بدأها هنري فورد وتوماس ليبتون وبالاستقامة والعزم والمثابرة صعدوا سلم المجد والغنى والشهرة بخطوات هادئة متزنة

وأخيرا . . . أن فى ميـدان الاعمال الحرة متسعا للجميع ...

البوليس النسائى فى أوروبا

قفازات من الحرير تحمي القانون . . .

— عفوا يا سيدتي هل تسمحين ؟ هل دفعت الثمن ؟

ونظر بعض النساء الى السيدة المتكلمة ولكن واحدة منهن لم تحفل بها ومرقت السيدة من بين الزحام حتى وصلت الى التى تعنيها ووضعت يدها على كتفها وتأبطت ذراعها وأخذتها الى داخل المكان وفي أثرها مدير المحل .

حدث هذا فى احدى محلات الملابس الفخمة بمدينة لندن ... وهو حادث يقع كل يوم تقريبا . كانت امرأة البوليس ترقب تلك السيدة الفاتنة التى وفدت الى ذلك المحل وهى تخطر فى مشيتها الانيقة كاحدى الاميرات ثم توجهت نحو القسم الخاص بالجوارب والقفازات وأمضت بضع دقائق تقلب الاصناف المعروضة أمامها ولكنها تركت مكانها معتذرة فى كبرياء ورقة لانها لا تجد النوع الذي تريده وهمت بالخروج من المحل حينما انقضت عليها امرأة البوليس وكانت تراقبها مراقبة دقيقة مستمرة فلما استوثقت منها نفذت خطتها فى الحال وقادتها الى الداخل ومعها مدير المحل الذى وقف مع المراقبين مبهوتاً واحتجت السيدة المقبوض عليها ولكن الشرطية أمسكتها بيد من حديد ولم تأبه لاحتجاجها أو تهديدها ولم تلبث أن أخرجت من معطفها — ومن جيوب سرية فى الداخل — دستة من الجوارب الفاخرة وقفازات من الجلد الثمين وفراء جميلا . . . ومثل هذه اللصة الجميلة المتأنقة تسبب لاصحاب المحلات فى مدينة لندن خسائر مالية — مجهولة الاسباب — تقدر فى العام بنحو ١٠ الاف جنيه

هذه صورة واحدة من مهمة البوليس النسائى وهى مهمة شاقة جدا تحتاج الى مهارة مطلقة ودقة وجراءة وانتباه فامرأة البوليس تتحمل مسئوليات جسيمة يعجز عنها رجل البوليس مهما كانت كفايته فهى تضع نصب عينيها ألا تخطىء التقدير فى شيء ما بل ان اول ماتعرفه من التعليمات الخاصة بها أن لا ترتكب خطأ واحدا فى عملها فان خطأها يؤدى — مهما كان نوع ذلك الخطأ — الى عواقب وخيمة جدا .

وامرأة البوليس مترجلة فى كافة أخلاقها وطباعها وهى شديدة المراس تنفذ القانون بدقة شديدة وصرامة لا تهاون فيها وان كانت تلبس قفازا من الحرير

وهى عادة قوية البنية تتقن أنواع المصارعة اليابانية ولا يقتصر عملها على مراقبة النساء فقط بل على الرجال أيضا . ولا زال أحد (فتوات) لندن يذكر مرتجفا كيف قبضت عليه احداهن بيد من حديد حتى لقد حاول أن يفلت من يدها دون جدوى فصفعته على وجهه صفعة أعادت اليه الرشد . . .

وللبوليس النسائى فى انجلترا وألمانيا وسويسرا وروسيا وغيرها اعمال هامة جدا منها مراقبة السارقات والنشالات وذوات الاخلاق الفاسدة وردع المتهتكات فى الطرقات والقبض عليهن ودخول الأندية الليلية والتزين احيانا بازياء الرجال للتنكر .

وتتزود امرأة البوليس فى عملها اذا كان خطرا بمسدس أو بندقية وهى تجيد الرماية كما تجيد السباحة والقفز وركوب الخيل والموتوسيكلات وقيادة السيارات . وهى تغامر فى أى معركة للقبض على المجرمين والمجرمات وخاصة فى الامكنة الوضيعة وفى أثناء اعتصابات العمال والعاملات .

ويعزى نجاح البوليس النسائى فى كثير من الاقطار الاوربية الى ماري آلن الانجليزية وقد مرنت فرقا متعددة من النساء فى اوروبا واعدتهن اعدادا صالحا للحياة البوليسيه

وربما كان اسم الآنسة آرنست بمدينة برن السويسرية من أظهر الاسماء البارزة فى تلك المدينة .



القبلة التى لن انساها

« نشرنا فى العدد الماضى عدة خطابات تحت هذا العنوان وطلبنا من قراء الجامعة أن »
« يوافونا بذكرياتهم التى تدخل فى هذا الباب ووعدنا بنشر ما يستحق النشر من هذه الردود »
« وباعطاء ثلاث جوائز — اشتراك لمده ثلاثة أشهر في الجامعة — لاصحاب أحسن ردود »
« ولما كان آخر موعد لدخول هذه المسابقة هو ٧ ديسمبر فقد رأينا ان نمده الى ١٤ الجارى »
« نزولا على رغبة كثيرين من القراء »

قبلة تهدى الى طريق الرشاد

تعرفت به فى أحد المصايف ونشأت بيننا صداقة متينة مالبثت أن تحولت الى غرام قوى، وكنا نتقابل خلسة فنتحدث أحاديث الهوى والغرام، وأخيراً صارحني برغبته فى الزواج مني وألح فى ذلك فرفضت لأنه كان متزوجا. ولكن رفضى لم يزده الا توسلا وإلحاحا، وكدت أقبل، وطلبت منه أن يمهلني يومين، أعطيه بعدهما جوابى الأخير

وفى المساء عند ماعدت الي عشتى شعرت بألم فى صدري مالبث أن اشتد على واضطرنى الى ملازمة الفراش، وهرعت صديقاتى للسؤال عنى، وكان من بينهن زوجته نعم كان من بينهن زوجته التى مكثت معى وقتا طويلا تلاطفنى وتسرى عنى الألم، ولما همت بالانصراف ضمتني الى صدرها وعانقتني طويلا وقبلتني .!. أجل قبلتني أنا التى سلبتها حب زوجها وكدت آخذه منها وأصل قلبها بأسباب الشقاء

وشعرت اذ ذاك بمبلغ أنانيتى وضآلة نفسيتى وتمنيت لو تميد الارض بي وتبتلعنى حتى لاترى وجهى.

وقد شفيت وقابلته وكانت المقابلة الاخيرة ولست أنسى ذلك الصمت العميق ولاتلك النظرة اليائسة الحزينة التى تلقى بها رفضي الاقتران به

لقد مزقت قلبي وسحقته بيدي، ولولاقبلتها مافعلت ذلك، ولكنى أشعر بأنى أرضيت ضميرى ولست بنادمة قط على ذلك

آنسة

ز . م . م

القبلة الطاهرة

أحبتني باخلاص وطهارة، ولكن كنت انظر اليها نظرة دنسة، وحاولت غوايتهافصدتنى وابتعدت عنى فتركتها أنا الآخر، وانتهز أعداؤها الفرصة فملئوا قلبى من نحوها بغضا وحقدا فأطلقت لساني فيها ولم أتورع فيما قلت.

وحدث أني مرضت مرضا شديدا حتى أشرفت على الهلاك، وكم كانت دهشتى شديدة عندما رأيت هذه الفتاة تدخل على فى حجرتى وهى جد حزينة لمرضى، وأخذت تواسينى وترفه عنى، ثم وضعت على جبيني الملتهب بحرارة الحمى قبلة بريئة طاهرة وكأنى لم أفعل شيئاً يؤذيها

وسألتها كيف تعودينني وتسألين عنى وأنا المجرم الذى تحدثت عنك بما ليس فيك؟ فقالت لى: « لقد كان شفيعك عندي حبى الخالص لك »

وهنا بكيت نادما بين يديها وعاهدت قلبى أن أكون لها مخلصا وفيا حتى الممات، وقد شفيت ومضت أعوام ولكني على عهدي مقيم

م . ك

بوزارة الاشغال

القبلة الأولى

كنت مارا منذ عام تقريبا بشارع فؤاد فسمعت صراخ امرأة وعويل فتاة وصوتا يطلب النجدة والغوث، وترددت فى اقتحام المنزل الذى كانت الاصوات تنبعث منه ولم ألبث ان دخلت المنزل وصعدت الدرج مسرعا فرأيت امرأة وابنتها الجميلة الشقراء تلطمان وتنوحان، فسألت ما الخبر فقالت لى الفتاة بصوت يتخلله البكاء والنحيب! لقد تناول أبى طعاما فاسدا فتسمم ولسنا ندرى كيف ننقذه من الموت » فرثيت لحالهما واخذت اعالج الرجل بما اعرفه من مبادىء الاسعاف

وبعد مدة أخذت امارات التحسن تبدو على وجه الرجل فاستطاع الكلام، وما زلت به حتى اطمأننت على حاله ولما هممت بالعودة الى منزلى اسرعت الفتاة فقبلتنى قبلة تنم عن الشكر والاخلاص

وكان هذا الحادث سببا لمعرفتى بهذه الاسرة التى ارتبطت مع افرادها بروابط الصداقة، ولم يمض العام حتى تزوجت تلك الفتاة ولا زلت اذكر تلك القبلة التي لن أنساها على مر الاعوام وكر الايام

ى . عبد المسيح

بجرجا

الذكرى . . .

أنا الآن رجل فى الخمسين من عمري ولما أتزوج بعد، وليس فى نيتي ذلك، وكل سعادتى تنحصر فى أن اربى أولاد المرحوم شقيقي بعد أن فقدوا أباهم وأمهم فى وباء حل بالقرية وذهب ضحيته كثيرون

ويرجع السبب فى بقائى أعزب طول هذه المدة أني احببت ايام صباى ابنة عمى وكنت ارجو الزواج منها ولكن عمى رفض وزوجها لابن خالتها لانه كان أكثر منى مالا وأعلى مركزا ولم يسع الفتاة الآن تخضع لمشيئة أبيها كما تحتم تقاليد العائلات المصرية

وزارتنى ابنة عمى قبل زفافها باسبوع وأخذنا نحن الاثنين نذرف الدمع السخين على ضياع أملنا فى الزواج، ولما همت بالعودة الى منزلها قبلتني قبلة أودعتها كل حبها واخلاصها وعطفها وقد كانت هذه القبلة هى الأولى والاخيرة

ولا زلت اذكرها ولا أنساها رغم تقدمى فى السن ومرور سبعة وعشرين عاما على هذا الحادث ولا زلت أيضا على حبى مقيما ولن اتزوج ماحييت أما ابنة عمي فقداختارهاربهاالى جواره بعدعامين من زواجها . ! .

م . ف . ع

بحلمية الزيتون

مشاهدات فى روسيا الحمراء

من خلال مذكرات السائحة الانجليزية

ماري هاريسون

من الواجبات الاولى التى يجب أن يدركها الزائرلروسيا أن يكون كثير الفكاهة والمرح بعيدا كل البعد عن التمسك بالعادات والتقاليد والاوضاع التى اعتادها فى حياته سواء فى وطنه أم فى البلاد الاخرى التى زارها . فان الزائر لتلك البلاد العجيبة يصادف - دائما - اشياء جديدة لم يألفها أو يعتدها من قبل فاذا لم يتذرع بروح الدعابة والتسامح الى اقصى حد فانه يفضل ان يختصر رحلته على أن يحتمل ما يلقاه من ابناء روسيا وما يجده فى كل خطوة فى تنقلاته بين ارجائها سواء فى القطار أم الفندق أم الترام أم المحلات العامة

تنقسم عربات السكة الحديد الى قسمين الاول (مريح) والثانى (خشن) وقد أردت ان اجرب ركوب الدرجة الثانية ومعظم اهالى روسيا يركبون في تلك الدرجة على تفاوت مراكزهم — وهى حيلة مكشوفة يلجأ اليها حكام روسيا الحاليون لاجتذاب محبة الشعب الساذج . فتجد فيها خليطا من الفلاحين والحكام والعمال لافرق بينهم فى شيء ما حتي في أزيائهم المتشابهة ومعظمها مصنوع من الكتان السميك وهى طويلة تشبه القمصان ولا توجد عربات للاكل فى أى قطار فى روسيا ولذلك فان من واجب المسافر ان يتزود بالغذاء الكافى له بحسب طول رحلته - والروسى يحب الاكل كثيرا - ولذلك فان من المعتاد أن ترى مسافرا معه صنوف متعددة من الطعام ومعدات الشاى والفودكا وفى كل محطة توجد حنفيتان للماء احداها للماء البارد والاخرى للماء الساخن يهرع نحوهما المسافرون ويتزاحمون تزاحما شديدا حولها عند وقوف القطار فى احدى المحطات بدون ترتيب ما نساء ورجالا لغسل أوانيهم وملء اباريق الشاى

أما فى السفن فانك تعجب اذ تري ان ركاب الدرجة الرابعة (الدك) لا يجدون مانعا فى أى وقت شاءوا للجلوس مع ركاب الدرجة الاولى بدون استئذان ومن هنا يحتمل الزائر كثيرا من المضايقة اذا لم يكن متسامحا ولم يغض الطرف عن ثقل ركاب تلك الدرجة وتداخلهم فى كل الشئون . بل انه من المدهش ان نجد المسافر الروسى يشترك فى شئون طاهى الباخرة أو القبطان أو البحارة دون ان يجد فى ذلك أى غضاضة

والترام فى روسيا مثال للفوضى يسود فيه الهرج والزحام وأجرته طفيفه واذا رأيت انسانا يقف لسيدة مهما كان سنها أو مركزها لتجلس مكانه فاعلم بأنه غير روسي كأن مبادىء الشيوعية تحتم أن يتخلى الانسان عن آداب اللياقة وهذه العبارة لاوجود لها في الحياة الروسية الحديثة .

والدليل على ذلك أن الانسان اذا نزل بأى فندق فى روسيا فانه لايجد الا معاملة واحدة . ففى الصباح — بدون استئذان — تدخل الفتاة الخاصة بغرفتك وتبدأ فى تنظيف الغرفة وكنسها سواء أكنت نائما أم مستيقظا لانها تكون قد بدأت ساعات عملها اليومى وهى ثمان ساعات عادة فى انحاء روسيا ولا تبيت خادمات الفندق فيه . بل يحضرن فى الصباح لتأدية اعمالهن في الساعات المخصصة للعمل فقط فأذا حدث أن أردت أى شيء في غير ساعات العمل فان من المستحيل أن تجاب اليه لانه لايوجد فى الفندق أحد ، وقد حدث لى مرة ان طلبت شايا فى الساعة السادسة صباحا ولكن صاحب الفندق اعتذر لى أذ لم يكن من ممكنه تأدية طلبى ولا يمكن أن يعتدي هو نفسه على اختصاص الآخرين فى أعمالهم .

والطعام متشابه الالوان وأكثره على شبه الحساء ومن العجيب أنك تجد فى كافة المنازل تقريبا بيانو ولا تجد حماما لان الحمامات هناك محلات عمومية تخلو منها المنازل تقريبا . وهى غالية الاجرة فى الفنادق اذ تبلغ اجرة الحمام الساخن نحو خمسة شلنات .

والاهالى يمزجون الجد بالهزل فى كثير من الاحيان وهذا ما يضايق الزائر كثيرا وهم يظنون على ما في حياتهم من النقص أنهم سعداء وهم في الحقيقة آلات صماء وأن كانوا فى الظاهر أحرارا تحكمهم طائفة ماكرة من الحكام الطغاة الذين يسيطرون على أعصاب الشعب ، ويبطشون بكل من يحاول مقاومة جبروتهم المحتجب وسلب سلطانهم .

ليـــــــلة الهنا

قصـة مصرية

للاستاذ محمود تيمور

الشيخ مبروك من أعيان مديرية البحيرة ، رجل متيسر يعيش مع عائلته ومواشيه في عزبته الصغيرة عيشة لاغبار عليها . يبلغ من العمر الخامسة والخمسين . ممتلىء الجسم بقامة قصيرة ووجه مفرطح . اذا سار تدحرج ككرة القدم لاتكاد تتبين رأسه من رجليه . واذا تكلم أعوذته الحيلة فتلعثم وتهته مرتبكا . هو اضحوكة سكان البلدة . لايعرفونه فيما بينهم الا بالقزم الصغير (القزعة) . والرجل لضعف حيلته وخجله قد تجنب الناس وفضل الانزواء فى منزله . لايخرج منه الا لصلاة الجمعة وقضاء حاجياته الشخصية . وقد تنازل لابنه الاكبر عن ادارة امور ضيعته . وهو اذا خرج حاذر المرور امام المحال المطروقة بالناس . فيتخذ الطرق المهجورة يفضلها — على وعورتها وطولها — على الطرق الممهدة القصيرة ، خشية أن يصادفه فيها من يخشى سخريتهم . واذا اضطر أن يسير أمام جماعة من عارفيه تظاهر بتجاهلهم وتعالى فى ذلك بمختلف العلل . فيكح ويتمخط ويبصق ويمسح عينيه .

وللشيخ مبروك عادة سنوية لايحيد عن تأديتها. هي زيارته « لسيدنا الحسين » وقت الاحتفال بمولده فى القاهرة . وكان اذا ازمع السفر كتب لقريبه الشيخ عبد الحليم ، الذى لايعرف احداً سواه فى العاصمة يخبره بميعاد حضوره ليحل ضيفا عنده . وكان يأخذ معه لمضيفه كل مرة هدية فلاحية من السمن والبيض والطيور فيقابل بالترحيب والاكرام اللائقين به وبهديته . ولكن لأمر ما وقع بين القريبين خلاف أدى الى التنافر فالمقاطعة . فلما حل الميعاد احتار الشيخ مبروك فى أمره . وأي مكان يختاره ليقضى فيه أيام «المولد» فى القاهرة . ولما اعيته الحيلة سلم أمره للمقادير بعد ان اعتمد على كرامة سيدنا الحسين

ركب القطار مطمئنا . ولسوء حظه لم يجد حجرة خالية ينعم فيها بوحدته فاضطر ان يحشر نفسه مع جماعة من الافندية والمشايخ . لم يجد بدأ من السلام عليهم . ومن ثم لزم الصمت ، واخرج مسبحته وجعل يردد عليها أوراده قطعا للوقت ، وقد طأطأ رأسه واسبل جفنيه متظاهرا انه فى شبه غيبوبة صوفيــة . ولـكن النوم حل عليــه ولم يستيقظ الا فى «بنها» . ولماوقف القطار اشرأب الشيخ بعنقه من النافذة وتصادف ان مر فى ذلك الوقت بائع الجرائد ينادى على بضاعته ، فاستوقفه واشترى نسخة من جريدة (س) الاسبوعية . وهى جريدة فكاهية لايقرؤها الاالعوام . وجعل يتصفحها متفكها بقراءة رءوس موضوعاتها . متسليا بالنظر الى صورها . وقع نظره على اعلان غريب صادف هوى فى نفسه . فأقبل عليه يقرأه فى الحاح واغتباط فاذا به ما يأتي :

— لوكاندة الهنا — بجهة سيدنا الحسين

ارقى واحسن اللوكاندات الوطنية التى تعنى براحة زبائنها الكرام . خدمة جيدة . أكل لذيذ . نظافة امانة . اثمان رخيصة لاتقبل المزاحمة .

وفرك الشيخ مبروك يديه فرحا وحيى كرامة سيدنا الحسين وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة .

واخيرا وصل القطار محطة العاصمة . فخرج الشيخ مبروك يتدحرج وخلفه الشيال يحمل له صرة ملابسه واختار عربة اجرة قال لسائقها :

— على لوكاندة الهنا يا أوسطى

فحك السائق رأسه ونظر الى الشيخ مبروك بعينين نصف مغمضتين وقال له :

— فى أي جهة هذه اللوكاندة « يابيه » ؟

فعجب الشيخ مبروك لجهل هـذا السائق الغبى . وكتم ضحكة استهزاء لم يشأ ان يطعن بها الرجل فى كبريائه . واقتصر علي الاجابة بابتسامة اشفاق مشفوعة بقوله :

— فى جهة سيدنا الحسين يا أوسطى

وتحركت العربة قاصـدة سيدنا الحسين . وجعلت تدور هنا وهناك ، والسائق المسكين يسأل هـذا ويسترشد بذلك حتى عثر اخيراً على ضالته بعد ان كاد يعلن فشله ويتنحى عن مهمته.

ووقفت العربة امام بناية صغيرة مطلية بالجير ومرسوم على حائطها من اسفل بعض صور ساذجة تمثل حرب «الزناتي خليفه» فاغتبط الشيخ مبروك بمظهرها الخارجي وتفاءل به خيرا . وسرعان ما انقد السائق اجرته وهرول الي الداخل يسأل عن حجرة تليق بمقامه . فقاده صاحب اللوكاندة الى حجرة صغيرة شبه عارية قنع بها الشيخ مبروك لحقارة قيمتها . وما كاد يتركه صاحب الفندق حتى بدأ الشيخ يخرج حاجياته من صرة الملابس اذ كان معتزما النوم حتى اذان المغرب .

واستيقظ الشيخ مبروك على اذان المغرب ففتح عينيه جزلا واخذ يتمطى بصلبه ذات اليمين وذات الشمال . واخيرا قام متمهلا فأدي فريضة المغرب وبعد تناول العشاء بمطعم اللوكاندة قصد سيدنا الحسين حيث صلى صلاة العشاء وجلس يسمع الوعظ ومادقت الساعة الحادية عشرة حتى كان الشيخ مبروك يتدحرج نحو اللوكاندة ودخل حجرته وقلبه يفيض صلاحا وسرورا . ومن ثم بدأ يهيء نفسه للنوم . فخلع ملابسه الخارجية وابقى على جسده القميص والسروال. وفيما هو متجه ناحية السرير اذ سمع صوتا منبعثا من الحجرة الملاصقة فقال مناجيا نفسه

— يظهر ان لى جارا كريما ... لابأس انه سيؤنسنى على كل حال .

ولـكن الصوت كان صوت اثنين . فأتم الشيخ مبروك كلامه وهو يتثاءب بشدة :

— ما شاء الله . لى جاران للائتناس

وتمخض تثاؤبه عن صوت كريه ما كاد يسمعه حتي اسرع فى كتمه خوفا على اقلاق راحة جيرانه . وخطا خطوتين الى الامام نحو سريره . فأذا بصوت نسائي ناعم يتكلم فى همس واذا صوت قبلة يرن فى ضعف وحذر. فتسمرت قدم الشيخ مبروك وشعر برجفة تسرى فى جسمه وبدأت القبلات تفلت فى وضوح شيئا فشيئا مصحوبة بأصوات الدلال والملاطفة ، والشيخ واقف متخشب بسرواله الواسع وقميصه المهدل وساقيه العاريتين ،يستمع فى غضب واشمئزاز لهذه الظواهر الغرامية الحارة . لقد اتضح للشيخ مبروك بعد مغالطات عديدة ان فى الحجرة المجاورة لحجرته ، رجلا وامرأة — عشيقان متيمان قد سكرا بلذة الحب فلم يعودا يقيمان حسابا لاى مخلوق . وكثرت

تأوهات العاشـقين وازداد حماسهما فى العناق والتقبيل ، كل ذلك مصحوب بكلمات اباحية مثيرة للغرائز البهمية . فبـدأ العرق البارد يغمر وجه الشيخ مبروك واسرعت دقات قلبه وتلفظ لسانه مسـتنزلا اللعنات وهم بأن يذهب الى باب تلك الحجرة فيدق عليها . ولـكنه لم يتحرك بل ظل ينصت باهتمام وشغف . واخيرا وقدوجد ان الحالة قد تحرجت لم يطق صبرا وسار فى حذر كبيرعلي اطراف اصابعه ووقف خلف الباب — الذى يفصل حجرته عن حجرة العاشقين — ووضع اذنه على شق الباب وجعل يتسمع بشوق كبير وهويحاول جهد المستطاع ان يضبط انفاسه المضطربة .ولكن كان المسكين يرتجف ويتصبب عرقا ، كله آذان مرهفة ، تصغي لهذه النغمات الوحشية المسكرة . وما كاد العاشقان يسدلان الستارعن الفصل الاول من هذه الرواية الاباحية حتى سقط الشيخ مبروك من طوله وهو يزفر ويشهق فى صمت .

واخذت فصول الرواية تتـكرر والشيخ جالس متـكتل بجوار الباب مرهف السمع لاصوات الغرام، وقدتحجرت اعضاؤه كأنه تمثال. وكأن قد حكم على نفسـه بهذا التحجر لايجيز لجسمه بحركة ما ، مهما ضؤلت ، لئلا يثير الشك فى نفوس العاشقين فيعرفون محل وجوده ويغدو بذلك مثار سخريتهم . وكان البعوض يأكل من سيقانه واذرعه ما شاء ان يأكل والشيخ صاغر لايتحرك . وكم من مرة شعر برغبـة شديدة فى العطس، ولـكنه كان يمسك انفه كل مرة ويضغط عليه ، فيردتلك الرغبة الجامحة خائبة .

وهكذا أمضى الشيخ مبروك ليلتـه ساهرا حتي مطلع الفجر .

فى ذلك الوقت شمل الهدوء التام حجرة العاشقين وسمع صوت المؤذن الـكريم يشق الفضاء داعيا المؤمنين للصلاة .فقام الشيخ مبروك متسللا يسير على اطراف اصابعه . وبعدان لبس ملابسه وجمع حاجياته نظر نظرة عتب لاتخلو من غضب الى مأذنة جامع سيدنا الحسين وقال بصوت خافت:

— كده تعملها فى ياسيدنا الحسين ..

ثم فتح الباب فى حذر وخرج من فوره الى المحطة واستقل القطار الي بلدته . وكانت هـذه الزيارة اخر عهده « بسيدنا الحسين » .. والمولد ..

نرجس شوقى تصلى العصر وترقص المغرب !.

لم يكن هناك بد من قبول دعوة ذلك الصديق العزيز ....

ورغم أن اليوم كان « شم النسيم » وكان الاجدر بي تمضيته فى القناطر ، أو فى حدائق الجزيرة والجيزة ، الا انى احجمت عن كل ذلك ازاء دعوة صديق بقضاء سهرة طيبة تعوض ما يفوتنا من نسيم يوم النسيم ...

وعلى ذلك أمضينا الصباح في مشارب عماد الدين ، وفى الظهر تماما كنا فى منزله نتناول اكلة فاخرة تجمع أشهى اطعمتنا المصرية .... فسيخ ، بصل ، ملوخية ، فراخ ... مهلبية !. وأشياء أخري غابت عن بالى الآن ...

غير انى أذكر تماما انى اكلت كثيرا حتى لم تعد تجدى فناجين القهوة العديدة التى احتسيتها . ولا السجائر التى دخنتها ، واصبحت بين امرين أما ان استسلم للنوم حتي ظهر اليوم التالى ، أو أخرج حالا الي الهواء استعين بأكسيجينه على هدم تلك الكتلة الغذائية العظيمة ...

ولماكانت الساعة الثالثة ، ولا يزال امامنا متسع من الوقت ، وقف صديقى حائرا فى طلبى



وفجأة كأن الوحى نزل عليه صاح قائلا ..

— عال — قوم بينا نزور فوزي فى شبرا

— ومن فوزى هذا ؟!..

— فوزى منيب ، تضحك شويه فيروح كل شيء ...

واغتبطت لهذه الفكرة أذ ستتاح لى فرصة مصافحة بربرى روض الفرج العتيد ، وسماع نكاته الرائعه ، وقفشياته الفذة . فنهضت ، وبعد نصف ساعة كان صديقى يدفعنى الى داخل صالون فوزى وهو يقول للخادمة ...

ابعتى فوزى حالا

وجاء فوزي فتبدل الجو غير الجو ، وكانت نكات ، وكانت ضحكات ، وسألناه عن زوجته نرجس فارسل فى طلبها ، ولشد ما كانت دهشتنا عند ما عادت الخادمه وهي تقول

— الست بتصلى العصر ...

... نرجس شوقي تصلي العصر ؟!..

الوجه الذى يضج بالبودرة والأحمر .. الأذرع العارية .. الملابس القصيرة .. السيقان الملتفة التى تبهر الاعين ... كل ذلك يسجد بين يدى الله الآن ، ثم ذلك الصوت الذى يرتفع بشتى المنولوجات يهمس الآن ايضا بالتحيات الطيبات ؟

.... الحق أخذتنى الدهشة ، وتملكتنى الحيرة ، ولاحظ ذلك فوزى فقال ...

— نعم هي امرأة تقية

... ومرت دقائق وجاءت (التقية) تحيينا ولا يزال بين شفتيها بقايا تسبيحات ودعوات فحييناها تحية الناس للملائكة ، وجلسنا فى جلال صلاتها نرمقها بأكبار كأننا فى حضرة شيخ الأسلام ...

***

يا لله ، من كان يظن أن ممثلة روض الفرج العتيدة تصلى ؟...

أفى الممثلات من يؤدين فريضة الصلاة ؟!.. تلك الأنوار .. عيون الذئاب من الرجال ..



رنات الكؤوس .. الليالى الساهرة .. السيارات .. الذهب ...

تلك الشباك الحريرية المنصوبة فى انحاء وأرجاء المسارح كفيلة بالقبض على أذق الاسماك ، وشيها فى تنور الرذائل ، والقاء عظامها فى التراب ...

كيف أفلتت تلك الممثلة ؟. وكيف لم تخدعها تلك المظاهر ... أهى الصلاة التي أنقذتها ، أم هي تنقذ دينها اليوم بصلاتها ؟!..

***

« نرجس ترقص ولكنها لا تنسى الصلاة ، غيرها يرقص دائما »

ونظر فوزى فى ساعته وأعلن قرب ميعاد التمثيل ودعانا لمشاهدة روايته .. وقبلنا الدعوة وذهبنا معه الى التياترو فى روض الفرج ، وهناك بين ضوضاء طلاب اللهو ، والموائد المحملة بالكؤوس والاطباق ، جلسنا نسمع المنولوجات ونشاهد الراقصات ، وفجأة انفجر الجمهور صائحا

عايزين نرجس ... عايزين نرجس ...

... وظهرت نرجس شبه عارية ، ورقصت على انغام الموسيقى ، وعلى توقيع المصفقين ، واهتز كل عضو من أعضائها ، وانتشى الجمهور ، وصفق لها ، ونزل الستار ، وظن الناس انها راقصة مستهترة ، وغاب عنهم أنها صلت العصر حاضرا .

« محمود شرف »

رودى شنيدر

الرجل الذي حير العلماء باسراره ومعجزاته

مجمع الابحاث العلمية بلندن يعجز عن تعليل أعمال الوسيط العجيب

منذ عشر سنوات اكتشف الدكتور الألماني شرنكنتزنج الاستاذ بجامعة هيلدبرج شابا من استوريا يدعى رودى شنيدر، ذا قوة خارقة للعادة يستطيع بواسطتها أن يتحكم فى المظاهر الجوية المحيطة به، أو يسلطها على الاشياء الخفيفة كالمناديل والكرات والمقاعد والسلات وأدوات المكتب فيجعلها ترتفع من مكانها دون أن تمسها يده !.

وقد اكتسب رودى شنيدر هذه القوة الروحية الخارقة من والديه لأنهما كانا وسيطين روحيين، إلا أن ابنهما فاقهما بما يأتيه الآن من المعجزات التى لم يستطع كبار العلماء والاطباء فى أوروبا وأمريكا تعليل حدوثها

وفى العام الماضى، دعا أعضاء مجمع الابحاث النفسية العلمية بلندن رودى شنيدر ليقوم باعماله الخارقة أمامهم ليتحققوا ان كان طبيعيا فى جميع أعماله أم أنه يستعين بخفة اليد والتهويش وأدوات الخداع، وقد ظلوا اثنى عشر شهرا يدرسون أعماله ويفحصونه بدقة، متخذين الحيطة لعدم غشهم وخداعهم، فلم يصلوا الى حل يعللون به قوته العجيبة، ومنحوه شهادة يعترفون له فيها بان أعماله الخارقة خالية من كل غش أو خداع ولا يمكن للعلم أن يعللها بأي حال. !. وقد وقع على هذه الشهادة كبار العلماء والاطباء نذكر منهم مستر هاري بريس رئيس معمل الابحاث النفسية والعلامة الكبير وليام برون والبرفيسور الدكتور فريزر هارى والبرفيسور جوليان هوكسلى

ومن الاعمال الخارقة التي قام بها الوسيط رودى شنيدر أمام أعضاء مجمع الابحاث النفسية العلمية أنه كان يسلط قوته الروحية على يديه أو رجليه فيحيلها صلبة كالحديد لا يؤثر فيها شيء، ووضعوا أمامه سلة صغيرة مملوءة بالورق فما أن سلط عليها قوته حتى شاهد العلماء السلة ترتفع فى الفضاء



رودى شنيدر وخطيبته

دون أن يقترب منها أحد، وسلط قوته أيضاً على جو القاعه التى كان يجرى فيها تجاربه فحوله من الدفء الى البرودة المتناهية، حتى كادت دماء العلماء تتجمد فى عروقهم !!

وكان العلماء يفتشون رودى شنيدر قبل قيامه بأعماله الخارقة ويجردونه من ملابسه ويضعونه فى احدى غرف المعمل، بعد أن يفحصوا الغرفة فحصا دقيقا خشية أن يكون بها شيء يساعد الوسيط على خداعهم، وكان كل ما يطلبه الوسيط منهم أن يزينوا رأسه وساعديه ووسطه بازهار الليمون ! وان يكونوا من انفسهم دائرة يكون هو مركزها، وأن يلبسوا فى أيديهم قفازات من من المعدن ويضعوا أرجلهم كذلك على قطع من المعدن، وعندما يشرع فى أعماله يستلقى على مائدة من الموائد أو يجلس بغير حراك ثم يأمر باطفاء المصابيح البيضاء واضاءة أخرى حمراء؛ وبعد خمس دقائق يرتعد جسمه بشدة ويصبح فى سبات عميق، مثل الذين يكونون تحت تأثير التنويم المغناطيسى.

ومن المدهش حقا أن رودى شنيدر لا يعتقد فى الاشباح ولا يدعى القدرة على استحضار الارواح أو تنويم الغير تنويما مغناطيسيا، وانما ينسب أعماله الخارقة الى شخصية مجهولة يسميها «أولجا» تحل محل شخصيته الحقيقية عندما يدخل فى الغيبوبة السالفة الذكر. !..

حديث مع ملك الكباب فى مصر

العجاتي الكبابجي

زيور باشا والكباب — طلعت باشا حرب يطلب الكباب فى حمام الهندي — سواح شبرد والكباب المصرى — ممنوع دخول مشروبات للسيدات ! . .

الكباب فى حى الذهب

فى مصر ، وفى حى الذهب . . .

فى « الصاغة » حيث تلمع فترينات المحال المنتشرة على جانبي الطريق بما فيها من مصوغات، وأحجار كريمة — تبرز «يافطة» زرقاء مفضضة الحروف ، مكتوب عليها بخط فارسى سميك (العجاتي الكبابجى)

... ولأمريكا أن تفخر بملوك الزيت،والفضه والأتومبيلات وما الي ذلك من مواد وصناعات — ولنا أن نفخر بملوك حرفنا القومية ، ونحيى فيها تلك العصامية الأمينة التى نكتسب بمهارتها ثقة العظماء ، واعجاب الاجانب .

ونحن اذ نتحدث اليوم الى (العجاتى)فانما نتحدث الى ملك الكباب فى مصر دون منازع ، وفى حديثه الطلى صورة باسمة للمجتمع المصري والشعور القومى

حارة المقاصيص

يقع محل العجاتى فى أول حارة المقاصيص في نهاية شارع الصاغه ...

وما جاء اختيار هذه البقعة لذلك المحل العتيد اعتباطا — فأمام حارة المقاصيص يمتدخان الخليلى ملتقى أحلام السائحين والسائحات ، وفى هذا الحى نفسه سراى المسافرخانه ، وبيت القاضى والمساجد الأثرية — وبالجملة فنحن في حي يضج بالسائحين فى شتاء كل عام .

ومن هنا جاءت شهرة العجاتي ، ففى لندن ، ونيويورك ، وباريس ، وبرلين يتكلمون عنه ، ويمتدحون أكلته الشهية — ولا تعدم أن تجد فى مجموعات الصور التى يلتقطها السواح صورة العجاتى وبيده أسياخ اللحم يصفها على النار أو يضعها فى الاطباق ، ثم دكانه وأثاثه الشرقى البديع والسائحون يوصون بعضهم بزيارة الاهرام ،



العاجاتي ملك الكباب

وخان الخليلى ، والعجاتى — كما أن كثيرا من عظمائنا يتناولون طعامهم بين حين وآخر فى حارة المقاصيص ، ولا تعدم مرة أن تجد سيارة (بويك) تسد باب الحارة بانتظار الباشا الذى يملأ بطنه من كباب العجاتى

فى محل الكباب

خطوة أو اثنتين فى حارة المقاصيص فاذا بنا أمام باب كبير يعترض مدخله « بنك » رخامي عظيم ، تقوم عليه ألواح بلوريه شفافه يبين من

ونشاط هذا يزن اللحم ، وذلك يشويه . . . فحيينا العمال ، وسألنا عن الحاج العجاتى فاذا بنا أمام رجل تخطى العقد الرابع من عمره ، يرتدى جلبابا بلديا أبيض ، وعمامة بيضاء ، وفى وجهه علامات الجد والرزانة ، وفي سلوكه أدب وحياء . . . .

وعرفته بنفسى ومهمتى ، فأشرق وجهه وقال :

ـ أهلا وسهلا ، اتفضل

وأشار الى سلم خشبي مفروش بالسجاد الفاخر ، ومحلى بالنحاس اللامع فصعدنا الى الطابق الاول حيث قاعة الطعام الكبيرة ...

تنقسم هذه القاعة الي عدة اقسام ففيها أما كن عمومية وأخرى خصوصية ، وثالثة للسيدات ...

وتعمد العجاتى فنسقها على النظام الشرقى البحت حتى تبهر انظار السائحين والسائحات

فالاثاث العربى فى كل مكان ، واللوحات القرآنية تعلو كل الحيطان ، بينما تستقبلك لوحة كبيرة مكتوب عليها بخط جميل « ادخلوها بسلام آمنين » فوق صور عديدة تمثل انواعاً من الفواكه

ـ ولم ينس أن يعلن صورة دقيقة للحرم النبوى الشريف الذي يفخر بانه زاره ثلاث مرات ، ويسأل الله الكريم أن يتم الرابعة ، والخامسة الى السابعة ...

ـ نظام عال ياحاج ، وذوق سليم

فابتسم شاكرا ، وأشار الى مائدة قريبة ، فجلست وجلس قبالتى ، وبعد أن شربنا (الكازوزه) بدأنا نتحدث

بين الكباب والمال

— من كام سنه بتشتغلوا فى الكباب

يا حاج ؟ . . .

— من زمان، أبويا واجدادى كلهم كبابجيه، والمحل هو ده نفسه . . .

— وانت بقالك كام سنه

— من سنة ١٩٠٨

— ما شاء الله ، وازاى الحال اليومين دول؟

— ... مش قوى ...

— يعنى الناس صاموا ؟ ! . .

— مش قصدي يا بيه — انما الكباب ده أصله عزيز ، والناس دلوقت بتقضيها بأى شيء

— طيب وزمان ؟ . .

— يا سلام . . زمان كان المحل يجيب يومي ٢٠ جنيه على الأقل — سياح من كل جنس ، وبشوات من كل ملة . .

— ازاى ؟ . .

— معلوم كنا نبيع فى اليوم ٢٠٠ و٣٠٠ رطل

— ودلوقت ؟

— أهو بين ٨٠ و٩٠ و١٠٠ — والمصاريف كثير . . . عندك ١٠ عمال ، ونور ، وميه ، وتليفونات .

... ولاحظت أن هناك آلتين للتليفون فى مكان واحد فسألته عن ذلك فقال :

— واحد للزبائن ، وواحد للمحل .

فاغتبطت لهذا التقدير ، واكبرت ذلك النجاح الذى يدفع مثل ذلك الصانع الى تخصيص آلة تليفونية للزبائن

زيور باشا ، وطلعت باشا

زباينك مين من بشوات مصر يا حاج ؟ . .

— كلهم — عندك أول امبارح كان زيور باشا يتغدى هنا . .

وهنا لاحظت ابتسامة خفيفة تعلو فم العجاتى الكبابجى فقلت :

— زيور باشا بيتغدى كباب هنا ؟!...

— أمال — طلب ثلاثة ارطال

— ومين غيره ؟ .

— عندك كمان طلعت باشا حرب ، يطلب الكباب وهو فى حمام الهندى ، فتروح له الصينيه . هناك .

سواح شبرد والكباب المصرى

— والسواح بيقولوا ايه لما ياكلوا الكباب يا حاج ؟

— يبقوا مبسوطين قوي ... وفى كل وقت بيجى لنا منهم كتير ، بعضهم عشان الاكل ، وبعضهم للفرجه على المحل ، وبياخذوا صور كثيرة ...

— معجبين . . .

— . . مره جه واحد اتغدى وفى ثانى يوم لاقيناه جايب بيجى خمسين واحد . . . زحموا المحل ،وما بقيناش لاحقين،خواجات ومدامات، وأشكال وألوان . . . ناس بيقدروا الصنعه .

ممنوع دخول مشروبات للسيدات

ولفت نظرى وجود عدة لوحات فى بعض الاركان مكتوب عليها « ممنوع دخول مشروبات للسيدات » فأشرت الي واحدة منها وقلت :

— هوه فيه ستات بياكلوا هنا ؟ . .

— يا سلام ! كل المحلات المخصوصه ديه تبقى مزحومه ساعة الغدا . . .

وليه منعت المشروبات يا حاج

فالتفت الى فى اهتمام وقال :

— كل شيء في الدنيا يهون . . . الا المرأه السكرانه . . .

فأعجبت بهذه الحكمة الغالية ؛ وصافحته مودعا وأنا أرجو للحرف المصرية ، والاخلاق المصرية ، كل نهوض وسلام .

متى ترصف شوارعنا بالزجاج ؟

(حدوة) الخيل ... والاختراع الانجليزى الجديد !

لا تخلو طريقة من طرق رصف الشوارع التى اخترعت حتى اليوم من عيوب قد لا يمكن تلافيها أو تحسينها ، فمن عيوب الطرق الخشبية التى ابتكرت حديثا تشربها للمياه بحيث يبلى الخشب سريعا ، ومن عيوب الشوارع المرصوفة بالأسفلت تفتتها تحت تأثير الاحمال الثقيلة — أما الطرق التى تفرش بالمخلوط الاسمنتى الذي اخترع أخيرا فقد لوحظ أنها تتشرب المياه كالحال تماما فى الخشب ، وتبلى سريعا .

وقد طلع علينا في هذه الايام مهندس انجليزى يقول بنظرية رصف الشوارع بالزجاج ، وقد لا يمضى زمن طويل حتى تتحقق نظرية ذلك المهندس ، ويصبح اسمه فى شهره اسم «مكدام» وغيره ممن يدين لهم العالم بتمهيد طرقه وشوارعه . .

يقول « جورج ريكت » صاحب نظرية رصف الشوارع بالزجاج أنه قد درس كل الطرق المستعملة فى الرصف حتي اليوم ، ولاحظ بصفة خاصة عيوبها ومساوئها ، وهو موقن بانه يقدم للعالم اليوم طريقة قوية تفوق كل الطرق التى ابتكرت حتى اليوم .

والزجاج الذى يستعمل فى هذه الطريقة عبارة عن قطع مربعة الشكل طول ضلع الواحدة ٢/١ ٤ بوصة، وسمكها ٤/٣ ١ بوصة، وسطحها محبب ، وتلتصق بما يجاورها بواسطة اسنان تتداخل فى بعضها ، ولوحظ فى اثناء تركيبها سهولة وانزلاق الطين والمياه الى المصارف بسهولة .

وسيستعمل القار بطريقة خاصة فى تثبيت هذه القطع، والمنظور أن الطريق يصبح بعدذلك كالوسادة ، فضلا عن متانته وقوة احتماله

وليس هناك اسهل وارخص من عمل هذه القطع الزجاجية ،فستصنع من البقايا المتحطمة التى تتخلف من زجاج النوافذ ، وكوبات الماء ، وزجاجات السوائل ، وأوانى المربى وغير ذلك بحيث أن التكاليف سوف لا تتجاوز ثمن الاحجار التى تقطع من الجبل .

ولا خوف هناك من تحطيم الزجاج تحت تأثير الاحمال الثقيلة أو غير ذلك فالزجاج فى المرتبة الثانية فى الصلابة بعد الماس : وقد أجرى مبتكر هذه الطريقة عدة تجارب على القطع الزجاجية المصنوعة كالطرق بمطرقة زنتها سبعة ارطال فلم تتأثر — ثم ان الزجاج يتحمل تأثير الحرارة اكثر من مواد عديدة اخرى فهو لا يذوب الا فى درجة تقرب من ١٦٠٠ فهرنهيت

والشيء الذي يعرقل الدعوة لرصف الطرق بالزجاج فى هذه الايام حركة الخيول فى المدن ، والمظنون انه بعد أن تعمم (الحدوة) المصنوعة من الكاوتشوك وتحل محل الحدوة المعدنية التى يدقها البيطار فى رجل الحصان يصبح من اليسير جدا رصف الطرق بالزجاج ، وقد لا يمضى عامان حتى نسير فى شوارع زجاجية .

أخبار سينمائية صغيرة

* مر دوجلاس فيربانكس على مصر فى طريقه الى بحار الجنوب لعمل فلمه الجديد وقد حضر الى القاهرة يوم الاثنين ٢٨ الجارى وبقى بها فى فندق شبرد من الساعة الثالثة حتى السادسة ثم سافر ليلحق بيخته الخاص الذى سيجرى به الى البحار الجنوبية .

* سيعرض فى القريب على لوحة سينما تريومف الشريط العربى (بارود) الذي سبق أن حدثنا عنه والذي قام بالدور الاول فيه المخرج المسلم الشهير ركس انجرام

* لا صحة بتاتا لما أشيع من أن المخرج المصرى الاستاذ محمد كريم قد عاد الى ستوديو رمسيس وأنه لم يكن بينه وبين يوسف افندى وهبي أى نزاع بل كان الأمر كله دعاية من يوسف افندى لشريطه المقبل بل نستطيع ان نؤكد ان كريم لم يعد ولن يفكر فى العودة الى ستوديو رمسيس .

* وبهذه المناسبة لا نخالنا نذيع سراً اذا قلنا أن يوسف افندى وهبي قد استطاع أخيرا اقناع المسيو سيجالا صاحب سينما تريانون الصيفية فى أن يضع آلاته التى تسجل الافلام الناطقة فى ستوديو الزمالك الذي نعتقد تماما أنه لا يصلح البتة لعمل الافلام المتكلمة وهذه الآلات ... هى بعينها التى ظل يوسف افندي يذيع على صفحات الصحف والمجلات أنه ينتظر حضورها خصيصا اليه من ايطاليا .

* نال جوان زابالا البطل الارجنتينى عقدا سينميا بحادثة لطيفة ذلك أنه بعد أن جرى ستة وعشرين ميلا فى الالعاب الاولمبية وكان منهوك القوى يكاد يتهالك علي الارض اختطف عند النهاية علما ارجنتينيا من أحد الواقفين ولوح به فوق رأسه ثم خر تعبا بين يديه فسر من ذلك أحد المخرجين وكان يشاهد السباق ومنحه عقدا سينميا .

* بلغ جاكى كوجان سن الثامنة عشرة وقد التحق أخيرا بكلية سانتا كلارا لدراسة التمثيل الجدى .

العم كارل لايمل .

يبـــــكى لنجاح ولده . . . ثم يمنحه

« ونحن نتحدث هذا الاسبوع عن فرد خاق وكاد ينفرد حتى القريب بادارة شركة يونيفرسال الى أن تنا... لايمل وولده الفتى كارل الصغير اللذين استطاعا معا أن يجعلا شركتهما في مقدمة شركات العالم اذ يكفى الصغير ... الخالدة (كل شيء هادىء في الميدان الغربي) وهي الرواية التى نالت المدالية الذهبية لاكاديمية الصور المتحر...

فى عام ١٨٩٣ وصل كارل لايمل الى نيويورك من لاوبهايم احدى قري المانيا وفى جيبه عشرة جنيهات وفى صدره آمال جائشة يضيق بها فوقف فى طريقه لحظات قليلة ليشاهد بعض مبانيها ثم استأنف سيره الى شيكاغو وكان بها اذ ذاك المعرض العالمي فوجد به عملا بسيطا هو لف الربائط ولكن هذا العمل لم يصادف من نفسه هوي فعمل ككاتب فى محل موسيقي ولكن لم يجد فى الموسيقى أيضا ما كان يطمح له من رقى الا اذا عمل كرئيس لفرقة عازفة فهجر هذه الوظيفة أيضا وعمل في مخزن للملابس في قرية مجاورة حتى اذا ما اقتصد من مرتبه مع شدة التقتير ثلاثة آلاف وثلثمائة ريال عاد الي شيكاغو يبحث عن مكان يفتتح به دكانا للخردوات الرخيصة ولكن رأى فى طريقه صفا طويلا من الناس قد انتظر خارج باب مغلق علم أنه لدار تعرض روايات سينمية من تلك الروايات الرقيقة الاولى الضعيفة الانارة والاخراج والتى كانت تدور حول فرسان الغرب باجمعها فتناسى للحظته مشروع الخردوات واستأجر بناء من عجوز ألمانى لمدة خمس سنوات ولكن أجرة البناء كانت أكثر مما معه فأسقط في يده ولكن عم زوجته تداخل فى الأمر وضمنه وهكذا تهيأ له افتتاح أول دار يملكها للعرض



صوره طبيعية . للمخرج كارل ليمل (الاب والابن)

...دارة الشركة !!

...ا لولده الوحيد ونعنى العم كارل
...و الذى مول وأظهر الرواية الحربية
...١٩ »

...الارباح التى كانت
...ب وسرعان ما كان
...ن كان أنشط من أن
...ارين للعرض فجعل
... بجلب اليه النقود
...استأجر الأشرطة
... يحصل عليها ارخص
...سكرة وبدأ يؤجرها
...سين ونجحت تلك
...ت السبب فى تأسيس
...فلام .

...شركة عامة تحتكر
... الشاب كارل أنه لو
... الصناعة اضطر أن
...تلك الشركة فقرر أن
... وبدأ يؤسس (شركة
...لة) التي أطلق عليها
...رتها الشركة الأخرى
...افلام ماشاءوا ولكن
...اعة الاشرطة

... بذلك فعرض الاشرطة
...ثلين الى اسكوتلانده
...و) فى موقع القصة
...ذا بدء تأسيس فرع

...جتماعا لكل المخرجين
...زيع أفلامهم فوافقوه
...فت كل هذه الاشرطة

بعد ذلك تحت اسم (فلم يونيفرسال) وابتدع كارل نظام النجـــوم لممثليه ومنح أول مرتب قدره ألف دولار فى الاسبوع لممثلة ذلك العهد فلورنس لورنس ثم بدأ ينفق الأموال الطـائلة



صورة اخرى لـكارل لميل

علي أشرطته فكلف رواية (الزوجات الغبيات) مليون دولار واتبعها بروايات كثيرة كان آخرها (احـدب نوتردام) التى نالت أعظم نجاح عرف حتى ذلك العهد.

وفي ١٩٢٩ بلغ كارل لايمل الصغير سن الواحـدة والعشرين فتنازل له والده عن ادارة الشركة بأجمعها وكان قد اختبره قبل ذلك فى عدة أشياء ووثق من حزمه وشدته ولم يشترك معـه فى الادارة الا أربعة أسابيع حتى اطلع الصغير علي كل نواحي العمل ثم سـافر الأب الى أوروبا وظل غائباً ثمانيـة أشهر أخرج الابن فى أثنائها رواية (كل شىء هادئ فى الميدان الغربى) وفى حفلة هائلة أقامتها اكاديمية الصور المتحركة تقدم الوالد وأخذ عن ابنه المداليـة الذهبية التى فضلت تلك الرواية على كل ماعداها فى عام ١٩٢٩ وكانت دموع الفخر تتساقط بغزارة من عينيه .

ولايمل يترك لولده الآن كل الحرية فى اختيار الرواية التي يشاء أن تخرجهـا الشركة دون أن يحاول فى أى مرة أن يقاوم رأيه اذ استطاع الولد رغم أنه أصغر مديرى الشركات فى العالم أجمع ألا يخطئ الحكم أبدا على نجاح رواية أو سقوطها . حتى عند ما بدأت الافلام المتـكلمة ولم يكن يستطيع أن يعتمد على خبرة سابقة لأحد غيره تمـكن من أن يدير الشركة أبان تلك الثورة الفنية بحكمة أكبر ما يدلنا عليهـا الآن ماوصلت اليه شركة يونيفرسال من مركز فريد بين شركات العالم .

والعم كارل كما يسمونه جذ فخور بعمل ولده وهو يصرح دائما ان أسعد ساعات حياته ساعة أن تناول تلك المدالية الذهبية وعند ما أنجب له ولده حفيداً ذكرا يؤملون جميعا أن يجلس متى بلغ سن الرشـد فى مركز الادارة لشركة يونيفرسال .

بين جدران الاستوديو

* عاد اميل ياننجز الى التمثيل ثانية وتعرض له الآن فى لندن رواية ناطقـــة بالالمانية اسمها (العاصفة) وهي تختلف عن اكثر رواياته السابقة فى انه لايهرم أو يضعف فى آخر القصة بل يظل جبارا فتيا يمثل دور رجل مجرم قد تسبب غرامه بزوجته فى زجه فى السجن بتهمة القتل وبينما هو يرسف فى الاغلال اذا بها هى تنعم مع العشـاق وقد قامت بدور الزوجة الممثلة الروسية الناشئة « انا ستن » التى كانت البطلة لفلم « الاخوة كارا مازوف » وقد كان نجاحها مع ياننجز سببا فى ترحيلها الى اميركا حيث ستظهر بعد اتقانها اللغة الانـكليزية . .

* نقلت النجمة المضحكة الشهيرة تلما تود الى المستشفى فى حالة خطرة

* تظهر اليسا لاندي مع رونالد كولمان في روايته القادمة « الرجل المتنكر »

* سر جورج آرلس كثيرا من نجاحه فى روايتي « دزرائيلي » و « الـكسندر هاملتون » حتي اصبح يفضل دائما ان يظهر فى روايات تدور حول حياة شخصيات حقيقية وعليـه ستكون روايته القادمة عن الشاعر « فولتير »

* يصل الى كونستانس بينت حوالى العشرين خطابا كل اسبوع فى كل منها طلب ليدها

* رغم ان رامون نوفارو قد نال درجة « النجوم » منذ عام ١٩٢٤ فانه لم يملك سيارة حتى العام الماضى وهو لايعرف قيادتها حتى اليوم .

صفحة من ادب جديد

خليــــــط . . . !

« كنا قد نشرنا في بعض اعداد « الجامعة » الماضية قطعا من قصة « مايا » المسرحية أثارت اعجاب القراء . وهانحن ننشر اليوم صفحة من قصة (خليط Mixture) التي وضعها الكاتب الفرنسي ه . ر لونورمان الذي لخص له محرر هذه المجلة عدة قصص نشرت في كتابه (المسرح الجديد) الذي اهدته دار الهلال لمشتركيها هذا العام .

وهو من ائمة كتاب المسرح في العالم . وقد حاول في قصته (خليط) بحث موضوع خطيرا هو حرص المرأة البغي على أن تنشيء ابنتها نشأة شريفة وهذه القصة تعد من روائع الادب الانساني الجديد . . . »

مونيك مستلقية على فراشها وأمامها زائر شاب

***

مونيك : ماذا ؟

الشاب : لا شيء . . . لا شيء

مونيك : أحزين أنت ؟

الشاب : كلا . بالعكس (يتخلص منها ويدير نظره في الحجرة) أتعيشين هنا ؟

مونيك : نعم . منذ وطأت قدماى باريس .

الشاب : وقبل ذلك ؟ أين كنت ؟

مونيك : أقضى بعض الوقت في كل مكان . في العام الماضى مثلا كنت أرقص في ملهى .

الشاب : كان لا يعجبك هذا ؟

مونيك : بلى . ولكنني تركت العمل هناك وابحث الآن عن عمل هنا . ألا تعرف أحدا في هذا البلد

الشاب : كلا . انني موظف في أحدى المصارف

(يسود السكون ويرتدي الشاب معطفه ويعود اليها يداعب شعرها في رفق)

مونيك : هل . . . تريد البقاء ؟

الشاب : لا أستطيع . . . أعنى أن ليس عندى من النقود ما يكفى . ولكنني أود أن أقول لك . . . انني لا أفهم انك تعيشين بمفردك .

مونيك : انني لا أعيش بمفردي

الشاب : آه . . لك . . .

مونيك : ابنة صغيرة .

الشاب : آه ؟ ولكن ليس هناك من يهتم بك ؟ من يحبك ؟

مونيك : كلا

الشاب : هذا مالا أفهمه . انك . . .

مونيك : انني فتاة

الشاب : وهلا يحب الانسان فتاة ؟

مونيك : هذا صحيح . واذا لم يوجد من يهبني حبه فليس السبب في ذلك راجعا الى نوع الحياة التي أحياها . ولكنه راجع الى أنه ليس عندى حب أعطيه لرجل .

الشاب : لماذا ؟

مونيك : انني اعتقد انني أعطيت كل شيء لابنتي . . .

الشاب : كم تبلغ هي من العمر ؟

مونيك : سبع سنين .

الشاب : والوالد بطبيعة الحال . . .

مونيك : أراه من وقت لآخر . ولكنه ليس دائما في نفس البلد الذى أقطن . ولا يمكن معرفة أين هو أو الاعتماد عليه . وعلى اذن أن أسعى بمفردي . كان قد أرسل الى نقودا ولكنها لا تكفى لان أغير حياتى وعلى أى حال فهو لا يعرف كيف أحيا

الشاب : ولعلك لا تجرئين على أن تخبريه بها

مونيك : اوه ! لا يهمني بتاتا ما يعتقده في ولكن ذلك من أجل صغيرتى . للمستقبل أفهمت ؟ . لا يجب أن يعرف الناس ان أمها امتهنت هذه المهنة !

الشاب : فهمت .

مونيك : اعتقد أنها سوف تكون مخلوقة غير عادية انها أكثر من عرفت من الأطفال عقلا وحكمة .

الشاب : ألا تريدين أن أراها .

مونيك : كلا . معذرة . فانا أخشى دائما أن تعرف لم يأت الناس لرؤيتى .

الشاب : نعم . نعم . انني أفهم . وهى بلا شك عزاء كبير لك .

مونيك : عزاء ! ألست أدرى .

الشاب : على أى حال أنت لا تحبين في هذا العالم غيرها ؟

مونيك : أحب ؟ انها كلمة ضعيفة

الشاب : الحب كلمة ضعيفة ؟

مونيك : يمكن أن ينسي الانسان من يحب ويمكنه أن يخونه او يبغضه . ويحيا بدونه في حين أنها . . . اصغ الى . كانت مريضة في العام الماضى مرضاً خطيرا . أصابها التهاب في الرئة كاد يقضى عليها . فأخذتها احدى الليالى فوق ركبتى وشعرت . . شعرت كأنما كنت أنا التى أموت . . . ولو ماتت لمت معها في الوقت نفسه . كانت كأنما لم تنفصل بعد . كأنها ما لبثت تتألم في أحشائى . انني أعلم انني احتمل الضيم والحرمان دون أن أتألم . ولكنني أعلم أيضا أنني أصبح امرأة خطيرة جدا اذا أحسست بانها ينقصها شيء . فاذا كان هذا هو الحب فهو حب لم يعطه الانسان لاحد . ثم انني لا أحب كثيرا ان أنطق بهذه الكلمة وأنا أفكر فيها . وخاصة الآن . الحب لكم انتم . . .

(يسود السكون . ويأخذ الشاب يدها ويضغطها بين يديه بينما تغمر الغرفة أشعة الشمس)

الشاب : انني أحب أن أراك مرة أخرى . فهلا أستطيع الرجوع يوما آخر ؟

مونيك : بالتأكيد . ولكنك لن ترجع

الشاب : لماذا ؟

مونيك : لا يعود الرجال كثيرا لرؤيتي فهم يجدون انني لا أحب اللذة حبا كافيا .

الشاب : ولكن ليست اللذة كل شيء .

مونيك : وماذا يمكن أن يكون هناك غيرها مع امرأة مثلى ؟

الشاب : لا أدرى . هذه الدعة . وهذه الشمس فوق كتفيك . . . هذه الرقة في صوتك .

مونيك : لا تغتر . فليس عندى ما أعطيه لاحد . نعم فليس عندى حقيقة ما أعطيه لاحد .

(تنزل الستار)

مدينة السينما منبع الرقيق الابيض !!

هواة السينما

أرسل شاب مصرى الى أحد محررى الصحف الاسبوعية كتابا يسأله فيه عن أحسن شركة سينمائية امريكية يستطيع هو وأخته وصديق الالتحاق بها ، موضحا له انهم يملكون مبلغا يربو على الالفى جنيه ، وأنهم معتزمون السفر حالا فكتب لهم المحرر ينصحهم بطرح هذه الفكرة ، مبينا لهم أن مبلغ الالفى جنيه انما يكفى السفر الي أمريكا ، والاقامة هناك أياما قليلة يطرقون فيها أبواب الشركات دون جدوى ثم لا يبقى منها ما يكفيهم للعودة بخفي حنين .

ولا شك أن هذا الكتاب الذى أرسله ذلك الشاب يعبر صراحة عن أمنية تجيش فى صدره ، وصدر رفاقه وتمتلك زمام أحلامهم وآمالهم ، وهو اليوم اذ يستعلم عن شركة امريكية تقبله فانما يقصد بذلك تضحية مبلغ كبير من المال في سبيل تحقيق تلك الامنية البراقة التى تلمع فى افق حياته وحياة رفاقه . . .

وليست المسألة مسألة ذلك الشاب وحده ، وانما هى مسألة ملايين من الشبان فى جميع أنحاء العالم تدفعهم هوايتهم للسينما الى تضحية كل غال ورخيص فى سبيل الوقوف أمام الكمرا ، والظهور على اللوحة الفضية بين أحضان جريتا جاربو ، أو مارلين دتريش أو غيرهما اذا كان من عشاق هذا النوع من الافلام — أو يظهر بين الاحراش أو علي ظهر البواخر ، أو بين رعاة البقر أو غير ذلك من الروايات التى تصادف هوى فى فؤاده ، وقبولا من نفسه .

وتكاد تكون هوليود القبلة المشتركة لكل هواة السينما في العالم ، وهم يتهافتون عليها من كل صوب كالفراش والمؤلم أن يقع ذلك الفراش فريسة لانوار هوليود الخداعة

ضحايا

لا يغيبن عن بال هؤلاء الهواة أن هوليود هى مصرع كثير من تلك الاحلام التى تجيش فى صدورهم كما هي أيضا أرض تحقيق تلك الاحلام ولكن صفتها الاولي تكاد تكون هى السائدة حتى اننا لنستطيع أن نقول أن ذلك النجاح الذى يصادفه بعض المحظوظين انما هو من قبيل الصدف التي لا يمكن لعاقل أن يؤمن بها أو يسلم رقبة مستقبله لها

فليس كل مقيم فى هوليود يتناول مليون ريال فى الاسبوع كما تسمع ، وليس كل مقيم فى هوليود يسكن قصرا ويملك عشرين سيارة وخمس طائرات كما تسمع — كلا وانما فى هوليود بؤس ، وشقاء — وآلاف من الناس لا يجدون لقمة يتبلغون بها

وكثير من هؤلاء الهواة الذين ينحشرون فى الروايات لتمثيل بعض الادوار الثانوية ، كاعتصاب عمال ، أو فرقة فى جيش أو عصابة لصوص أو غير ذلك لا تعطيهم الشركة نقوداً ولا تنثر عليهم المال كما تسمع بل تجود عليهم بقطع الساندوتش لترد جوعهم كالشحاذين تماما . . .

والآلاف من الممثلين أيضا لا يكاد يكون دخلهم فى الاسبوع ريالا واحداً — ناهيك عن المآسى التى تحدث في الطرقات لأولئك الشبان وهؤلاء الفتيات المنكوبين فى آمالهم

وتصادف فتاة لا مغالاة فى أن نقول جميلة جدا ويكفى أنها جاءت الى هوليود لتكون نجمة سينمائية ، هذه الفتاة تكون على استعداد تام لبيع نفسها مقابل عدة شلنات أو عشاء فى رستوران ومن ثم كانت هوليود منبع تجارة الرقيق الابيض ومصدر توريد البغايا من كل ملة وجنس

أما الشبان فانى أسوق اليهم تلك المأساة التى تتحدث عنها الصحف الامريكية فى هذه الايام ففيها عبرة وعظة لهم

اتفق ثلاثة شبان احدهم مهندس ، والآخر طالب فى مدرسة عالية والثالث ميكانيكي على السفر الى هوليود للعمل فى السينما ، وكانوا على اتفاق فى أن من يجد منهم عملا ينفق علي الآخرين حتى يجدا هما أيضا عملا

وفى هوليود سدت الشركات السينمائية ابوابها فى وجوههم ، وكادوا يموتون جوعا ، لولا أن وجد الميكانيكي عملا كسائس فى جراج حقير لا يكفى أجرة لطعامه فقط ووجد المهندس عملا كجرسون فى حانة أيضا بأجر ضئيل لا يكفى لشراء الخبز اليومي ، أما الآخر وهو طالب المدرسة العالية فقد وجدوه ميتا فى الطريق ، وأثبت التشريح الطبي أنه مات جوعا

وغير ذلك من المآسى كثير فكم من شاب مليح الطلعة ، وافر الاطلاع يعمل كخادم فى مطعم أو حانة وكم من جمال يداس فى مدينة الجمال . .

النجوم أيضا

أرسل يني أوستن لاعب التنس العالمى المعروف الى زوجته النجمة الانجليزية فيليي كونستام يحذرها من الذهاب الي هوليود مبينا لها أن عمر أبهى نجمة فى هوليود لا يمكن أن يزيد على خمس سنوات الى سبع وبعد ذلك تهوى تلك النجمة وينساها الناس سريعا كأنها لم تكن

والحقيقة أن مجد النجوم أيضا مجد مزيف وان عمرهم السينمائى قصير جدا مما يجعلنا نوقن بان كل ما فى هوليود أو السينما سلوليد يحترق سريعاً ولا يبقي له اثر ولكن من يصدق ذلك وهوليود تفج دائما بالانوار ! . .



فيلي كونستام

من ذكريات حلاق في صالون السيدات

نساء مزيفات ... وشعور مستعاره ...

أما الحلاق فقد أبى أن يذكر اسمه ..

وأما الصالون الذي يعمل فيه فهو من اكبر الصالونات في باريس ، وأشهرها بين الاوساط النسائية التي تعنى بشعرها وجمالها ...

وهو هنا يتكلم عن ذلك الضرب من النساء اللواتي يدعين الارستقراطية ! وماهن منها بشيء ، وأولئك . . . ذوات الرءوس الجلدية اللامعة ، والشعور المستعارة المخزية .

نساء مزيفات

قال ذلك الحلاق :

« جميع زبائننا من الطبقة الراقية ، وأنا طول يومي استقبل في الصالون نساء مشهورات من أميرات الى مغنيات في الاوبرا ذهب صيتهن وراء البحار ، كما انني ادعى في بعض الاحايين الى قصور معروفة حيث خدور نساء معروفات — ولكنني بين حين وآخر أعثر على نساء مزيفات أيضا ، يرتدين ملابس ثمينة ، ويلوح عليهن ، وعلى أحاديثهن العظمة ، واذا بهن حقيرات خرجن للنصب والاحتيال ...

اذكر من ذلك تلك السيدة التي وقفت بها ذات يوم أمام الصالون سيارة فخمة ثم نزلت تتهادي في معطف ثمين ، وفراء فخم وظللنا في خدمتها فوق ساعتين ثم حزمنا ربطة كبيرة من العطور وأدوات التواليت ووعدت وهي خارجة بتقديم الحساب عند عرض الفاتورة وأعطتنا اسم فندق فخم معروف ...

ولما ذهب اليها المحصل لم يجدها ، وعلمنا بعد ذلك أنها امرأة نصابة زوجة رجل نصاب يبحث البوليس عنهما .

ثم تلك الاميرة الهندية المزيفة التي استطعنا أن نكشف أمرها ونسلمها للبوليس حيث جاءتنا ذات مساء في صحبة تابع في ملابس هندية وطلبت عطورا وأدوات أخري قيمتها مائة جنيه أو نحو ذلك وكدنا نسلم لها البضاعة في مقابل شيك مزيف أمضته بخطها لولا أن اكتشف أحدنا انها تتكلم مع تابعها بلغة فرنسية فيها تحوير للتضليل وانهما ليسا بهنديين مما دعانا الى مخابرة البوليس والقبض عليهما والتبين بعد ذلك من انهما من أفراد عصابة كبيرة للنصب . »

شعور مستعاره

« أما حوادث الشعر المستعار فهي على قدر مافيها من فكاهه لا تخلو من مأساة وألم .

وان أنس لا أنس حادث تلك المرأة العجوز التي كاشفتنا بأمر رأسها وبعناها شعراً مستعاراً كنا نتعهده دائما بالتنظيف ، الى أن جاءني مرة سائق سيارة وأخذني في ركن واستحلفني بالله أن أصارحه حقيقة شعر تلك المرأة لأنه خطيبها

ولما ابتسمت ظن المسكين أني أعني بابتسامتي أنه شعر طبيعي فتهلل وجهه ووضع في يدي بنسا (حفظته للذكرى) وخرج يجري في الشارع وعلمت بعد ذلك انها تزوجته وفتحت له محلا لبيع أدوات السيارات في شارع كبير ...

ولا أزال أذكر أيضا تلك الزبونة التي جاءت في وقت متأخر من الليل وهي مضطربة غير منظمة الملابس تسأل في لهف وجزع أن نعد لها شعرا آخر غير شعرها المستعار الذي فقدته ..

ولما سألناها عن كيف فقدته . قالت ان زوجها تشاجر معها وخطفه من على رأسها وألقاه في النار ...

فضحكنا في سرنا ، وأظهرنا لها آلامنا من هؤلاء الازواج الشياطين ...



الـكودية الشهيرة انوار

تحدثنا عن الزار

الاسياد — موائدهم — ازياؤهم — الحانهم — بحث رشيق ، وتحليل نفسى دقيق للزار

للاستاذ حسن صبحى

تسكن ست الشيخة «انوار» فى بيتها العتيق جدا ، المحاط بالاسرار ، فى عطفة من كفر الزغاري بحى العطوف (فى قلب القاهرة ؟) ، وتعتبر بحكم سنها ، وطول ممارستها للفن ، ودقتها المشهورة ، اشهر (كودية) فى مصر علي الاطلاق . وهى سيدة بدينة قصيرة سوداء كالفحمة ، تبلغ السبعين من العمر ، ولـكنها تبدو ابنة خمسين لما هى فيه من العز ! ترتدي ثوبا برتقاليا زاهيا دائما وطرحة خضراء دائما فتعمل بهذين اللونين تنافرا دائما ينم عن شيء من الغرابة — الغرابة التي تحوط بالاسياد وظهورهم ، وما يستلزمه ذلك من الاستعدادات.

وقد جلست الأم أنوار على شلته خضراء فى صدر القاعة ، يميل اليها دائما من يحدثها لانهـا لاتنحنى ، وهى بين وقت وآخر تومىء لسيدة فتقترب وتسارها برهة ثم تبعدها وتشير لأخرى فتقترب وهكذا حتى تري جو المجلس كله مكهربا تسيطر عليه الأم (انوار) وتديره بمهارة تجذب اليها كل الجالسين من نساء ورجال ، وكل ينتظر دوره لمسارة الأم الـكودية .

وتتعهد الأم « انوار » بعمل حفلات الزار الخاصة فى بيوت أصحابها . كما انها تقيم الى جانب ذلك (حضرة) اسبوعية كل يوم اربعاء بعد الظهر تحضرها من تشاء أو يشاء من ذوى الاسياد لحضور عملية اطلاق البخور والدق ولها الحق ان تتلبس اذا ارادت وحضر عفريتها . وفى هـذه الحضرة يدفع كل مشترك (نقوط) الـكودية وهو يتراوح بين خمسة قروش وجنيه.

والـكودية انوار تفخر بأنها اقامت (كراسى) فى بيوت الامراء والوزراء ، وأنها (ياما طيبت مرضى بدقاتها) وتقول لك فى صوت اشبه بالزمارة :

— بس يابنتى الرك على سماع الكلام والقلب النضيف . . . !

وسماع الكلام هنا يعنى مطابقة (الـكرسى) لمواصفاتها الشخصية

وتقول الـكودية «انوار» انها على صلة طيبة جدا بالاسياد جميعا ، وانهم لايخفون عنها شيئا من طلباتهم ، وهى بذلك دائمة النجاح فى معالجة الحالات التى تجىء لها .

قالت عندما سألتها عن أصل الزار انه من قديم الازل لان الاسياد خلقوا مع الانسان ، ولـكل انسان فى العالم سيد من الاسياد يعيش معه ولا يموت معه بل يبقى حيا . وارجو ان تقارن هذا الاعتقاد سيدى القاريء باعتقاد اجدادك قدماء المصريين في (الـكا) اذ كانوا يعتقدون ان لـكل انسان ظلا يلازمه في حياته ولا يموت معه بل يبقى حيا ، ويفرقون بين هذا الظل وبين الروح بأن يسموا الظل (كا) الشخص ويسموا الروح (با) الشخص !

هذا هو اعتقاد قدماء المصريين فى الظل أفتري فيه فارقا عن اسياد العصر الحاضر ؟

— لـكن ايه أصل كلمة «الزار» ياست الشيخه؟

— موش ياأبني هو (مزار) الاسياد؟ هم الاسياد يحضروا أو يزوروا من غير الدق ؟ مش ممكن .

وهنا تجلت عبقرية سيدة الـكوديات، أخذت تسرد الاقاصيص الطويلة عن تحضيرها للاسياد ومعرفتهم بالآلام واسبابها واستطيع ان الخصها من الوجهة النفسية فيما يلى :

قوام الزار شيئان « العقيدة والموسيق » وهما ركنا السحر منذ القـــدم . فقديما كان يعتقد المصريون ان الامراض يبرأ المستعصى منهـا عن الادوية بالسحر ، لان هذه الامراض المستعصية انما كانت فى نظرهم مواطن الارواح الخبيثة ، والارواح الخبيثة لاتخرج الا بايحاء تساعده الموسيقى .

وموسيقى العلاج أو موسيقى الزار تختلف عن موسيقى الطرب ، اذ يراعى فى الاولى دائما ان تـكون متماثلة مملة عميقة النغمات حتي تؤثر فى النفس الى اقصى حد تأثيرا واحدا مركزا على العقيدة الموجودة المبيت لها من قبل ، وهى عقيدة وجود الروح ، فلا تلبث النفس ان تتأثر وتخرج من حالة التعكير فى كل شىء الى الاندماج فى الحالة المحيطة بها وهي التى يسمونها باللبسة .

واللبســة تختلف بحسب استعداد النفس ومنشئها وما يحيط بهـا ، وبحسب المودة . . . وهذا يتوقف على مهارة الـكودية فى اتصالها بعملائها فى منازلهم الخاصـة وتعرف حاجاتهم النفسية ومحيطاتهم العائلية ، ومطابقة حفلاتها لهـذه الحاجيات والحالات ، وسبك الزى والالحـان والموسيقى وايجاد الجو الذى يلائم هذه الحالات

وتختلف اللبسـات والدقات والازياء والالحان بحسب الاسياد ، كما ان



الـكوديه أنوار

لكل (سيد) من الاسياد كرسى خاص بطلبات خاصة وذبائح خاصة واشكال خاصة .

ومسألة الزى كما بدا لى فى مقدمة المسائل الهامة عندهم ، اذ ان السيدلايلبس واحدة الاوهو فى زيه . أوليس هذا قريباجدا من عقيدة المصريين القدماء بان (الكا) لاتلبس الجسم الااذا كان محتفظا بشكله وهو فى الحياة ومرتديا اخر ثيابه وحليه ؟

ومسألة الموائد وما عليها من حلوى ولحوم وفاكهة مقدمة كلها للاسياد ، أي فرق بينها وبين موائد القرابين وما كان يقدم عليها من مأكل ومشرب وحلوي للكا ؟

والاسياد لاعداد لها غير ان أهمها واحبها الي الناس هم :

مامه — وهو ابو الاسياد جميعا وزيه العباءة والطربوش والكوفيه واللحن الذى ينشد له ليظهر هو :

مامّه وديني ودوهوديه   على سهر الليل وترد علىّ
شمعك موقود دسماح يامامه   لابس عباياته حلوه الكوفيه
نصبوا الكرسى وردعلىّ   حكمك يمشى قوى علىّ
وطلع اسمه ورد على مامه ودوه وداه وديه

ومن هذا اللحن يستطيع القارىء ان يتبين مبلغ السذاجة فى وضع الاناشيد لانها كلمات مرصوصة لاتدل الا على وصف اسياد موجودة وصفا بسيطا لاينقطع منه التلميح الي وجوب مطابقته لرغبة الكودية ... وليس فيه مثلا معنى من معانى الاحتفاء بمقدمه ، أو استظهار مواهبه أو التماس بركته ، مع الترفع عن المادية الصارخة ، وعندى ان اناشيد الكا التى كتبت فى عصر قدماء المصريين منذ اكثر من أربعة آلاف سنة كانت أكثر تناسقا وانسجاما ومغزى وترفعا عن الصغائر المادية مما تعنيه هذه الالحان ومثيلاتها

ويلى مامه فى الاهمية (السلطان الاحمر) وزيه البرنس الاحمر الفضفاضى والطرطور الاحمر . وللسلطان الاحمر عدة دقات ، احداها مصرية والثانية صعيدية والثالثة سودانية تعمل فيها الطنبوره دورا كبيرا . واللحن الاساسى الذى ينشد للسلطان الأحمر أي ما يعادل المذهب فى الاغانى هو :

ياسلطان الجن الاحمر   الغايب عندنا يحضر
يالله ياعيلة شمهورش   شمهورش عندنا يحضر

وتبدأ الكودية فى الرص فتقول :

وردوا علينا   اولاد الجان
ونوروا   جوا الميدان

وأخت السلطان الأحمر هى (مستغيثه) وثيابها ملايه زردخان حمراء وصفراء فوق جلابية حمراء وطرحة حمراء

وللسلطان الأحمر توابع اهمها عسكرى السلطان وزيه بدلة عسكرى بوليس

ويلى السلطان الأحمر فى مرتبة الاسياد يوسيه وزيه العباءة القطيفة البيضاء الفضفاضة والطرطور الابيض ولحنه

ويلاحظ ان الشعر بدأ بتحية مامه وذلك لما يعتقد فيه بان مامه هو اكبر الاسياد فتجب له التحية فيما هو من عشيرته كيوسيه . كما يؤخذ من (مشرع الجيل عينيه) ، (شبه القمر) ، (هلال شعبان) ان يوسيه هذا عفريت جميل جدا!

ولا يبعد ان يكون خيال مبتكره كان يحوم حول قصة يوسف وجماله الفتان .

وأخت يوسيه هى (أم الغلام) وتلبس أزار أبيض وطرحه بيضاء

ثم يأتى دور (بشوات الدير) وزيهم زى القسس بالثوب الاسود المربوط من وسطه وقد تدلت الصلبان من رقابهم ، وفى ألحانهم تتجلى السذاجة الشعبية الاسلامية في النظر الى المسيحية وما يحيط بها من اسرار وخبايا ومراسم :

عزمنا الباشوات   القسس الكبارات
عوايدهم سنوى   ينصبوا البوفيهات
قسيس القسايس   مبسوط وهايس
والسبحه فى ايده   والصليب مجرات
قسيس نصرانى   يرطن طليانى
رومي فرنساوى   سيد الباشوات

والمجرات يقصد بها الذهب الخالص لان المجر عند العامة هو عيار الذهب للآن

و (منزو) هو كبير الاسياد النوبيين وزيه طربوش وقفطان ابيض وحزام أحمر يلبس بشكل وسام على الكتف واخته تسمى (ناناماجازيه)

واما زعيم الاسياد السودانية فهو الاخ (جادو) ويلبس (سلطة) حمراء تشبه الجزء الامامي من البدلة الفراك ويضع فيها جلاجل وودع . واختـه (لا لاعيشة) ذات الثوب الاخضر والطرحة البيضاء

ولجادو شعر غريب تتجلى سودانيته فيما تراه من كلمات مرصوصة لامعنى لها مطلقا الا الايهام بانها بربرية :

بجرى بجرى جادو   صاحب الليلة بابا جادو
سيد العيلة بابا جادو   صاحب الكرسى بابا جادو
سركى نقاوة بابا جادو

وأغلب ظنى ان كلمة (بجرى) هي كلمة (اندوجرى) السودانية التى تعنى (تعالى هنا) .

ثم يأتى دور زعيم آخر هو السيد (رومنجدى) ذو العباءة الصوف البنى المنسوجة من وبر الجمل والطربوش الاحمر القاني الرشيق ، ولا أدرى اذا كان الغرض من تسميته رومنجدى انه رومى نجدى وهى طائفة المستعربة من الروم وهى الموارنة ، ام هو اسم اطلق اطلاقا بغير حساب . واخت السيد رومنجدى هي السيدة (مرومة) التي تلبس ازارا من الفتلة الحرير المبرومة ...!

ثم يأتى بعد (رومنجدى) فى الأهمية (ياوره بيه) وزيه جلابية وطربوش واخته (روكوش هانم) ويظهر انهما من اصل تركى . لكن جار عليهما الزمان !

ثم تأتى طائفة من الأسياد الثانويين ومعظمهم من الأعراب (كشيخ العربان) وهو ذو عقال وكوفية وعباءة ، (ابو دنقة) وهو يلبس جلابية صعيدى ولبدة ويمسك عصا بشكل الدفة ، و (عبد القادر الكيلاني) و (عبد السلام الاسمر) وهما مغربيان واختهما (المغربية) ذات البرنس الابيض . ثم (عربى المنادوة) وهو هندى ذو عمة كبيرة . وغيرهم كثير من الأسياد لا تنتهى حلقاتهم ولا حصر لعائلاتهم لان كل مزاج يخلق (عفريتا) حالا .

وقد يكون من المسليات ان يتتبع الباحث فى هدوء تاريخ الزار ودخوله مصر ، على أساس ما كان معروفا من السحر لاخراج الارواح الخبيثة عند قدماء المصريين بشرط ان يوفق الى كودية تعطيه سر المهنة ، واغلب ظنى ان احدا لا يستطيع حتى يكون هو نفسه (كودى) يعرف الأسرار . . ويقتنى الأملاك والعمارات . . . .

ومتى . . . . ؟

حسن صبحى

من ابى خليل القباني الى على طبنجات !

منذ أشيع فى الاسبوعين الماضيين الاشاعات المختلفة عن اضطراب قهوة الفن وانها بفضل السادة أبطال المسرح والكواكب والنجوم قد عزم أصحابها علي احضار الضبة والمفتاح وغلق الابواب ... ثم ... ينفدوا بجلدهم !... ووضع المشلون أيديهم علي قلوبهم خوفا من حرمانهم من الجلوس الى موائد القهوة وتبادل العبقرية والنبوغ بين الآلهة والابطال ...

وللمثلين الحق أن يحزنهم انتهاء عهد قهوة الفن وقد كانوا فى كل عهودهم لهم قهاوي يجتمعون بها منذ كان بولاق هو حى الفن والمسارح والتمثيل ، ومنذ كان المعلم تادرس كبير المثلين قبل أن يخترع يوسف وهبى كلمات العبقرية والبطل العالمى ... والجهود الجبارة ... الى آخر المواويل ...

وشيد ابو خليل القبانى دارا للتمثيل من الخشب بالعتبة الخضراء قبل أن تتحول الى شبكة من قضبان الترام وترددأجواؤهاصياح باعة الصحف واليويو وإبر وابور الجاز ... وانشئت الي جوار المسرح قهوة كان يجتمع فيها ممثلو ذلك العهد وكان يلعب الاستاذ عمر وصفى الطاوله وأمامه المرحوم احمد فهيم ويتناقش المرحومان من أبطال الفن الماضى فى هل رواية ابو الحسن المغفل أحسن ام قوت القلوب ؟... ويجلس محمود رحمى فى زاوية من القهوة يردد ألحان الرواية الجديدة وتغص القهوه تماما كما يملأ مقاعد قهوة الفن الآن بالسادة العباقرة والنوابغ ... ولا أعرف بالطبع مقدار الثقة المتبادلة فى ذلك الحين بين جرسونات القهوة والممثلين .. ولم يتركوا — الله يرحمهم — دفاتر حساباتهم بما فيها من مبالغ الديون !...

وانتقلت قهوة الفن الى شارع عبد العزيز فى عهد اسكندر فرح الذى كان مسرحه مكان سينما اوليمبيا الآن وقبل ان يردد فى أنحائه صوت المرحوم الشيخ سلامة حجازى وكانت هناك قهوة فن ايضا هى بوفيه التياترو ...

ويجتمع فيها المثلون ولكنهم ما كانوا يتناقشون فى فضل كبيرة الممثلات على ساره برنار ولا فى الاضاءة الحديثة وفن شارل ميريه .. ولا كانوا يلعبون الكونكان فلم يكن قد خلق بعد

ولم يكن هناك نقاد فنيون يتحدثون عن بلوغ البطل العالمي حد النبوغ وكيف تقضى فردوس حسن يومها وكل ماكان يتردد على قهوة الفن من الادباء هم نجيب الحداد وطانيوس عبده

وانتقلت قهوة الفن مع الشيخ سلامه حين بدأ عهده الزاهر علي مسرحه دار التمثيل العربى وفى البوفيه المقام الى احدى جهتي التياترو وكان يلتقى المثلون من احمد فهيم وعبد العزيز خليل وعبدالمجيد شكرى وابو العدل وكان في ذلك العهد هواة كما تراهم الآن

والى ذلك العهد — عهد الشيخ سلامه — لم تكن تظهر الممثلات فى قهاوى الفن اذ كان يحرم عليهم الجلوس فى بوفيه التياترو ولا كانت ركاب المعجبين والاصدقاء للكواكب الازاهر قد وجدت بل الويل لممثلة تظهر الى جانب صديق أو معجب .. فلا تحرم من ألسنة الزملاء من السخرية والهزء ويصل الخبر الى الشيخ سلامة فلا تجزى الممثلة المذنبة باتخاذ صديق الا بالطرد !.

ولتحمد السيدة زينب صدقى ربها لأنها لم تكن من ممثلات ذلك العهد الذى يحرم المثلات والكواكب من نعمة الولائم بين الاخوة والمعجبين ...

وجاء عهد تياترو برنتانيا أيام كانت تجعيرة جورج ابيض فى عزها وجلالها ومن هذا العهد بدأ ظهور الممثلات فى البوفيه ... وتوسطت سرينا ابراهيم حانات الادباء بين الاستاذ فرح انطون والياس فياض وابراهيم رمزى ويجلس الاستاذ رشدى واسماعيل وهبى والى جانبهما السيدة نازلى مزراحى ... وانطلق المعجبون والعشاق بين مقاعد البوفيه

وكان عهد قهوة الكوزموجراف ومحل بوفيه مسرح الريحانى عهداً زاهراً فتغص قهوة الكوزموجراف من الصباح بطوائف هواة التمثيل وأدباء المدرسة الحديثة . وفى القهوة الأخرى (قهوة راديوم) اكتملت عينا الاستاذ عزيز عيد بالفتاة الصغيرة فاطمة رشدي ويجلس المرحوم محمد تيمور وسط أصدقائه من أدباء ذلك العهد والمعجبين بفنه وأدبه ويتأبط بطل التمثيل فى عالم الشرق قبل أن يمنح لنفسه هذا اللقب ... ذراع مديره حسن فايق فى عهد المونولوجات التى كان يلقيها الاستاذ البطل

ولكن لم تزدهر — ان كان هذا ازدهارا — عهود قهاوى الفن ، كعهد قهوة رمسيس الثانى . حين امتلأت القهوة بالابطال والآلهة ثم الكواكب كما يقول النقاد وتقام حلقات الكونكان وتصبح السيدة صالحة قاصين واسطة عقد من الشباب الناهض ... وينظر عبد العزيز الملقن بحسرة العاشق الولهان الى أقرب ممثلة الى جانبه ...

ويحتدم الجدل بين أدباء الطرابيش القديمة والشعر المنكوش عن فضل فن تولستوى علي فن ترجنيف ...

وتمتلىء موائد القهوة باعلانات المسارح والصالات وأدوار المثلين .. الا .. الطلبات .. وتحمر عين صاحب القهوة على صهينة أبطال الفن ... وتضيع محاولات الجرسونات ولو فى طلب تسديد الحسابات القديمة .. وكادت تذهب القهوة ضحية الفن الجميل لولا ... همة الاروام فى فن القهاوى والبارات ...



فردريك مارش

يرفض أن يلقب بذى الوجهين !...

فى حديث له عن نفسه

انني أعتقد تماما أن ليس لى وجود في مخيلة الجمهور الا كمقلد مزور ! . . ذلك لانني فى أولى رواياتي المتكلمة (عائلة برود واي المالكة) كنت اقوم بشخصية النجم الشهير جون باريمور ولم يمض على ذلك الكثير حتى مثلت رواية (دكتور جيكل ومستر هايد) وقمت فيها بدور مزدوج كان باريمور نفسه قد اشتهر به على المسرح حتى بت أوقن أن الناس لاتعرفنى كفردريك مارش ولكن كالممثل الذى قلد باريمور أو الرجل الذى يحيا حياة مزدوجة

لذا فانى رحبت بعد ذلك بالادوار التى كانت تتطلب منى أن ابدل شخصيتى لأنها صادفت كل الهوى والموافقة من نفسى وكنت اسرع بخلع رداء التحفظ الذي يستتر به كل منا امام العالم لأترك العنان لتلك العواطف المنحبسة لتبدو كما تشاء على الستار الفضى .

وانى اعتقد أن فى قرارة نفس كل فنان رغبة قوية لأن يعبر عن (نفسه الأخري) تلك النفس الباطنة التى تثور على الدوام دون مأرض ضد تقاليد المجتمع ولسوء الحظ ان العالم اجمع يحتقر تلك الرغبة من الفنان للتعبير عن نفسه وهم يتجاهلون بهز رؤوسهم ذلك المزاج الفنى كما لو كان تظاهراً مصطنعا وهم قد نسوا أن تلك الصفات المتقلبة هى ذخيرة الفنان وثروته وانه يوم يتخلى عنها فانه يعدم معها كل قوة أو مهارة فى تقمص شخصية الدور الذي يمثله .

ذلك لأن الممثل يجب أن تجتمع في نفسه صفات بارزة وخصائص متباينة اذ كثيرا ما تكون المقدرة على التغير سببا فى النجاح حيث يخفق التخصص ... والفعال الغريبة التى قد لا تساوي فى حدذاتها شيئاً ما قد تستلفت نظر المخرج فيجعل من صاحبها نجماً بازغا . . . وها نحن نري القدرة على العوم أو الضحك أو الصراخ تفتح الابواب نحو المجد السينمي . . . كما ان الحظ قد يتأتى من وراء (عطسة) والشهرة يخلقها زوج من الاعين الحولاء أو فم يتقن مضغ السيجار ! !

وانى لأخجل عندما أذكر انه لولا مقدرتى على العدو والقفز لما كنت ممثلا في يوم من الايام ذلك لان رشاقتى فى قفز الحواجز وتخطى العقبات والتصرف (كمجنون) نشط كانت السبب الوحيد فى انى مثلت شخصية جون باريمور

كما انني لن أنسى فضل الكاميرا في مساعدتى للظهور فى أدوارى حيث ان قدرة المصور الفائقة وأدواته المتقنة هي التى مهدت لوجه دكتور جيكل الجذاب فى ان يختفى شيئا فشيئا ليحل مكانه وجه مستر هايد الأشبه بالقرد وان يتم ذلك باتقان يجعل ذلك التغير حقيقة مريعة لاخيالا روائيا .

وقد حدث هذا التغير فى مناظر متتالية وان استغرقت على اللوحة عدة ثوان ولكن الاثر الذى تركته فى النفس اذ يشاهد الدكتور جيكل خياله فى المرآة بعد أن شرب الجرعة ويصرخ تألماً لذلك أشد من كثير من روايات الجرانجينول

وبعكس هذه الرواية التى كان للكاميرا فيها فضل كبير كما ذكرت لم استعن فى رواية (أغراب فى الحب) بشيء من هذه الحيل الفنية

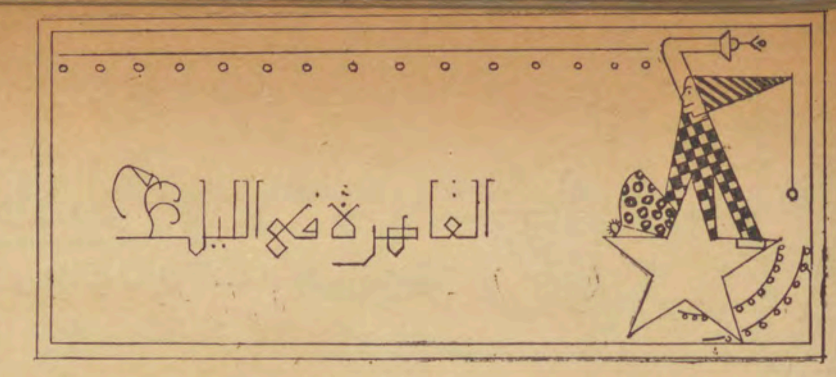
ذلك انني كنت أمثل اخوين لا فارق البتة بينهما فى الشبه ولكن احدهما اثرى ماكر والآخر عاطل عن العمل وان كان جذاب الحديث حلو العشرة

وكان على دون ان استعين بشيء من الخداع الآلى أن انتقل من شخصية العاطل الى الأثرى حتى افلحت فى ان اقنع الجميع باننى هو الأثري نفسه لولا زنجية عجوز كنت أدللها في شخصيتي الأخرى وظللت أناديها كذلك سهوا عندما تظاهرت انى الاثري ففطنت هى لذلك ولكن ساعدتنى على هذا التظاهر عندما علمت انى اسعى فى الحصول على ميراثى الذى اغتصبه اخى الاكبر

وكم أتمنى الآن وزوجتى فلورنس الدروج أن نقطن فى منزل ريفي صغير .. ولكن أنى لنا ذلك.. اذ عندما صرت نجما ورحلت الى هوليوود استأجرت زوجتى منزلا فى تلال بيفرلى وكوخا على الشاطئ فى لاجونا وزرعت الحديقة بنفسها ونسقت باعتناء ولكن لم تمض ستة اشهر حتى ارسلونى الى نيويورك لامثل بها .

وعندها حاولت ثانية ان استأجر منزلا خلويا بعيدا عن المدينة وافلحت فى ذلك وبدأت زوجتي ترتبه ثانية ولكن ان هو الا شهران حتى نقلنا ثانية الي هوليوود . . !

واعدنا الاثاث الى كوخنا هنالك ولكنني اعتقد تماما انى لن اتمتع مع زوجتى بتلك الحياة المنزلية السعيدة التي ننشدها الا اذا هجرت التمثيل والقيام بتلك الادوار المزدوجة لنعيش تحت اسم آخر بعيداً عن مدينة الخيال الى الابد . .



فن جديد

أحسن أخبار السيدة فاطمه رشدى انها تعلمت — فى مدريد — الرقص الغجرى ! . . والحمد لله ، جميع نواحى النبوغ والعبقرية تمت وما كان ينقصها الا الرقص الغجرى وها هي قد تعلمته الآن وبالطبع — وبحكم العبقرية — لابد ان كبيرة الممثلات قد برعت فى فنها الجديد وأصبحت كبيرة الغجريات !!..

وبقى على الاستاذ عزيز عيد أن يتعلم هو أيضاً الرقص البوهيمى وهذا فن لا بأس به وقد أصبح المرسح فى هذه الأيام لا يؤمن له كثيرا فلماذا لا توصى العناية الى مبعوثيها بفن جديد يغنيهما عن التمثيل وقرف المرسح ؟..

ولا شك انك سترى فى العام القادم منظرا جديدا من مناظر التجديد والفن الحديث . . . فترى الممثلة الكبيرة ملتفة بالشال الاحمر الكبير وهى ترفع بالصاجات والى جانبها أستاذ الفن فى البنطلون الاسبانى الطويل والجاكتة القصيرة .. وهات يارقص ! . . ولو فى رواية العباسه أخت الرشيد ! ! . .

عودة

منذ تحركت في العام الماضى الرسل والذين يؤمنون بحكمة . . . يابخت مين وفق راسين فى الحلال !!.. تنبأ العارفون بقرب عودة الفودفيله الرشيقة الى جانب كشكش بك وان كنا نشك كثيرا فى أنها لازالت تستطيع المحافظة على هذا اللقب ... وهاهي تستعد لعمليات الهدم والبناء فى صالتها وتحويلها الى مرسح جديد يليق بالمقام . مقام ملكة الصالات !!... وذلك بعد أن تتم اخراج أفلامها الجديدة من منولوجات تقليد المغنيات والشارلستون . . . وفلم خاص برقصها البلدى البديع .. ويسرى هذا الخبر بين الاصدقاء والمعجبين فتقطب وجوه ... ابطال الفتح ... الشمبانيا الذين سيحرمون الجلسات الظريفة على كثب الصالة الوثير ...


عبد السلام النابلسى

وتنطلق السيدة بديعة الى تونس لتلتقى بعد الهجران الطويل بالزوج السعيد ان شاء الله وتكون هذه هى العودة الثانية ويمر شهر العسل الثالث بين العتاب الرقيق واخص عليك يانجيب . . . وما كنش العشم !...

واخيرا يتردد هذا السؤال على الافواه : أتكون هذه هى العودة الاخيرة . ويتمتع الزوجان فى عيشة زوجية هنية ؟.. وكم يطول عمرها ؟..

سلطانة الطرب

لازالت سلطانة الطرب وهذا اللقب منحته الاعلانات للسيدة منيرة المهدية ولم يعترض عليه النقاد والادباء .. لازالت تطوف الاقطار الشرقية الشقيقة أسوة بالعراق وسوريا . . . وتسمع كل حين عن نزول السيدة فى تلمسان واحياء ليالى فى مراكش ووداع أهل فاس لها ... واستقبال القسطنطينية وبلاد جديدة على أهل الفن لم يحاولوا قبل الآن رفع رأس مصر عاليا بها كما تفعل سلطانة الطرب !...

والسيدة منيرة لا تحب الا مجالسة الوزراء وكبار الرجال أما أهل الطبقة المتوسطة الغلبانة من صنف الموظفين على قد الحال ... والكتاب والادباء ... فتدعهم الى غيرها من المطربات ... واهل الفن !...

وحتى فى فاس وتلمسان تسمع عن رؤساء الحكومة ومديرى المجالس البلدية والوزراء الذين احتفلوا بها وأولموا الولائم وأحيوا الليالى السعيدة ولا شك أن بحة المطربة وجدت لها طائفة من المعجبين يسحرهم حديث السيدة العذب ..

وسمعنا عن قرب عودة السيدة منيرة بعد هذا الطواف المبروك .. وتتردد الاشاعة فى شارع عماد الدين عن عودة السيدة الى المرسح وتمثيل الروايات الغنائية !.. وهى اشاعة تسمع بها فى كل عام قرب افتتاح الموسم الجديد ثم تتلاشى وتنتهى الى فتح الصالة وجلوس سلطانة الطرب فوق التخت وتتردد البحة الخالدة بين أنحاء الصالة.

وتسأل السيدة عن التمثيل فتحدثك عن آمالها الواسعة فى المرسح والروايات العظيمة التى ترجو اخراجها ولكن .ياخسارة !.البلد لاتفهم .

فرق جديدة

فى الوقت الذى تنتقل فيه السيدة فاطمة رشدى بين نيس ومدريد وتتحدث عن المشاق والجهود العظيمة وما لاقته فى سبيل الفن .. فن السينما من متاعب ويتمتع بطل التمثيل في عالم الشرق بشهر العسل على ضفاف النيل فى قصر الزمالك بين نسيان مافات واستقبال عهد سعيد..

فى هذا الوقت تتألف ثلاث فرق تحاول أن تسير فلا تدرى نصيب قدميها من الصحة أو العرج .. فالاستاذ عبد الرحمن رشدي يطوف بفرقته المؤلفة من خيرة رجال الفن وأبطاله كما تقول الاعلانات وان كنا لا نعرف واحدا منهم ويغضب الاستاذ المحامى سابقا زملاء الأسرة القضائية من المحامين ويثورون عليه لولا توسط الاصدقاء ... ويجلس بعد ذلك لينظر الى المستقبل فى عهده الجديد وما سيكون فيه من صفاء أو غيوم ...


حسن البارودى

والسيد عبد الله عكاشه هو الآخر يضع يده تحت ذقنه ويسرح فى انتظار الاخبار من الاقطار الشقيقة ومبلغ مافى قلوب أهلها من اشتياق الى طلعته البهية ... وتصل اليه الرسائل وليس فيها مايطمئن عن مبلغ حرارة هذا الشوق التى لازالت فى هبوط وتكاد تتجاوز الصفر .. ويسأله أعضاء الفرقة عن موعد السفر فيحدثهم عن الضجة الهائلة بين أهل تونس وغيرها مما لا أدرى من الاقطار الشقيقة أيضا وعن التلغرافات التي تنهال اليه من الوزراء والامراء لدعوته ... بس ... اصبروا شوية ... رالظاهر أيضا أن اعضاء الفرقة فقدوا هذه النعمة البديعة ، نعمة الصبر الطويل . . . وذهبوا يبحثون عن فرق أخري ...

وتبقى الفرقة الثالثة وهى فرقة الاستاذ جورج أبيض التى يؤلفها فى السر ولا يعلم عن خبرها أحد الا تلامذة المعهد الذين يتوسط حلقتهم الاستاذ ويعود الى النغمة القديمة التى يرددها كل عام ولم تتمزق أوتارها بعد .. عن الآمال الكبيرة جدا. ومعلوم ! .. عمل عظيم !.. فرقه حكوميه !...

واخيرا ... واخيرا يخرج ومعه ثلاثة أو أربعة تلاميذ ويمثل عطيل أمام السيدة صالحه قاصين !...

دبشة العراق !

واخيرا تهبط طيارة الآنسة ام كلثوم ويستقبلها اهالى بغداد وتخترق الشوارع مظاهرة كبيرة تتقدمها الآنسة ويبلغ صياح العراقيين عنان السماء . ولا أعرف كيف لم يكتشف هذه المظاهرة بلوك خفر بغداد يستعد لها بالخوذ النحاسية والعصى الغليظة !..

وتعود المطربة الفنانة بأهل بغداد الى عهد هارون الرشيد وكتاب الف ليله وليله وتنحر عند قدميها الصغيرتين الابقار والضان بلا خوف على الحذاء الرقيق والجوارب الحريرية . . . ولا حتى على عيون الآنسة من منظر الدماء ...

وتفتح لها أبواب قصر شاهق وتستقبل استقبال الفاتحين وبسرعة البرق تتألف لها حاشية من المعجبين الاعجاب العراقى

نجوم جديدة!

الملوك والامراء والوزراء امام ميكروفون

الجريدة الناطقة

كان للشريط السينمى الناطق الذى يصور لنا حوادث البلدان فضل كبيرا فى خلق نجوم جدد قد لا يظهر الواحد منهم فى اكثر من شريط واحد كما قد يبدو فى كل جريدة منها . . . وهؤلاء النجوم هم الملوك والرؤساء والعظماء الذين تسجل الآلة المتكلمة شيئا عن حياتهم وأفعالهم . وقد كان الرئيس هوفر أول من ظهر فى الجريدة المتكلمة من حكام العالم وكان ذلك عام ١٩٢٨ ومن ذلك الوقت اصبح هو ورامزى ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية اكثر رجال العالم ظهورا فى شريط الحوادث الناطق اذ أن كلا منهما قد ظهر اكثر من ست واربعين مرة ! ولهوفر القاء هادىء بطىء يمتاز به كما تسمع فى صوت ماكدونالد اللكنة الاسكوتلاندية القوية . . وقد كانا فى بادىء الامر شديدى الخجل من التحدث امام الميكروفون ولا زال ماكدونالد كذلك حتى الآن فهو لا يتحدث ابدا الا فيما يتعلق بمصالح وطنه .

ورغم كثرة الاشرطة التى ظهر فيها مستر رامزى فانه يفضل منها كلها شريطا واحدا لخطبته امام عصبة الامم فى جنيف عن السلام العالمى وهو الامر الذى يميل اليه كل الميل وقد عرض له هذا الشريط فى حفلة خاصة استغرقت عشر دقائق قد اغتصبت لشدة انشغاله بين اطلاعه على مراسلاته وبين اجتماع للمجالس .

وقد حدث اكثر من مرة لخطباء عديدين أن انزعجوا لسماع صوتهم اول مرة فى الجريدة الناطقة ذلك لان الانسان لا يستطيع ان يسمع صوته ابدا كما يسمعه الآخرون وقد جرت لاحدى شهيرات السياسيات فى انكلترا حادثة ظريفة اذ سمعت (سلبية) الشريط الذى تسجل عليه صوتها فصرخت فزعا وفرت من غرفة العرض بينما جعل زوجها يضحك ملء فيه ويؤكد متشفيا ان الصوت صوتها بنفسه لانه يقاسي سماعه اكثر ساعات النهار والليل .

والبرنس اوف ويلز نجم (خطابى) من درجة معقولة وان كانت اعصابه تخونه قليلا امام الميكروفون وكثيرا ما يرجو عامل التسجيل ان يزيح الميكروفون من امامه حتى يستطيع اتمام خطابه للجمهور وهو لذلك لا يظهر كثيرا فى الجرائد الناطقة

على ان الشريط الذى تسجل له اثناء زيارته لاميركا الجنوبية اذ كان يتكلم الاسبانية قد لاقى نجاحا هائلا لاتقانه الفائق لتلك اللغة .

أما موسولينى فاستاذ فى الالقاء وهو يتكلم بصوت عميق واضح ويزن كلماته وزنا قبل القائها

أما اكثر الساسة خوفا من الميكروفون فالوزير المقعد فيكونت سنودن الذي يرفض بتاتا ان يظهر فى أى جريدة ناطقة مهما كانت المناسبة لأن الآلات كانت ابدا تخرج صوته ابعد ما يكون عن حقيقته وعلى شىء كبير من القبح بينما يعد القاء زعيم الاحرار المشهور سير جون سيمون احسن القاء بين عظماء العالم فهو يحفظ خطبته اولا ويتمرن على القائها قبل ان يقف امام الميكروفون ثم يلقى كلماته بمنتهى الاعتناء والدقة وقد حدث ان سمعه احد مخرجى اميركا فأرسل فى جرأة غريبة يعرض عليه عقدا سينميا ولكن نقود اميركا بأسرها لم تكن لتقنع سير جون بهجر مركزه السياسى من اجل الظهور امام المصورة .

ورغم ان جلالة الملك جورج لم يتعمد ان يلقى خطابا خاصا فى الجرائد الا أن صوته تسجل اكثر من مرة فى كثير من المناسبات الرسمية التي كان آخرها افتتاحه لكوبرى تاين الجديد

ولكن الملوك الاجانب كثيرو الظهور فيها وقد كان اول من لبي نداء الميكروفون منهم الفونسو ملك اسبانيا السابق الذى تكلم حال وصوله الى انكلترا عن سبب تركه لبلاده ثم ألقى كثيرا من الخطب في غير هذه المناسبة

كذلك ملكة رومانيا (الأم) وقد صورت أخيرا وهى جالسة امام ابنتها ايليانا التي كانت تنحت لها تمثالا وقد كانت الملكة تتناقش فى امر التمثال مع ابنها ووارثها الامير انطون

كذلك افلح الميكروفون فى تسجيل صوت الملك كارول والبرنس ميخائيل وامبراطور اليابان وملك اليونان والرئيس هندنبورج اكثر من مرة واحدة أما رئيس جمهورية فرنسا السابق المرحوم مسيو دومير فلم يسجل صوته الا عند ما أقسم يمين الاخلاص للجمهورية

وكان مسيو بريان يرفض التحدث الي الميكروفون

وقد حدث مرة أن اقترب منه وقال مازحاً « انني لن اتحدث الي جماد ابدا » وقد احتفظت الشركة بهذه القطعة كذكرى خالدة لهذا الصوت الدى تجله فرنسا ويحترمه ساسة العالم .

والنمر (كليمنصو) قد سجل هو الآخر صوته وان كانت الشركة قد لاقت بعض الصعوبة فى ذلك لضعف صوته فى كهولته

أما اكثر الناس خجلا من الميكروفون فالزعيم الهندي غاندى ؛ وقد سافر اليه خصيصا أحد الصحفيين من اميركا الى الهند واخبأ مصورا فى عربة مقفلة يجرها ثور حتى وصل اليه فجعل يلقى عليه الاسئلة تباعا والآلة تسجل كل شىء على أن المهاتما الماكر اخفض صوته عمدا حتى كاد أن يستحيل سماعه الا أن المصور بذل المستحيل بعد ذلك حتي قوي السلبية واستطاع أن يحصل على اجابة الزعيم كلها للصحفى الاميركى .

وفى اثناء زيارته الاخيرة لانكلترا رفض أيضا أن يتحدث خصيصا للسينما ولكنهم استطاعوا رغم ذلك أن يحصلوا على ثلاث خطب له .

فمتى نري اليوم الذي نري فيه العالم أجمع مشتاقا لسماع صوت واحد من ابناء مصر عن طريق الجريدة الناطقة ؟ ؟



شبح الزوج ..!

اخرجت المطابع الاوروبية فى الشهر الماضى كتاباً من تأليف ليدى كيلارد أرملة السير فينسانت كيلارد بعنوان « سير فينسانت كيلارد يتكلم من عالم الارواح » ، والى القراء ترجمة ما كتبته هذه السيدة عن ظهور زوجها لها فى اجتماع لاستحضار الارواح ومخاطبته اياها وتقبيله يدها

« وفجأة سمعت صوت زوجي يناديني باسم تعود ألا ينادينى بغيره أيام أن كان حيا ، ولا يعرفه أحد غيره ، وعجبت عندما قال لي : (لقد اتيت لأظهر بنفسي أمامك اذا كان فى استطاعتك رؤيتى) . ! ..

« وعندئذ شاهدت زوجي منتصبا أمامى وأمسك بيده يدي وهزها مسلماً بقوة ، ثم رفعها الي فمه وطبع على ظهرها قبلة حارة ، وأحسست بدمعتين ساختين تسقطان من عينه علي ظهر يدى »

« وذكرت ليدى كيلارد فى موضع آخر أن روح زوجها أبلغتها رسالة لتذيعها على العالم ، وقد جاء فيها : « يجب عليك أن تخبريهم بأنه ليس هناك شيء اسمه الموت ، وأن لا شيء سوى الحب » !

الحياة عبث بغير الحب . ! .

أطلقت فلورين كستلر على رأسها النار في احدى عربات سكة حديد فولكستون بلندن فماتت لساعتها ، وقد عثر البوليس علي ورقة كتبت فيها تقول « الحياة عبث بغير الحب »

وكأن هذه الفتاة قد أودعت قصة حبها العاثر في هذه الجملة ، فقد أودعتها الأقدار فى حب شاب متزوج وله من زوجه طفلتان

والواقع أن آرنست بريكول أحب الفتاة أيضا ولكنه حب يائس اذ لا مطمع له فى الزواج منها

ولما كان من طبيعة الفتاة الآستورية أنها اذا أحبت أحبت بعنف واخلاص ، ولا يمكن تحويلها عن حبها ، فقد تفانت فلورين كستلر فى حب آرنست بريكول ، وصور لها الحب أنها لا يمكنها أن تعيش بدونه فطلبت منه أن يسعى فى الطلاق من زوجته ، ووقع الزوج المسكين فى حيرة واخذت تتنازعه عاطفتان عاطفة حبه لطفلتيه



فلورين كستلر

وتصوره ما يحل بهما من البؤس والحزن اذا طلق أمهما وعاطفة حبه للفتاة فلورين واخيرا تغلبت عليه العاطفة الاولى فأرسل يقول لفلورين ما اعتزم عليه ويطلب منها أن تنساه

ولكن فلورين تحبه بروحها واعصابها وكل شيء فيها لذلك ما كادت تستلم رسالته حتى اسرعت الى لندن وقابلته وهددته بالانتحار ان لم يذعن لرغبتها واخذ الشاب يهدىء من روعها هو وصديق له ثم تركاها فى الفندق على ان يستأنفا البحث معها فى هذه المسألة فى اليوم التالى ، وكأنها علمت ألا حيلة لها فى حمل حبيبها على طلاق زوجه فانتحرت

سخرية الاقدار . . .

اتهم هنرى تورجيه بقتل صديق له وحكم عليه بالسجن عشرين عاما فى جزيرة الشيطان وقضى المسكين أربع سنوات من هذه المدة ، وكان أهله فى اثناء ذلك جادين فى اثبات براءته من هذه التهمة ويسعون بكافة الوسائل لاصدار أمر العفو عنه

ولما يئس هنري من نجاح مسعى أهله لدي وزارة الحقانية الفرنسية اتفق مع زميلين له على الفرار من الجزيرة الملعونة

وتم للثلاثة ما أرادوا ، وألقوا بأنفسهم فى البحر وأخذوا يسبحون ويصارعون امواج المحيط الهائلة وقبل ان يصلوا الى بر السلامة عدت عليهم كلاب البحر فالتهمتهم واضحوا أثرا بعد عين

وفى نفس هذا اليوم — يوم الفرار — وصلت رسالة الي حاكم جزيرة الشيطان من وزارة الحقانية الفرنسية يعلن براءة المسجون هنرى تورجيه ويطلب سرعة الافراج عنه . ! .

سخرية الاقدار أيضا . ! .

منذ عشرين عاما اختفت الفتاة اميلى مورى من بلدتها انجلترا واتهم خطيبها روبرت فيلانت بقتلها وأيد الاتهام أناس شهدوا بان الخطيب تشاجر مع الفتاة تشاجرا عنيفا ليلة اختفائها ، وانتشل رجال البوليس من النهر جثة فتاة قال اهل اميلي مورى انها جثة فتاتهم ، وحكم على روبروت المسكين بالسجن عشرين عاما ، بعد ان حاول أن يثبت براءته بكل الوسائل فلم يفلح

وأطلق سراح روبرت منذ ثلاث سنوات واشتغل في مزرعة أحد اصدقاء والده ، وكان هذا الرجل يعتقد تماما ان روبرت برىء من تهمة القتل التي سجن من اجلها

وفى الشهر الماضى بلغ روبرت فيلابت ان خطيبته التى اختفت من عشرين عاما تعيش فى قرية مجاورة وأسرع الرجل الى تلك القرية وتعرف على الفتاة فاذا بها خطيبته حقا

ويدهش القاريء عندما يعلم انه قد عقد قران الاثنين فى الاسبوع الماضى

كيف تخلصت من عشيقتي . . .



بقلم الاستاذ محمود شرف

(١)

كل ما اذكره ان السماء كانت قاتمة ، وكان الرذاذ يتساقط متتابعا على زجاج عربة الترام فينشر عليه بقعا من الماء الكثيف يبين من خلالها طريق الجيزة البديع واشجاره الباسقة العارية التي تنتظر الربيع فى لهف وجزع ، والذهبيات الحاوية المرصوصة على ضفتي النهر تذكر صيفها الماضى فى حسرة وألم .

وكنت منكمشا فى مكانى ومعي اربعة من الركاب بينهم آنسة صغيرة السن ، قمحية اللون ، يبين من ثيابها وحقيبتها انها معلمة فى مدرسة ، وكانت دائمة التطلع الى ساعة ذهبية صغيرة فى يدها كأنها علي موعد دقيق تخشي فواته .

وما ان وقف الترام ونادى الكمساري : «الجيزة . . . مديرية» حتى نهضت وتأبطت اوراقي وسرت الى الباب ففتحته ونزلت الى الطريق فراعنى تلطخه بالوحول وانتشار الماء فى نواحيه مما جعلنى اتمهل فى سيري ، وانقل قدمي فى تؤدة وهوادة . . .

وسمعت وقع اقدام خفيفة بجوارى فتلفت فاذا بها الآنسة التي كانت معى فى الترام تسير أيضا فى بطء وحذر — وفجأة زلقت قدمها وكادت تهوى لولا أن اندفعت نحوها سريعا فتعلقت بيدى ونجت من السقوط بعد ان اصاب الطين جوربها وذيل معطفها .

وماكادت تفيق من حالتها حتي شكرتنى فى خجل وأخذت تنفض ما علق بها من اقذار فساعدتها على ذلك وقدمت لها منديلى لتزيل به الطين الذى لوث يديها وملابسها .

كل ذلك والرذاذ يتساقط ، والطريق خلو من المارة ، والسيارات والعربات تمر دون أن تأبه لنا حتى لمحت «ابراهيم» الساعى فى الديوان الذي اعمل فيه قادما وبيده « شمسيته » العتيقة ، ناشرا اياها خوفا على بدلة المصلحة وطربوشه الجديد . وما أن رآنى حتى حيانى فناديته وأفهمته فى عبارة مختصرة حال الفتاة فاسرع وأتى بكوز ماء من زير قريب منصوب على الطريق وأخذ يعمل بهمة في خدمة الفتاة .

وخفت ان أتأخر عن عملى فودعت الفتاة تاركا معها ابراهيم يصلح شأنها بعد أن أوصيته بها خيرا

(٢)

فى صبيحة اليوم التالى تسلمت الكتاب الآتى :—

عزيزى . . .

تذكر تلك الفتاة التي زلقت قدمها فكادت تهوى لولا مبادرتك الى انقاذها ، وتذكر العناية الفائقة التى بذلتها لها .

انها تقدم اليك اليوم شكرها مسطورا على هذه الصفحة وترجو لو تمد اليك يدها مصافحة شاكرة حقق رجاءها وانتظرها يوم الثلاثاء القادم الساعة الواحده بعد الظهر بمحطة الترام القريبة من مكان الحادثة .

وتفضل بقبول شكرى الذى يعجز قلمى عن تسطيره

عزيزه

. . . . قلبت ظرف الخطاب ظهرا وبطنا فتحققت من أن اسمى وعنوانى مكتوبان عليه بالكامل كما لاحظت أنه صادر من الجيزة الى الجيزة فاستغربت هذا الامر اذ كيف عرفت هذه الفتاة اسمى : ومن ارشدها الى عنوانى ، وما الداعي لمقابلتها ومصافحتها يداً بيد مادامت سطرت شكرها فى خطاب ؟ ! . . .

تحيرت قليلا غير انى تذكرت « ابراهيم » الملعون فناديته وسألته عما حدث له مع الفتاة بعد أن تركته معها فذكر أنها اخذت تمدحنى وسألته عن اسمى وعنوانى فذكرهما لها ثم احضر لها عربة وسمعها تقول للسائق « الى مدرسة . . . »

فصرفته واخذت افكر طول يومي فى تلك المصادفة الغريبة وما ستتمخض عنه من أشياء عجيبة فأتخيل الفتاة تقابلنى فى المكان الذى حددته ويرانى معهـا اخوانى الموظفين فيرموننى بالغرام والغراميات ولا أسلم من (تأليسهم) ونظراتهم الفضولية أو يلمحنى معها رئيس القلم مثلا فيتلمس لي الأخطاء ليكرر الجملة الخالدة التى كان يقولها « لعباس افندى » الذي نقل الى أسيوط بعد أن تلوث دوسيهه بشكاوى الفتيات والنساء « ماهو انت مش فاضى للشغل . . فى بالك حاجات تانيه »

ثم اني بطبيعتي خجول لا أجرأ على مكالمة امرأة غريبة فى الطريق فما بالك أقف اليها نتصافح ونتشكر ، وثمت أمر آخر هو أن طبيعتنا المصرية تشك دائما فى علاقة الرجل بالمرأة فمهما تقسم للناس بان علاقتك مع فلانة علاقة شرف واخلاص لا يصدقون بل يرفضون كل قول الا افكارهم الدنسة الدنيئة .

لهذا كله عزمت على ألا اقابل الفتاة و(أصهين) على الموعد .

وفى يوم الثلاثاء وهو الميعاد المضروب تغديت فى الديوان وظللت أعمل حتى منتصف الساعة الثالثة ؛ ولما تأكدت من فوات الوقت الذى حددته خرجت الى دارى بعد أن غيرت الطريق الذى اعتدت أن أسلكه .

(٣)

فى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء وقف امام مكتبي أحد السعاة ثم انحنى قليلا كأنه يسر الى شيئا وسمعته يهمس

— في الحديقة سيدة تريد مقابلتك

— من ؟ ! . . . أنا ؟ ! . . .

— نعم

— أين ! ! . .

— في حديقة الديوان يابيه . . .

وانصرف الساعى وقد هرب دمى وتخيلت الغرفة تدور بى ، وقلت فى نفسى « لقد جاءت الى الديوان لتقابلنى فيه . . . كم هي جريئة . . . ولكن لابد أن أتدبر الامر

ونهضت سريعا وأنا اظن ان الموظفين كلهم يتهامسون ضدى . وينظرون الى نظرات اللؤم والدناءة فما وضعت قدمى على السلم الكبير وواجهت الحديقة حتى رأيتها على مقربة من البوابة العمومية

— نعم هي فتاة اليوم الممطر . انما هي اليوم فى حلة زرقاء غامقة ، وعلى كتفيها فراء بني ثمين . . . . لقد لمحتنى فابتسمت فاقبلت وصافحتها وسرت معها الى الخارج نحو الطريق . .

قالت . .

— لعل خطابى لم يصلك ؟ . .

أجبت فى تلعثم ظاهر

— لا . . لا . . انما انا . . . أنا . . . هو الشغل الكثير . . اسمحي لى . . باردون . . أنا آسف . . كان عندنا . .

ولعلها لاحظت ذلك فأشفقت على قائلة — العفو — واحمد الله على انى استطعت مقابلتك لأشكر لك ما قدمته لى من عناية . . انما أظن أن الوقت غير متسع لنتحادث برهة من الزمن فاحب أن نحدد ميعادا ومكانا أقابلك فيهما . . .

ولا أدري كيف خطرت «حديقة الازبكية» على بالي ؟ ! لعله وحى نزل على بهذا القول :

— يصح نتقابل بكره الساعه خامسه في الازبكيه

— كويس خالص . .

— اذن ارفوار

— ارفوار .

وعدت الى الديوان . وجلست الي مكتبي وكأني عائد منكسر من معركة حربية فالخجل يندى جبينى ، وحواسى مضطربة ، وأفكارى مشرده ، فلم أتمكن من حمل القلم ومواصلة العمل وكنت لاأجسر على مخاطبة زملائي . وحتى الساعى الذى نادانى اليها كنت لا أقوى على التفرس فيه بل كنت أزوى كلما رأيته .

(٤)

فى الساعة الخامسة من مساء الخميس كنت فى حديقة الازبكية وبجوارى عزيزه على مقعد نا مستترين المقاعد المنتشره فى أنحاء الجبلاية وكانت الفتاة تحدثني فى حنان ورقة فامتدحت أخلاقي أولا وتدرجت الى تعريفى بنفسها فقالت أنها معلمه فى « مدرسة . . . » بالجيزه وان والدها متوفى وهى تعيش مع امها فى منزلها رقم «...» بشارع الخليج وذكرت أنها قصت على امها حادثة انزلاقها وما قدمته لها من معونة فسألتها امها وحتمت عليها أن تدعونى الى الغذاء وحددت باكر الجمعة حيث هو يوم عطلة عام .

وقد كنت أرغب فى الاعتذار والتخلف غير أنها سددت على كل المخارج التى حاولت التخلص منها فلم أر بدأ من الاذعان .

بعد انتهاء صلاة الجمعة بنحو نصف ساعة كنت أقرع باب المنزل رقم «...» بشارع الخليج وفتحت الباب امرأة عجوز استقبلتنى هاشة باشه قائلة

— أهلا وسهلا

فمددت يدى اليها مصافحا وتقدمتنى الى غرفة استقبال نظيفه متوسطة التأثيث وأشارت الي داخلها قائلة

— اتفضل .

ولم أكد اجلس على أول مقعد صادفني حتى سمعتها تنادى عزيزه وتخبرها بقدومى .

وجاءت عزيزه ومعها هذه العجوز فحيتنى وقدمتها الى قائلة انها امها فتحادثنا كثيرا فى شؤون شتي حتى حان ميعاد الغذاء فانتقلنا الى مائدة فخمة وتناولت معها الغذاء بين النكات وأحاديث الود والصداقة .

(٥)

مر يوم واحد فقط لم أقابلها فيه ، وكنت أسأل الله أن تنساني غير أن المسألة تطورت وبلغت درجة شنيعة اذ أرسل الى عامل التليفون ذات يوم يستدعينى لمخاطبة « سيدة ! »

فلما وضعت فمي على بوق التليفون وسألتها عمن تكون اجابت بانها عزيزه ، واخذت تعاتبنى بشدة ورجتني أخيرا أن اقابلها فى الازبكية أيضا ، وكنت أرغب فى أعلانها رغبتى فى عدم مكالمتها لولا أننى اشفقت عليها من هول تلك الصدمة ، وأجبتها بالقبول ؛ والقيت سماعة التليفون وأنا مصمم علي عدم مقابلتها ، وترك الأمر للأيام حتى تيأس فتنسانى .

ومر يوم فاذاها تعود ثانية الى التليفون وكنت أعتذر لها ثم اعود فأخلف مواعيدها وكثيرا ما انكرت نفسي وأبلغت عامل التليفون بأن يجيب كل من يسأل عنى بانى فى اجازة غير انها مازالت تطلبنى كثيرا بالتليفون حتى مللت سؤالها ، ومرة جاءت الى الديوان وسألت عني حتي كاد يشيع أمرها مما جعلني افكر فى طريقة أتخلص بها من هذه الحاله حتى ولو أدي ذلك الى طلب نقلى الى ديوان آخر بعيد عنها فأقضى بذلك على ما قد يشيعه عنى ألسنة السوء ، وكنت دائما مكروبا مهموما مما جعل اصدقائى ينكرون حالى ..

وجاءنى مرة أحدهم وهو « على افندى » زميل المدرسة والعمل يسألني عن سبب تغير حالى فأجلسته بجوارى وأخذت أقص عليه حكايتى من ألفها الي يائها بعد أن بينت له عجزي عن التخلص منها بطريقة لاتؤلمها فابتسم وقال :

— شيء هين جداً ... متى تقابلها ؟..

— فى أى وقت أريد فهى تطلبنى كل يوم فى التليفون .

— هل تستطيع مقابلتها صباح الجمعه القادم؟

— ممكن ...

— وليكن ذلك عند الاهرام . .

— حسنا وماذا ستفعل ؟

— سأفعل ما ستراه ، انما يجب عليك بعد أن أمثل دورى كصديق قديم لها أن تظل معها حتى تودعها عند طريق منزلها وترجوها أن تنساك تماما لانك لاترغب فى معرفة « امرأة هى صديقة الجميع »

— اشرح ما تقول

— يكفى ذلك الآن ... انما يجب أن تنفذ بدقة كل ما فهمته ، ويجب أن تنكرنى عند ما تشاهدنى كأنك لا تعرفنى أبدا ..

ونهض على افندى مبتسما فى دهاء مصافحا اياى قائلا .

— الى اللقاء . . . يوم الجمعة فى الاهرام

— الى اللقاء .

(٦)

يبدأ الطريق الصاعد الي الربوه المقام عليها هرم « خوفو » الاكبر بالقرب من باب «لوكاندة ميناهاوس » وهناك ساعة أن كانت عزيزة تتأبط ذراعى ونسير على مهل قاصدين معجزة فن البناء ورمز الخلود الأبدى لمحت « على افندى » فى حلة زاهية يزين صدرها وردة حمراء كبيرة ، وقد تدلي من جيب صدره منديل حريرى صارخ وفي

بيده عصا رفيعة يطوحها تارة ويتوكأ عليها تارة أخرى فما شاهدنا حتى تتبعنا فى هوادة وهو يصفر دور « ياطير ياللى على الشجر »

وما كدنا نبلغ قمة الطريق وبيان الهرم أمامنا شامخا مرتفعا حتى لاحظت أن على افندي دار حولنا واقترب من الفتاة كثيرا ثم عاد فتراجع مما جعلها تلفت نظرى الى تلك الحركة مفكرة على هذا الأفندى « البايخ » ووقاحته، وأخذنا طريقنا الى سفح الهرم حيث افترشنا احجاره برهة بينما على افندى بعيدا يدخن سيجارة ويرقبنا فى فى انتباه ويقظة .

وأبدت رغبتها في مشاهدة « أبى الهول » فسلكنا الطريق اليــه ، ولم نكد نطالع وجهه ذو الابتسامة الساخرة حتى أقدم علينا على افندى فى جرأة فائقة ، ولمس الفتاة من كتفها قائلا :

— سعيدة يامدموازيل عزيزه . . .

فوقفت الفتاة واجمة مستغربة أمر ذلك الانسان الذى يناديها باسمها بينما هو استمر يقول :

— . . . معلوم تستغربى دلوقت ما دام معاكى واحد غيري .

فأجابت الفتاة وهى تتفرسه فى سكون ممزوج

— برود .... هل تعرفني

بالحدة .

— طبعا ما نعرفش بعض دلوقت ... البركة في البيه اللى جنبك ... لـكن برده ياعزيزه من فات قديمه تاه .

فنظرت الى وهى تقول :

— الأفندى ده مجنون

فرد عليها قائلا :

— المجنون هو اللى يكلم كل واحد يقابله . موش عيب تمشى معايه وتقولى انك مخلصه وبعدين أشوفك مع واحد تانى ؟؟؟...

— يظهر يافندى انك غلطان

فقال وهو يطوح عصاه هازئا

— أنا أغلط يا عزيزه ...

فاستشاطت الفتاة غيظا وقالت وهى تسحبنى من يدى

— الاحسن اننا نفور من وش الحمار ده ..

فسمعناه يقول ونحن نبتعد عنه

— الله يسامحك . . .

وتظاهرت أنا بالتأفف والامتعاض ،وسرت ساكنا صامتا تعلو وجهى ابتسامة ساخرة مثل ابتسامة أبى الهول الذى شاهد تلك المهزلة

— مالك زعلان ؟ ! ...

— ما فيش انما ما كانش يصح تخدعينى بالشكل ده .

— اخص عليك بقا انت صدقت كلام الحمار ده

— ليه ما اصدقش ؟ بيناديكي باسمك وانتى بتتجاهلى معرفته ؟! موش الأحسن نرجع وبزياده اللي حصل . . .

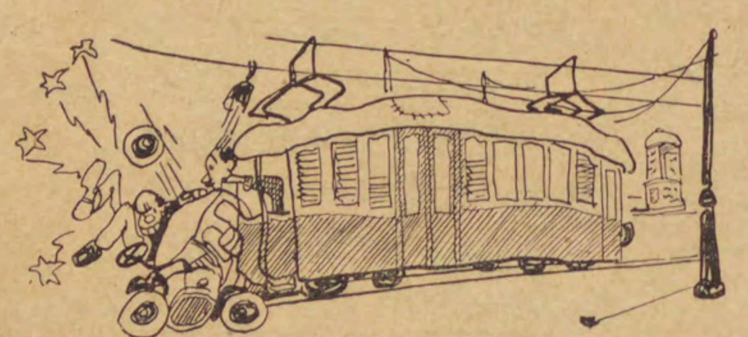
وكان الترام رقم ١٤ يسير صوب القاهرة يشيعه أبو الهول بابتسامة ساخرة وهناك نزل افندى وآنسة صغيرة فما وطأت أقدامهم رصيف المحطة المكتظة بالناس حتى قال لها

— أنا لا أحب مصادقة فتاة هى صديقة الجميع ثم أدار لها ظهره في احتقار بينما هى غابت بين الجماهير الزاخرة .

« بقية منشور صفحة ٨ »

العربات الفخمة التى أحضرتها الشركة فى بادىء الامر اعجاب الناس . ولـكن الزمن انقضى والشركة قانعة بالعربات القديمة دون أن تدخل عليها تحسينا ما . . . أو بمعنى أدق انها عنيت بالمظهر الخارجى للعربات دون أن تلتفت الى مايمكن أن ينجم عن نظامها الحالى من الأخطار . . فهذه الاسلاك المعلقة فى الجو في شوارع مصر الجديدة لم تعد وسيلة آمنة . واذا لم يكن قد تكرر انقطاعها وسقوطها على الآمنين من المارة تحمل الموت العاجل فان توقع ذلك فى كل لحظة كاف لـكى يثبت عدم تفـكير الشركه فى أمن رعاياها ..! ومع ان ارباح الشركه تكفى ولا شـك لمد الاسلاك الـكهربائية تحت الارض كما هو الحال فى غير مستعمرة مصر الجديدة . !

وسكان مصر الجديدة يذكرون حادثا كاد يؤدي بحياة الـكثيرين من راكبي « المترو » الأبرياء .. فقد كان ترام « المترو » يسير كعادته دون ان يتنبه السائق الي ان العجلات لم يعنى بتزييتها



ووضع « الشحم » فيها العناية الفنية اللازمة ... واحترقت العجلات من أثر الاحتكاك العنيف اثناء سير « المترو » بسرعته الخارقة . وتصاعد الدخان من كل جانب . . . وكادت النار تلتهم العربات ومن فيها لولا ان تنبه قائد سيارة كانت تسير بمحاذاة « المترو » الي الخطر الذى يتعرض له الركاب وأسرع بسيارته يصيح بالسائق ان يقف ! !

ولا تنس ان الأجر الذى دفعه أولئك الركاب وهو ثلاثة قروش صاغ عن الدرجة الاولى وقرش ونصف عن الدرجة الثانية هو أجر باهظ اذاقيس بقصر المسافة . وقورن بما يدفع لشركات « المترو » فى غير مصر . . ولكن الركاب اعتادوا على دفعه صاغرين ..

هذه كلمة موجزة عن الموضوع . . . ولنا فى الأعداد القادمة كلمات اخرى هى صدى لشكاوى القراء وسكان مصر الجديدة

« مصرى »

الألعاب الرياضـــــية

الاهلى والترسانه

تقابل الفريقان بارض الاهلى فى الاسبوع الماضى وانتهت المباراة بنتيجة ثلاثة اصابات للترسانه واصابة للاهلى وقد لعبت الترسانة بكل نشاط طول المباراة كما انها كانت موفقة فى ألعابها بخلاف عادتها فى المباريات السابقة وكان خط الهجوم نشطا يلعب بمجهود عجيب خصوصا خلوصى العجوز فقد فكرنا بايامه السالفة كما أن اندراوس رئيس الفريق وصاحب الحظ الحسن على الترسانه بعد طول مدة سوء حظها على يد رئيسها السابق منصور — وقد أجاد أيضا كواوى والجيرس فى الدفاع أما النادى الاهلى فقد نزل الميدان ينقصه: مختار، على رياض، شعير، احمد سليمان، عزيز فهمى وهذا العدد نصف الفريق وأهم لاعبى النادى ورغم ذلك لولم يستهتروا لكانت النتيجة فى صالحهم وظهروا كما ظهروا أمام المختلط وكان خط الدفاع ضعيفا جدا كما أن خط الهجوم لم يظهر فيه سوى رشاد ونحن نهنىء الترسانه خصوصا رئيس فريقها صاحب الحظ

الاهلى والكنجز

تقابل الفريقان فى الكأس السلطانيه بارض الاهلى وانتهت بتعادل الفريقين وكان الاهلى كما كان ضد الترسانه واكثر متباطئا متكاسلا خصوصا خط الهجوم أما الفريق الانجليزى فقد لعب بنشاط مستمر طول المباراة وبسرعة وكان متفوقا حتى نهاية المباراة ولو استمر فريق الأهلى على هذه النتائج فسيخرج صفر اليدين من جميع المسابقات

اخبار رياضية

افتتح عبد المنعم مختار ناديه للتجديف فى الاسبوع الماضى فى الساعه ٤ مساء بالسلام الملكي: قوارب وسط النهر عليها العلم المصرى . سباحة من الكوبرى الاعمى للنادي. استعراض القوارب وبعد ذلك تبودلت الخطب بعد أن أعلن صاحب النادى منعم في كلمة قصيرة افتتاح النادى واستعداده للعمل وبعد كل ذلك دخل الموجودون الى غرف النادي للوقوف على ماوصل اليه منعم فى مجهوده وقد خرج الجميع مسرورين مستبشرين

المستشار الرياضي

العائلة الرياضية تغتبط كل الاغتباط لسمو رجل عامل من كبار رجالها الى مرتبة سامية فى القضاء خصوصا وان هذا الرياضى الفاضل مازال عالقا بخدمة الرياضة . ولم يشغله المنصب السامي عن هذه الخدمة . أما هذا العضو العامل والرياضى الكبير فهو «احمد فؤاد أنور بك» وأما المنصب السامى فهو «مستشار» ينفع العدالة بصائب فكره ويخدم الانسانية ببعد نظره وهكذا تستظل الرياضة بعظمائها وكبرائها . أدام الله حياتهم ومتعنا جميعا بارتقائهم أسمى المناصب حتي تكون فى البلاد أقوى عصبية رياضية . فنهنىء انفسنا بمستشارنا الجديد ونهنىء استاذنا انور بك بهذه الترقية التي صادفت أهلها

***

اجتمع أعضاء النادى الاهلى اجتماعهم السنوى لانتخاب اللجنة العليا واللجنة التنفيذية وقد أعيد انتخاب اللجنة العليا كما كانت فى السنة الماضية وانتخب حضرات الاستاذ بدوى خليفة وكيل الامين العام . والاستاذ فؤاد لطفي مراقب مستخدمي الحكومة . والاستاذ العيسوى وكيل نيابة عابدين أما باق الاعضاء وعددهم سبعة فهم حضرات الاستاذ محمد مذكور القاضى . محمد شرمى بك الماضى . محمد محمود القاضى . محمد رشدى رئيس قسم الطيران المدنى . كامل بك او كيل القاضى . محمود بدر الدين المدرس . محمد على رسمى بوزارة الحقانية وقد أعيد انتخابهم

السيد داود راتب والاستاذ رياض شوقي

انتخب السيد داود راتب سكرتيرا عاما للنادى الاهلى بالاجماع لثقة أعضاء النادى به وحبهم اياه كما انتخب الاستاذ رياض شوقى أمينا للصندوق وهو نعم الامين المخلص والحسابي العاقل ونحن نهنىء النادى باعضائه الجدد ونتمنى له التقدم على أيديهم

الأولمبى واليونان

وقد انتظر الجمهور هاته المباراة لأنها الفاصلة تقريبا للدور الاول من الالعاب الدورية . وقد حضرها عدد كبير من المشاهدين أغلبهم من الاجانب الذين يشجعون بنى جنسهم بكل جهد. ولقد استعد فريق اليونان لهاته المباراة بهمة عظيمة حيث كان ظنه هزم الأولمبى بعد الاتحاد . لكن ضاع أملهم فى ان تؤول البطولة لهم . وانتهى اللعب بفوز الاولمبى باصابتين لواحده وقد تخلله العاب قذره من كلا الفريقين على الأخص من اليونان كعادتهم حين هزيمتهم . مع فقد الاولمبى لعدة اصابات لولا تسرع فريقه

والآن صار الاولمبى يضمن الدور الاول الا فى حالة هزيمته من الاتحاد فهنا تتعادل الاندية الثلاثة ويتبع فى ذلك جمع الاصابات . أما ان فاز الاولمبى أو تعادل مع الاتحاد فهو بطل الدور الاول . ولكن ربما تعادلت الاندية فى الاصابات أيضا ؟ فهذه مشكلة جديدة . ذلك نتركه للظروف القادمة .

ممرن

يستعد نادي الاتحاد للمباراة القادمة بينه وبين الاولمبى . أو بمعنى أصح مباراة العام بالثغر حيث بينهما الثأر القديم لايبرح مخيلتهم . وقد اتفق الاتحاد مع ممرن مجرى يقال أنه كان لاعبا بفريق الفرانسفاروس . ولكن الاتفاق غير نهائي !

فقد اشترط نادى الاتحاد معه على كتابة عقد الاتفاق النهائى اذا فاز على الاولمبي . أما فى حين الهزيمة فلا داعى لوجوده . والآن يعمل هذا الممرن كل مافى وسعه وبكل الوسائل والطرق .. والحيل فى تمرين اللاعبين حتى يقدر يا كل عيش .. لكن الظاهر غير مقسوم له .

المرأة العربية والمسرح

حديث مع الاستاذ « عبد الله عفيفى »

« أعلنت أخيرا نتيجة المباراة التى أقامتها وزارة المعارف بين المؤلفين المسرحيين . وكان من بين الفائزين فيهما الاستاذ الشاعر المعروف عبد الله عفيفي المحرر العربي بديوان جلالة الملك — وفي هذه الصفحة معلومات قيمة عن التطور الجديد في الدراما العربية »

كيف خطر لك ان تكتب للمسرح ؟

أعتقد ان اعظم الفضل فى ذلك يرجع الى صديقي وتلميذى الاستاذ الدكتور سعيد عبده ، تفضل منذ عامين بزيارتى فى مكتبي وبينما كنا نتجاذب الحديث رغب الى ان اكتب للمسرح وابدى من حسن الظن بي ما هو خليق منى باجل الشكر ، وكانت نفسي لا تزال متأثرة بالقسم التاريخى من موضوع روايتى فأخذت فى تقييده وكنت مغتبطا حقا بهذه الرغبة الطارئة لأنها لو حققت كنت خدمت الادب العربى فى اجمل نواحيه .

كيف خطرت لك فكرة الرواية ؟

كنت اكتب الجزء الثالث عن المرأة العربية وموضوعه المرأة فى العصر العباسى فاسترعى نظرى فى هذا العصر اندفاع المرأة فى مظاهر الحياة العامة وفى سياسة الأمة وكان أوضح مثل لذوات الجاه والقوة والنفوذ فى هذا العصر « الخيزران » التى ترك لها زوجها الخليفة المهدى زمام الدولة تصرفه كيف تشاء ، فلما ولى ولدها الخليفة الشاب موسى الهادى — وكان مثلا من امثلة العظمة الرائعة — صمد لها وأرادت ان تفتنه بفنون اللهو كما فتنت أباه فلم يفتتن فلما يئست منه تآمرت على قتله . . . رأيت ان هذه المأساة من مآسى التاريخ الشديدة وان شخصية الهادى من الشخصيات العظيمة التى لا يعرفها الناس على حقيقتها فكان ذلك موضوع روايتى .

كيف كتبت روايتك ؟

قد اردت استخلاص العبرة من حادثة الخيزران ولى رأى فى المرأة استخلصته من دراستى وكتابتى عن المرأة العربية فى مختلف أدوارها وذلك الرأى ان المرأة يجب ان تكون قوة معنوية تعمل ولا ترى وان مكانها من هذا المجتمع كمكان الروح من الجسد تحركه ولا ترى فيه — لذلك كونت روايتي من ثلاث شخصيات الاولى شخصية المرأة الطاهرة العنيفة التى تجاوزت حدود النساء الى حدود الرجال والثانى شخصية المرأة السامية التى كونت الرجل وفنيت فيه والثالث شخصية الرجل الغيور البطل المجيد وجرصت فى روايتى على ان انقل صورة هذا العصر بما فيه من خير وشر وقوة واندفاع .

هل تتردد على المسارح المصرية ؟ وهل شاهدت روايات مصرية وما رأيك فيها ؟

لى ولوع بالمسرح المصري منذ عهد المرحوم الشيخ سلامة حجازي وكنت اذ ذاك لا أزال طالبا وقد غشيت كل المسارح التى قامت من بعده . ولا تزال الرواية المصرية يحوجها الصقل والتهذيب وكل ما أرجوه أن يتعاون رجال الفن ورجال الادب على اخراج الرواية المصرية المصقولة المهذبة . أما اذا ترك كل فريق بمعزل عن الآخر فلا أمل للمسرح المصرى فى النهوض وقد كان مما أفخر به أني وجدت بجانبى الصديقين الكريمين سعيد عبده وأحمد علام وكان لما أبدياه من النقد والملاحظة أثر عظيم في اخراج روايتى

هل في نيتك الاستمرار فى التأليف للمسرح؟

ذلك مرتهن بما يقابل به رجال الفن وروادالمسرح رواية الهادي . فهم الحكمة العليا التى لها الكلمة فى تخليد الرواية أو اماتتها وما عمل لجنة المباراة الا كعمل قاضى التحضير فهى تقدم الروايات للجمهور الفنى أن يقضى بحكمه الحاسم ورأيه الاخير

أى الفرق التمثيلية تفضل تقديم روايتك اليها لتمثيلها ؟

لاتزال الفرق المصرية فى البوتقه استعدادا للموسم الجديد وكل ماأرجوه أن أوفق الى الفرقة التى تجمع بين الشخصيات الثلاث التى تدور عليها الرواية .

ما رأيك في اللغة العامية كلغة للرواية المسرحية؟

من العبث أن تسمى العامية لغة فهى ألفاظ لاتجمعها رابطة ولا يؤلف بينها نظام ولا تصلح اداة للمشاعر المختلفة ولا تصلح للعلم ولا للفن ولقد كانت العامية لغة قومية حين كانت مصر فى بساطتها القطرية وبساطتها الفكرية أما الآن فمن العار ان تكون هذه الالفاظ الواهنة لغة مصر المثقفة الطامحة . وانى لاعتقد اعتقادا لامجال للشك فيه ان اللغة العربية تهز مشاعر الجمهور المهذب أكثر مما تهزها العربية .

هل فى نيتك ان تكتب رواية شعرية .

اعتقد ان الرواية الشعرية أحسن ايقاعا واجمع لفنون الابداع من الرواية النثرية وارى من تمام القطعة المسرحية الشعرية ان تلقى القاء موسيقيا كما تلقى رواية عايدة والا اضطرب الممثلون فى القائها وافلت منهم الزمام . وانا شاعر وهبت للشعر شطر حياتي لذلك أرجو أن أقوم قريبا باخراج الرواية المسرحية الشعرية

تزيد مبيعات السيوفى
عما كانت عليه قبل الأزمة

بفضل اعتدال
أسعاره فهو
يربح قليلا
ويبيع كثيرا

السيوفى
العقادين الغورية السواكى



الحياة الجديدة

هذا الكتيب الفنى الذى وضعه جناب العالم المشهور البروفسور ماجنوس هيرشفلد مدير معهد التناسليات ببرلين ورئيس الجمعية الدولية للاصلاح التناسلى يخبرك بأمور كثيرة نافعة عن الحياة التناسلية وقواعدها الصحية وعن تجديد الشباب فى جميع الأعمار. اطلبه من صندوق البوسته رقم ٢١٠٥ بمصر وأرفق بطلبك طوابع بوستة بمبلغ ٥ قروش صاغ للنسخة الفرنسية أو الانجليزية، موضحة برسوم ذات خمسة ألوان. وثلاثة قروش للنسخة العربية.



اقصدوا محلات عزيز بولس

وكيل بيانو هوفمـــان فى الشرق

١٥ شارع نوبار باشا بمصر

و ١٨ شارع فؤاد باسكندريه

تجدوا جميع أنواع الات الطرب وخاصة بيانو هوفمان

زهرة اليمن
La Fleur du Yeman

بن يمنى أخضر ومطحون وجميع أصناف الشاى والمشروبات الروحية ولوازم حفلات الشاى

١٤٥ شـــارع عماد الدين امام كنيســة سان جوزيف

تليفون نمرة ٥٥٨١٠

كروش . .

احدث الرقصات بعد لعبة اليويو

لا تخلو رقصة من الرقصات التى اخترعت حتى اليوم من عيوب ومساوىء ، ويكاد يكون العيب المشترك فيها جميعها تطلبها لمكان فسيح تتسع لتلك الدورات الواسعة التى يأتيها الراقصون ، وقاعات الرقص الموجودة الآن على اتساعها يضيق بالرقصات اذا كانت مزدحمة فتنشأ المضايقات التى تجعل الرقص أشبه بالعمل الشاق منه بالمسلى المبهج

واذا تسامحنا فى المصادمات ، والدروس على الأحذية والأيادى التى تلطم الوجوه ، وعبارات (الباردون) التى يتبادلها الراقصون فى مثل هذه القاعات المزدحمة فلا نتسامح فى ذلك المجهود المضنى ، وذلك التعب العظيم الذي يشعر به الراقص أو الراقصة بعد حفلة من هذه الحفلات .



لهذه الاعتبارات أخذ أساتذة الرقص فى أنحاء أوروبا وأمريكا يفكرون فى أحسن رقصة يمكن بها تلافى هذه العيوب حتى اهتدت مس جوزفين برادلى من لندن الى رقصة الكروش التى تمارسها وتدرسها الآن فى مدرستها المعروفة

وأهم مظاهر هذه الرقصة عدم حاجتها الى مكان فسيح مع احتفاظها بكل مزايا الرقصات الأخرى . . .

فحركات الجسم ، وتنقلات الاقدام تبقى قوية حية فى الكروش بالرغم من المساحة الضيقة التى قيد الراقصون بعدم مجاوزها .

ولم توضع هذه الرقصه للانتصار على الرقصات الأخرى أو لمزاحمها ، وانما لتمارس فقط وقت ازدحام الصالة بالراقصين وعدم تمكن عدد كبير من المدعوين من الاشتراك فى الرقص .

روبابيكيا

عنكبوت قديم للبيع ! . .

ليس عجيب الآن أن نسمع صوت ذلك الرجل الذى ينادى فى الارقة والطرقات « روبابيكيا !. طربوش قديم ، بنطلون قديم ، جزمه قديمه . . . للبيع » وليس عجيب أيضا أن تباع هذه الاشياء ويدفع فيها القروش والملاليم فقد يكون لها زبائن خصوصون ولكن العجيب أن يباع نسيج العنكبوت ، ويخرج رجال فى طلبه ، والمساومة على شرائه !.

أجل فنسيج العنكبوت قد أصبح الآن من مستلزمات بعض الصناعات ، والمصانع فى يورك بانجلترا تبعث فى طلب هذا النسيج عمال اخصائيون فى انتزاع النسيج من حيطان المنازل ، وفى القبض على حشرة العنكبوت نفسها .

والعنكبوت المطلوب هو ذلك النوع المسمى بأبريرا ورادماتا الذى يمتاز بصليب أحمر علي ظهره والنسيج الذى يجمع يلف بعناية خاصة حول قضبان من الخشب لايزيد طول الخيط فيها عن أربعة أقدام ..

أما الحشرة فتوضع علي عصا طويلة تغرس فى وسط بركة من الماء فتضطر الحشرة لافراز نسيجها لتتسلق وتنجو بينما يتلق العامل ذلك النسيج ويلفه حول القضبان السابقة ..

وتؤخذ هذه القضبان بعد ذلك وتندى بمحلول خاص ثم ترسل الى المصانع لتدخل فى الصناعات المطلوبة ..!

كم هى ظريفة تلك المهنة ، وكم من الشباب يتوق الى أن يكون صيادا للعناكب ...

اعلانات البيوع القضائية

انه فى يوم الخميس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا الى ما بعدها بناحية البدارى مركزها والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلني ٦ أرادب قمح ملك حسين عمر عمر فراج من الناحية وفاء لمبلغ ٦٩٢ قرش بخلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٨٠٩ سنة ٩٣٢ البداري

وهذا البيع كطلب غطاس مقار بخيت من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية ميت الحلوج مركز دكرنس وان لم يتم ففى يوم الاربعاء ١٤ منه بسوق دكرنس

سيباع جانب ارز شعير وجانب قطن سكلاريدس ملك السيد على حسن همام من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٠ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٢٠ر٣٨٣ قرش بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب الشيخ سعيد سالم التاجر بدكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بناحية المراشده أويوم الاربعاء ١٤ منه بسوق دشنا سيباع مواشى وزراعة أذره موضح بمحضر الحجز ملك على عبد الرحمن عامر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٨١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش خلاف النشر

والبيع كطلب عمر حسن محمد سلطان بنجع الجنينه بالمراشده

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم السبت والاحد ١٠و١١ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا بجهة مرزوق مركز بنى مزار

سيباع بالمزاد العمومي اذره شامي وبرسيم طوالى وقطن وحطب وماكينه ديزيج قوة عشرين حصان

السابق الحجز عليها تنفيذيا وتحفظيا بتاريخ ٢٧ اغسطس سنة ٩٣٢ و ٢١ مارس سنة ١٩٣٢ و ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٢ و١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢ وهذه الاشياء مملوكة الى جورجي يوسف الشاروني

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى احمد على باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الخديوي الاسبق ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنيا تنفيذا للحكم ن ٢٠٤٧ سنة ١٩٣٢ الصادر بتاريخ ١٢ ابريل سنه ٩٣٢ من محكمة بنى مزار الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ١٣٤ج و٨٦٦م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا بناحية شاوه مركز المنصوره وفى يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعه٨ صباحابسوق المنصوره سيباع مواشى ونحاس وخلافه وجانب قطن المبينة بمحضر الحجز ملك محمد جوهر وعبد العزيز محمد العشري عن نفسه وبصفته وصيا على أولاد المرحوم محمد محمد العشرى وهانم أم بركة بنفسها وبوصايتها على بنتها أم محمد محمد العشرى الجميع من الناحية فى القضية المدنية ن ٤٣٦١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤ج و١٠٠م بخلاف النشر والبيع كطلب السيده ام ابراهيم من المنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ١١ ديسمبر سنة ٩٣٢ االساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية ميت الخولي مؤمن

سيباع مواشى ونحاس ومنقولات مبينة بالمحضر ملك المهدى سليمان كبوان وبدويه أم صالح من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٥٧٩ سنة ٩٣٢وفاء لمبلغ ٩٣٣ قرش بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب محمد محمد طه الخياط من منية النصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سنجرج مركز منوف ويوم السبت ١٧ منه بسوق منوف اذا لزم الحال

سيباع مواشي وزراعة اذره موضحة بمحضر الحجز ملك احمد مرسى نصار من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ٣٣٥٤ سنة ٩٣٢

والبيع كطلب عبد الفتاح محمد شعبان واحمد افندى شعبان أخيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية الاحمدية مركز المنزله . ويوم الاحد ١٨ منه بسوق المنزله

سيباع جاموسة سن ٥ ملك ابراهيم ابراهيم سليم من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٧٠ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٦٢ قرش واجرة النشر

والبيع كطلب احمد سالم نويره من المنزله

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد والاثنين ١١و١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحاً بناحية بشاده مركز ملوى

سيباع محصول ٧ ط و١٢س منزوعه أذره شامى ملك أبو الحسن محمد حسين من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٦٩٤٩ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب الشيخ احمد محمد عيسى من الناحية وفاء لمبلغ ٤١٢ قرش واجرة النشر

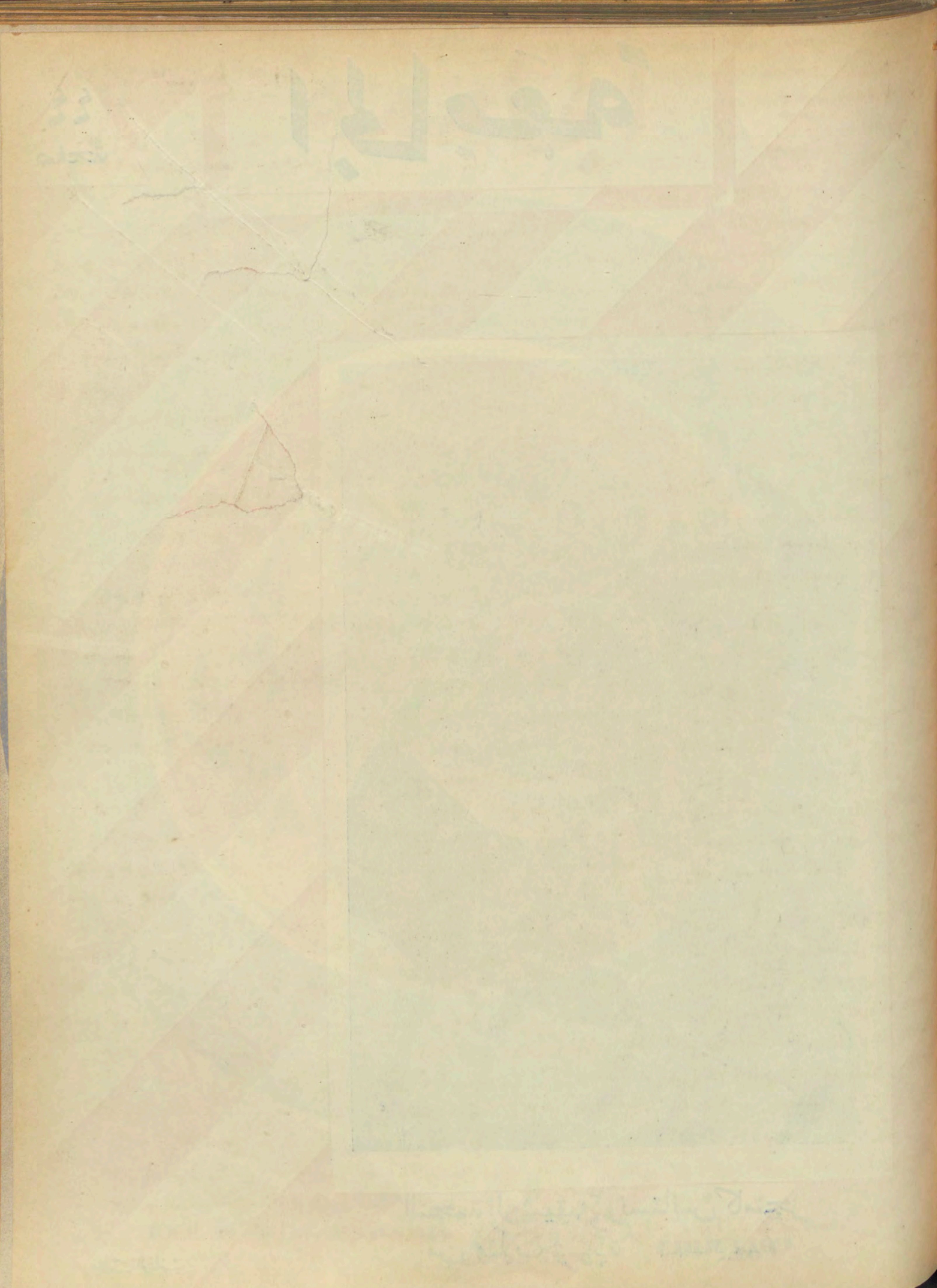
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الخميس ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بندر طهطا الساعة ٨ صباحا بعمل التنفيذ وان لم يتم يكون فى نفس اليوم بسوق بندر طهطا

سيباع منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك عبد السلام عبدالعال ومحمد عبد العال وسيد عبد العال من طهطا نفاذا للحكم ن ٤٣٨١ سنة ١٩٣١ بعد تنزيل مبلغ ١٧٠٠ قرش المسدده بما فيه اجرة النشر

والبيع كطلب احمد افندى ابراهيم رافع ناظر مدرسة طما الابتدائية

فعلى راغب الشراء الحضور



الجامعة



النجمة الرشيقة كونستانس كامنجز
من ممثلات شركة COLUMBIA

مطبعة الرغائب